طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 3 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2136
الاربعاء ٨ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٣/١٠/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٣٦

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 33 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الملك فهد يفتتح في ينبع أضخم مشروعين صناعيين: كل مانفعله هو لخدمة الاسلام

ينبع ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

افتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعد ظهر امس مشروع الطاقة المائية الذي نفذته الهيئة الملكية في ينبع وميناء التصدير التابع لميناء الملك فهد الصناعي في المدينة ومصفاة ينبع للتصدير.

وقام العاهل السعودي بقص الشريط إيذانا بافتتاح مشروع الطاقة المائية ثم ادار المحبس الخاص بالتشغيل قائلا: «بسم الله، على بركة الله، وبه نستعين، والحمد لله رب العالمين الذي جعلنا نرى في هذه الصحاري ما رأيناه الآن، ونرجو ان شاء الله، ان يكون في خدمة الاسلام والمسلمين، وان يكون خدمة لمواطني هذا البلد العزيز»، ثم استمع إلى شرح مفصل عن المشروع قدمه نائب مدير المشروع المهندس فاضل عبد الجليل، وكان في استقبال العاهل السعودي لدى وصوله إلى مكان المشروع الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع الدكتور فارق اخضر ومدير عام المشروع الدكتور يوسف التركي.

وبعد ذلك توجه الملك فهد بن عبد العزيز إلى مقر ميناء التصدير وكان في استقباله مدير المشروع بالنيابة سعود المالكي الذي قدم للملك العاملين في الميناء، ثم قام الملك فهد بن عبد العزيز بقص الشريط والضغط على زر التشغيل ايذانا بافتتاح الميناء حيث بدأ الشحن في احدى السفن الراسية في الميناء. وقال العاهل السعودي حين قص الشريط: «بسم الله وعلى بركة الله» ثم استمع الى شرح مفصل من مدير المشروع بالنيابة وعن عمل الميناء ومراحل انجازه.

وتوجه الملك فهد بعد ذلك الى مقر مصفاة ينبع للتصدير، فقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع، كما ازاح الستار عن اللوحة التذكارية وضغط الزر الخاص بالتشغيل، وكان في استقباله لدى وصوله وزير البترول والثروة المعدنية السيد أحمد زكي يماني الذي قدم للعاهل السعودي موظفي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) حيث تشرفوا بالسلام عليه.

حديث الملك

واعرب الملك فهد عن سروره وسعادته بما شاهده في مدينة ينبع من مشاريع متطورة، وقال في حديث ادلى به عقب افتتاحه مصفاة ينبع للتصدير: «في الواقع رأيت الشيء الكثير، ومن اهم الاشياء التي شهدتها اليوم، وهذا بالطبع امتداد لما سبق ورأيناه وامتداد لما هو موجود في الجبيل، اذ ان الصناعة التي نراها الآن او موجودة في الجبيل او مناطق اخرى، يمكن ان يكون جزء من انتاجها مفيد في الداخل، والباقي يمكن تصديره واستيراد ما هو مفيدا للبلاد في امور صناعية اخرى».

واضاف العاهل السعودي: من كان يصدق ان تمتد هذه الصناعة من الخليج الى البحر الاحمر، ومن كان يصدق ان يمتد البترول من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية، ومن يصدق ان نرى في مدة قصيرة هذه الصناعة وهذه المصانع التي هي جزء من الف وخمسمائة وخمسين مصنعا على ما اذكر وفق ما ابلغني به وزير الصناعة. وهذه ليست النهاية بل البداية ونحن الان نسير بخطى حثيثة وسنمضي قدما في خططنا التصنيعية.

واضاف الملك فهد قائلا انه في الوقت نفسه ليس مهما ان نقول عندنا الفا مصنع لكن المهم ان هذه المصانع والتي يمكن ان تقام لن تقام فقط للدعاية ولكنها تقام بعد الدراسة لانها مصانع مفيدة للبلاد، اذ يمكن تصدير انتاجها للخارج. فالصناعة عندنا تقوم على اسس وفي الوقت نفسه تساهم الدولة كما هو معروف باكبر قسط وبعد ذلك تسلم هذه الصناعة للشركات الوطنية حتى تستطيع هذه الشركات والمواطنون ان يساهموا فيها وفي تنميتها وتطويرها.

وليست عندنا في المملكة العربية السعودية رغبة ابدا في ان تكون الدولة دائما هي التي تستولي على كل شيء بل الرغبة الاكيدة ان تعطي المواطن فرصة وهو يدير اموره بنفسه. وقد اثبتت التجارب في جميع انحاء العالم المتطور ان المواطن هو الاساس وهو القاعدة الكبيرة ويستطيع ان يدير اموره بنفسه فالدولة موجهة والدولة مساعدة لأي صناعة كانت اوزراعة او اي نوع من التطوير في البلاد.

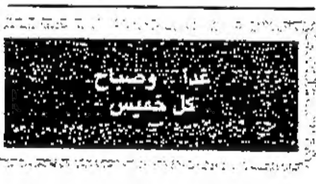
(التتمة على الصفحة ٣)



الملك فهد بن عبد العزيز يضغط على زر تشغيل مجمع الطاقة والمياه في ينبع معلنا افتتاح المشروع، ويرى الى جانبه الامير عبد الله ولي العهد.



الكاتب الاسلامي الكبير
خالد محمد خالد
يعود للكتابة
في الشرق الاوسط



عرفات ينتظر نتائج الوساطات مع دمشق لتحديد موقفه من عودة العلاقات مع القاهرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاتها طوال يوم امس، وكان الموضوع الرئيسي المطروح على مائدة البحث مسألة عودة العلاقات المصرية الاردنية، والموقف الرسمي الذي يجب ان تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ينتظر حاليا نتائج جهود الوساطة التي تقوم بها كل من الجزائر وعدن من اجل تسوية الخلافات بين سوريا وحركة فتح، وعلى ضوء هذه النتائج سيتحدد الموقف الرسمي الذي ستتخذه منظمة التحرير الفلسطينية تجاه العديد من القضايا خاصة عودة العلاقات المصرية الاردنية، ومشاريع التسوية المطروحة.

ونفى مصدر فلسطيني رسمي في تونس امس ان يكون السيد عرفات قد ادلى بأي تصريحات صحفية خلال وجوده في الكويت اخيرا، وقال هذا المصدر ان ما نسب حول دعوة السيد عرفات الدول العربية لاستعادة علاقاتها مع مصر امر عار عن الصحة.

ومن المتوقع ان يصل الى الجزائر اليوم وفد فلسطيني برئاسة السيد عرفات للاجتماع مع المسؤولين الجزائريين لمعرفة نتائج جهود الوساطة المبذولة لتسوية الخلاف الفلسطيني السوري، وهي الجهود التي قام بها في دمشق السيدان محمد شريف مساعدية عضو اللجنة المركزية في جبهة التحرير الجزائرية، وعبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي اليمني الجنوبي.

ويذكر ان الجزائر وعدن طلبتا من منظمة فتح اعطاءهما مزيدا من الوقت لمواصلة جهودهما للوساطة لازالة التوتر في العلاقات الفلسطينية ـ السورية، وبما يؤدي في النهاية الى تحقيق المصالحة الفلسطينية ـ السورية، والفلسطينية ـ الفلسطينية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في مناخ من الوحدة الوطنية وبحضور جميع المنظمات الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى تسلم السيد عرفات رسالة من العاهل المغربي الحسن الثاني بخصوص الدعوة التي وجهتها المغرب لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمناقشة القضايا المطروحة على الساحة العربية. (تفاصيل الاتصالات حول القمة ص ٢).

شولتز يواصل مشاوراته العربية وبيريز "يهدد" الملك حسين

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، لقاءاته مع نظرائه العرب على هامش الانعقاد التاسع والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. اذ المقرر ان يلتقي غدا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، بعد لقائه امس برئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، والليلة قبل الماضية بالوزير العراقي، طارق عزيز.

وكان شولتز قد اجتمع اول من امس مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل مدة ٤٥ دقيقة بعد مأدبة عمل التقى فيها بجميع وزراء خارجية دول التعاون الخليجي الستة الذين ابلغوه بضرورة التوصل الى حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني اذ بدون ذلك لا يمكن ان يكتمل استقرار الخليج.

(راجع ص ٢).

كذلك كان الوزير الامريكي قد اجتمع اول من امس مع وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، والمنتظر ان يلتقي به مرة ثانية، فيما بدأ التراشق الاعلامي بين الاردن واسرائيل، وهدد شمعون بيريز، رئيس وزراء العدو، الملك حسين، زاعما انه سيدفع ثمن رفضه السلام مع اسرائيل.

وكان شولتز قد اعطى اول تقييم علني لنتيجة مباحثات الوسيط الامريكي، ريتشارد مورفي في المنطقة قائلا ان الطريق ما يزال طويلا قبل ان نتمكن من وضع ترتيبات دولية من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وأكد في حديثه مع وزراء خارجية التعاون ان الحكومة الاسرائيلية «تنازلت» عن شرط الانسحاب المتزامن مع القوات السورية.

ولم يدخل شولتز في تفاصيل حول صعوبة العملية في لبنان، لكن مسؤولا آخر في وزارة الخارجية الامريكية اشار الى ان الولايات المتحدة قد لا تضطلع بعملية الوساطة النشطة قبل ان تضيق الهوة الفاصلة بين سوريا ولبنان واسرائيل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان الهوة القائمة تتعلق بتحديد المقصود بدور «جيش لبنان الجنوبي» ودور قوات الأمم المتحدة الموسع فضلا عن قضايا اخرى بحثها مورفي في جولته بالمنطقة.

القاهرة: اعتقال مجموعة يسارية أخرى تحرض عمال المحلة على الشغب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان النيابة العامة المصرية القت القبض على مجموعة من العناصر اليسارية المتطرفة بمدينة المحلة الكبرى الصناعية اثناء توزيعهم منشورات تحرض عمال مصانع الغزل والنسيج فيها على القيام بأحداث شغب مماثلة لاحداث الشغب التي وقعت في مدينة كفر الدوار والتي يسودها حاليا هدوء كامل.

كما القت النيابة القبض على مجموعة اخرى من اليساريين المشتبه في اشتراكهم في احداث كفر الدوار وتواصل النيابة التحقيق مع من القي القبض عليهم خلال هذه الاحداث بعد ان وجهت اليهم تهمة اثارة الشغب والتحريض والاضرار بالمصالح الاقتصادية للبلاد وقررت استمرار حبسهم رهن التحقيق لمدة ١٠ ايام اخرى.

وقد ساد الهدوء مدينة كفر الدوار ابتداء من ليلة امس الاول وبدأ اهالي المدينة يمارسون حياتهم الطبيعية.

من ناحية اخرى اثار انقطاع التيار الكهربائي في مناطق الاسكندرية والبحيرة الكثير من الشائعات وخشي البعض بان يكون ذلك نتيجة لاحداث الشغب ولكن وزارة الكهرباء المصرية اصدرت بيانا اشارت فيه الى ان هناك انقطاعا للتيار في بعض مناطق الوجه البحري نتيجة لاعطال فنية اصابت محطات الكهرباء وتم اصلاحها على الفور وعادت الامور الى طبيعتها.

وقد اعلنت الحكومة المصرية امس الغاء اية زيادة كانت قد تقررت اخيرا في اسعار السلع الاساسية بناء على تعليمات الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول.

وصرح الدكتور ناجي شتله وزير التموين المصري امس انه تم الغاء الزيادة في اسعار الجبن وانه لن تكون هناك زيادة في اسعار الزيت والسكر والارز.

وكان الوزير قد اصدر مسبقا قرارات بالغاء الزيادة في اسعار المسلي الصناعي والمكرونة.

ربط خاطىء

واوضحت مصادر «الشرق الاوسط» ان احداث الشغب المحدودة التي وقعت في المنطقة العمالية بكفر الدوار لم تكن بسبب ارتفاع الاسعار في السلع الغذائية او اعتراض العمال على اية اجراءات في السياسة الاقتصادية بالميزانية المصرية الجديدة ولكن حدث ربط خاطىء سببه الحديث المستمر عن توقع ارتفاع الاسعار ولجوء بعض صحف احزاب المعارضة الى الاعلان عن ارتفاع الاسعار وعن ان نية الحكومة تتجه الى رفع الدعم السلعي.

كما استغل عدد من اليساريين المتطرفين هذه الظروف ولجأوا الى اثارة عدد من العمال وربطوا ذلك بقانون

(التتمة على الصفحة ٣)

اعفاء وزير عراقي من منصبه

بغداد ـ ق. ن. ا: أعلن هنا امس عن اعفاء السيد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية من منصبه.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان هذا الاعفاء تم بمقتضى مرسوم جمهوري.

الدولار يتراجع بعد انخفاض تاريخي لليرة اللبنانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

سيطرت حالة من الفزع على المعاملات المالية في بيروت أمس وانخفضت الليرة اللبنانية إلى أقل مستوى لها مقابل الدولار الامريكي قبل أن تفلح إجراءات نقدية عاجلة اتخذها البنك المركزي اللبناني في وقف تقدم الدولار وأسترداد بعض خسائر الليرة.

وكان الرئيس اللبناني أمين الجميل قد استدعى مستشاريه الاقتصاديين لاجراء مشاورات عاجلة حول كيفية حماية الليرة التي كانت قد تدهورت إلى نحو ١٠,٢٥ سنت حيث تخطى الدولار حاجز ٨ ليرات ووصل إلى ٨,٠٤ ليرة.

ونجحت اجراءات البنك المركزي بتدخله في السوق وحالة الثقة التي اشاعها تصرف الرئيس اللبناني في اعادة الحيوية لليرة اللبنانية مرة اخرى وتقهقر الدولار الى ما يتراوح بين ٧,٧٠ إلى ٧,٨٠ ليرة.

وفي الأسواق العالمية تراجع الدولار بشكل عام، وحققت العملات الغربية الاخرى مكاسب طفيفة في معاملات أمس.

(التفاصيل ص ٤)

سري وليس للنشر!

مسؤول عربي يزور دولة شرقية حاليا سيعود الى بلاده خلال ايام ومعه منافسه في الحكم، تمهيدا لاجراءات وترتيبات حكومية وحزبية في البلد العربي المذكور.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

هل قام نميري بمبادراته لنزع أسباب التوتر السياسي وتحجيم الأزمة؟

خاص بـ «الشرق الاوسط»
ـ من: السر سيد احمد:

للمرة الثانية وفي ظرف اسبوع واحد، يفاجىء الرئيس السوداني جعفر نميري المراقبين. ففي مطلع هذا الاسبوع اعلن عن الغاء حالة الطوارىء والتي جرى فرضها قبل خمسة اشهر بالضبط. وكان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن عزمه السماح لمواطني جنوب السودان العودة عن نظام التقسيم الاداري للاقاليم اذا ارادوا ذلك. وقبل ذلك قدم النميري عرضا للمفاوضات مع الجماعات المتمردة التي تحاربه خاصة في جنوب السودان.

فالعام الماضي الذي بدأ فيه تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان كان عاما صعبا من الناحية السياسية بالنسبة للحكم ومؤيديه في الداخل والخارج. فالاعلان عن تطبيق الشريعة اعطى المعارضين الحجة بان الهدف كان فرض العروبة والاسلام على الجنوب، ثم جاء اعلان حالة الطوارىء في اواخر نيسان (ابريل) الماضي وانشاء محاكم العدالة الناجزة لتطبيق الاحكام الحدية الشرعية لتسهم في تعزيز تلك الصورة خاصة وقد تم في هذه الفترة تطبيق بعض الاحكام على غير المسلمين.

وتباينت المواقف من القرارات السودانية خارجيا ايضا، وخاصة على الصعيد الامريكي فقد ارسلت واشنطن ثلاثة من كبار مسؤوليها للتباحث مع الرئيس نميري في سياساته هذه، وهؤلاء المسؤولون هم على التوالي مبعوث الرئيس ريجان الخاص الجنرال فيرنون والترز ومساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية شستر كروكر، ومعاون مساعد وزير الخارجية لحقوق الانسان ريتشارد فيربانكس، والتاسع من آب (اغسطس) الماضي كان يوما متميزا في هذا الاطار. ففي ذلك اليوم وقف اليوت ابرامز مساعد شولتز لشؤون حقوق الانسان امام لجنتين في مجلس النواب الامريكي ليدلي بشهادته حول حقوق الانسان في شرق افريقيا تعرض فيها الى ما يجري في السودان، وقال «ان ما يجري قد وضع الادارة الامريكية امام خيار صعب هل تقبل وعلى مضض بما يجري هناك لان نظام الحكم صديق ام تتخذ اجراءات قد تضعف من موقف النظام وتقوي معارضيه ؟».

وقد لخص ابرامز موقف حكومته كالاتي:

«ان السودان قد لا يلغي الشريعة، ولكننا سنستمر في الطلب الى الحكومة بتليين مواقفها وان تقوم بتطبيق الشريعة باعتدال وتدرج وبصورة اكثر انسانية مستعملة اشخاصا مدربين في الشؤون القانونية وبضبط نفس اكثر تجاه غير المسلمين. فالذهنية الغربية لا تهضم بسهولة مسألة تطبيق الحدود الشرعية، واذكر انني التقيت مؤخرا باحد الدبلوماسيين الغربيين، وهو يتولى مسؤولية ادارة منطقة الشرق الاوسط في وزارة خارجية بلاده. وقد شرح لي هذا الدبلوماسي وجهة نظره فيما يجري في السودان قائلا بان البلاد كانت تعاني في الاساس من متاعب اقتصادية وقد تحولت تلك الى متاعب أمنية، وأدى تراكم هاتين الى حدوث تساؤلات حول هوية ومستقبل النظام ثم جاء تطبيق الشريعة ليضع اصدقاء

(التتمة على الصفحة ٣)

مسؤول سوداني: «الاخوان» لا ينافسون الاتحاد الاشتراكي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

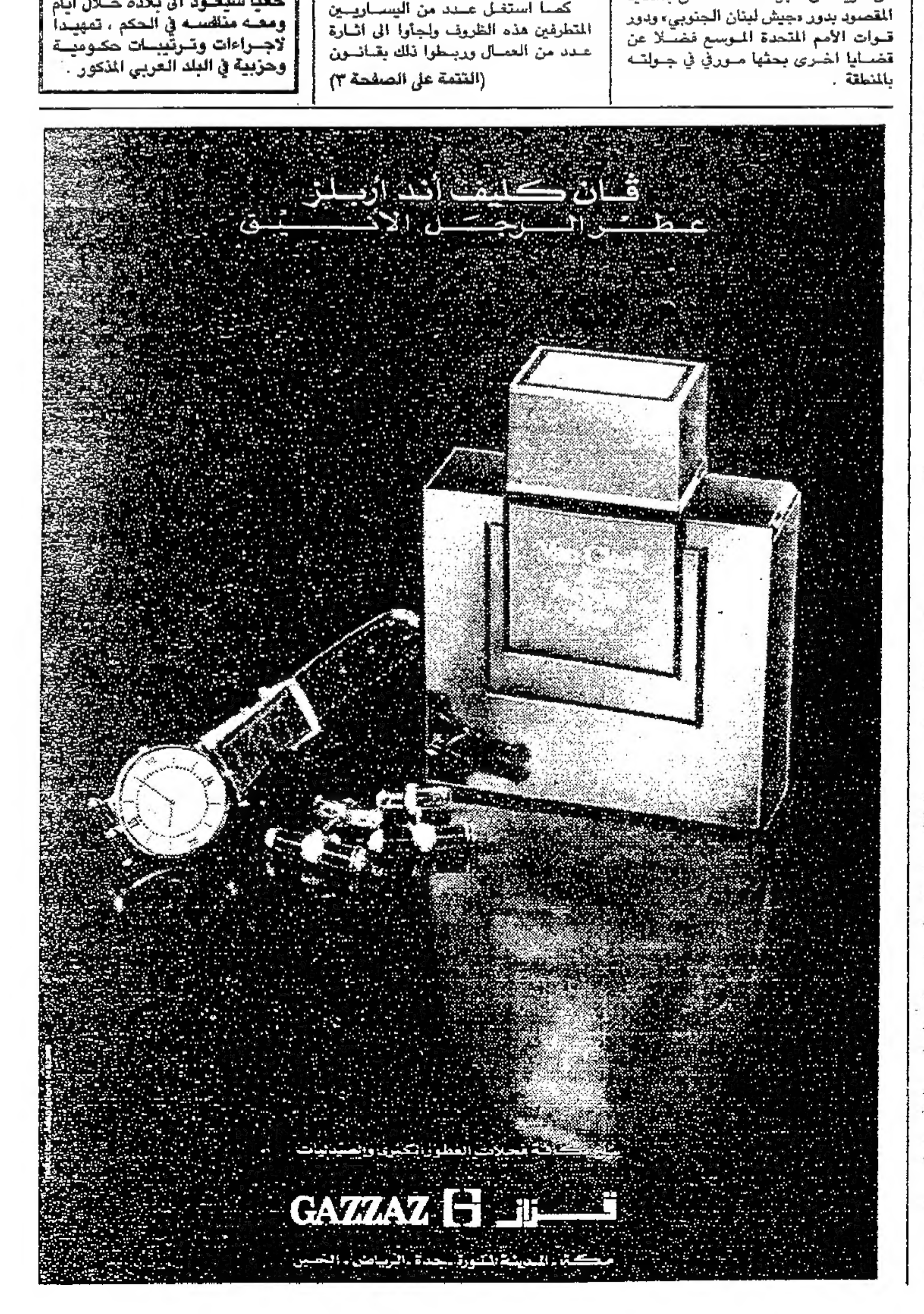
نفى السيد محمد عبد القادر عمر، امين عام الاتحاد الاشتراكي السوداني، وجود اي ازدواجية في العمل السياسي في البلاد، قائلا ان التنظيم السياسي القائم على تحالف قوى الشعب العاملة هو الاطار الشرعي الوحيد وليس هناك ازدواج او تنظيم منافس للاتحاد الاشتراكي السوداني.

وكان السيد عمر يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس للرد على ما تردد مؤخرا من ان جماعة «الاخوان المسلمين» تحاول احتواء مسيرة العمل الاسلامي في البلاد.

ومضى يقول ان ابواب الاتحاد الاشتراكي ستكون مفتوحة للجميع في المرحلة المقبلة ونحن شغوفون باستقطاب العناصر المثقفة.

وحول ما قيل من ان دور الاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الاسلامي بالخرطوم الاسبوع الماضي كان هامشيا قال المسؤول السوداني ان المقصود بهذا الزعم هو النيل من الاتحاد الاشتراكي وهز ثقته في نفسه، ونفى مثل هذا الزعم مؤكدا ان كل ما تحقق قد تم تحت مظلة الاتحاد وبمشاركة قيادته.

ثم قال ان الاتحاد سيكرس المزيد من الجهود في المرحلة المقبلة لتعزيز تطبيق الشريعة الاسلامية في اطار الممارسة الديموقراطية. ووصف رفع حالة الطوارىء بانه علامة على الاستقرار وسيادة الامن في البلاد.



اجتماع لجنة افغانستان المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بقضية افغانستان والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا هنا امس برئاسة السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة وعضوية كل من باكستان وايران وتونس وغينيا.

وخصصت اللجنة اجتماعها لاستعراض تطورات الوضع في افغانستان وتقييمه تقييما شاملا تمهيداً لاعداد مشروع قرار خاص بافغانستان لعرضه على اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد غداً في نيويورك والذي يتولى بدوره تقديم هذا المشروع باسم الدول الاسلامية للجمعية العامة.

واكد السيد الشطي في كلمة افتتح بها اعمال اللجنة موقف الدول الاسلامية الثابت من قضية افغانستان، والذي اكده مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والمتمثل في تأييد حق تقرير المصير لشعب افغانستان المسلم حتى يختار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يرتضيه.

وجدد السيد الشطي التأكيد على ضرورة اشراك ممثلين عن المقاومة الافغانية في كل مفاوضات تتعلق بافغانستان بما في ذلك المؤتمر الدولي المقترح حول افغانستان.

قرارات مجلس الوزراء السعودي تتميز بالمزيد من التعاون العربي

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ خالد محمد باطرفي:

تميزت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز أمس الأول بالموافقة على مجموعة من الاتفاقيات العربية والدولية المهمة وتفويض عدد من اعضائه بالتوقيع عليها، إذ فوض المجلس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أو من ينيبه بالتوقيع على اتفاقية الخدمات الجوية بين المملكة العربية السعودية وبلجيكا، كما فوض وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل بالتوقيع على الاتفاقية الاقتصادية بين السعودية والسودان، ووزير التخطيط أو من ينيبه بالتوقيع النهائي على اتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين السعودية والجزائر، ووزير المواصلات بالتوقيع النهائي على مشروع الاتفاقية المعدل لاتفاقية انشاء الاكاديمية العربية للنقل البحري.

ووافق المجلس على اتفاقية المنظمة العربية للتنمية الادارية التي أقرتها الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية في دور انعقادها العادي الثامن عشر في عمان من ١١ إلى ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢م.

ويلاحظ ان معظم هذه الاتفاقات تأتي في اطار التوجه السعودي نحو المزيد من التنسيق والتكامل والتعاون مع الدول العربية سواء بشكل ثنائي كما بالنسبة للاتفاقية الاقتصادية مع السودان، وبالنسبة لاتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي والفني مع الجزائر، أو بدعم التنسيق العربي من خلال المنظمات والهيئات العربية المشتركة كما بالنسبة لاتفاقية انشاء الاكاديمية العربية للنقل البحري واتفاقية المنظمة العربية للعلوم الادارية.

ومن ناحية أخرى وافق المجلس على عدد من القرارات الداخلية أهمها زيادة الرسوم الجمركية على الواردات للمملكة من الكابلات الكهربائية وذلك بنسبة ٢٠٪ ودمج لجنة الاعلام الخارجي في المجلس الاعلى للاعلام.

تونس: قيادة الحزب الدستوري تناقش الأوضاع السياسية والاقتصادية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقشت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي في اجتماعاتها التي اختتمت صباح أمس الاستعدادات الجارية لتجديد هيئات خلايا الحزب في مختلف انحاء تونس، والتي من المقرر تجديدها كل عامين طبقا للنظام الداخلي للحزب، لافساح المجال لتجديد لجان التنسيق الحزبي في الولايات التونسية.

وتداولت اللجنة المركزية في اجتماعاتها التي حضر اختتامها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بصفته رئيسا للحزب موضوع الانتخابات البلدية التي ستجري في مايو (ايار) العام المقبل، واعلن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي انه سيخوضها مجددا البيعة للرئيس بورقيبة.

وبحثت اللجنة ايضا الحالة الاقتصادية العامة في تونس، وانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية، وابدت اهتمامها بالخصوص بمواصلة الجهد لمواجهة البطالة ودعم المناطق الأقل حظا من المشاريع الاقتصادية.

شجون عربية

فك اللغز؟!

مصر خرجت من الجامعة بعد قرار بغداد، والسادات مات، وجاء مبارك، وحدث الغزو الاسرائيلي للبنان، وخرجت منظمة التحرير وظلت قوات اسرائيل وسوريا، وحدثت المواجهة بين سوريا وامريكا، وريجان يرفض المصالحة مع دمشق، ودمشق لديها علاقات قوية مع ليبيا وايران، وايران في حرب مع العراق، والعراق يحصل على دعم من السوفيت والسوفيت يؤيدون سوريا وسوريا تعارض الاردن، والاردن يعارض سياسة الولايات المتحدة، والولايات المتحدة تؤيد اسرائيل، واسرائيل تريد التفاوض مع الاردن، والاردن يريد اطاراً مقبولا عربيا للحل، والحل لا بد أن يوافق عليه العرب، وسوريا ترفض الحل اذا جاء عن طريق الاردن، والعرب لا بد ان يجتمعوا في قمة، والقمة لا يمكن ان توافق على ما لا توافق عليه منظمة التحرير وسوريا. وسوريا تريد ان تتبنى منظمة لتمرر مواقفها، وعرفات رفض الموقف السوري، والرئيس الأسد يرفض موقف عرفات، وعرفات يريد مجلسا وطنيا والمجلس الوطني لا بد ان يضم كل الفصائل، ومعظم الفصائل منقسمة، ولا قرار فلسطيني بدون مجلس وطني، وموسكو لا يمكن ان تؤيد المنظمة وهي منقسمة، والولايات المتحدة سعيدة بالانقسام، وسوريا ضد علاقة الكونفدرالية الفلسطينية مع الاردن، والاردن اعاد العلاقات مع مصر، ومصر خرجت بالقمة ولا يمكن ان تعود بدونها، والقمة لم تنعقد، والمجلس الوطني لم ينعقد، ومصر لم تعد، والكونفدرالية لم تتم، ومبادرة ريجان لم تنفذ. ومبادرة فاس لم تنفذ.

السؤال: من المسؤول؟

عماد الدين أديب

وزراء خارجية مجلس التعاون لشولتز: الحل العادل لمشكلة الشعب الفلسطيني ضروري لأمن واستقرار الشرق الأوسط

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

اكد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في لقائهم مع نظيرهم الامريكي، جورج شولتز، على ضرورة التوصل إلى حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني يأخذ في الاعتبار حقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة. فبدون ذلك لا يمكن ان يكتمل استقرار الخليج ولا يمكن ان يسود الامن فيه. ورد الوزير الامريكي بقوله ان الولايات المتحدة تشارك دول المجلس اهتمامها بآمال الشعب الفلسطيني وضرورة التوصل إلى حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وان واشنطن تولي اهمية خاصة لمنطقة الخليج وترغب في التعاون مع دولها لحل مشاكل المنطقة.

وكان شولتز قد دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست إلى مأدبة عمل أقامها على شرفهم أول من امس في نيويورك على هامش دور الانعقاد التاسع والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتلا اللقاء على مأدبة العمل اجتماع بين وزير الخارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، والوزير الامريكي استغرق ٤٥ دقيقة.

وحضر مأدبة العمل إضافة الى الأمير سعود الفيصل كل من الشيخ صباح الاحمد الجابر (الكويت)، ويوسف العلوي (سلطنة عمان) وراشد عبد الله (الامارات) والشيخ أحمد بن سيف آل ثاني (قطر)، والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (البحرين).

والقى الشيخ صباح كلمة وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي التالي نصها:

أرى من واجبي باسم الاخوة وزراء خارجية دول مجلس التعاون ان اعبر لكم عن بالغ شكري وتقديري لمبادرتكم في ترتيب غداء عمل مع وزراء خارجية دول المجلس وانني واثق بأنني اعبر عن مشاعر الاخوة وزراء وممثلي دول المجلس في الاشادة بالجهد الذي بذله مضيفنا السيد شولتز في ترتيب هذا اللقاء.

واننا نقدر عامل الوقت الضيق الذي يجعل برنامج وزير شولتز مزدحما لكنه رغم ذلك أرى أنه في ترتيب هذا اللقاء فائدة للطرفين.. اننا سعداء بحضور اللقاء الذي حقق الهدف المرجو منه وهو تبادل الرأي بصراحة في الشؤون التي تهم الجانبين.

اننا نخرج من هذا الاجتماع ونحن أكثر علما بمواقف الولايات المتحدة في القضايا التي تهمنا وارجو انكم بدوركم ستخرجون من هذا اللقاء وانتم أكثر علما بمواقف دول الخليج.

ان اللقاءات توفر الكثير من الانطباعات التي تتركها التقارير المرسلة عن بعد فاللقاء المباشر هو افضل اسلوب لازالة الانطباعات الخاطئة لذلك نتمنى ان تزداد مثل هذه اللقاءات لانه لا بديل عنها في معرفة الحقائق.

علاقات طيبة

إن العلاقات بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الامريكية علاقات طيبة تعود إلى نصف قرن مع بعض الاعضاء وأكثر من ذلك مع البعض الآخر ولقد أتت هذه العلاقات ثمارها على الطرفين فليس بيننا مشكلة يستعصى حلها ولهذا فقد كان الحوار وتفهم المواقف عاملين مميزين في علاقاتنا واستطيع القول ان استمرار الحوار هو الأسلوب الأمثل لازالة أي سوء فهم قد ينشأ.

لقد اتبعنا هذا النهج في الخليج ووجدناه افضل اسلوب لمعالجة المشاكل.

سعادة الوزير ـ أصحاب السعادة:

اود ان أتطرق الى موضوع آخر يلقي بظلاله على علاقات الطرفين. من الصعب ان نفصل مشكلة الشرق الأوسط عن استقرار وأمن منطقتنا فمن الضروري التوصل الى حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني يأخذ في الاعتبار حقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة فبدون ذلك لا يمكن ان يكتمل استقرار الخليج ولا يمكن ان يسود الأمن فيه.

الحرب العراقية ـ الايرانية

كما اود أن اتطرق الى مشكلة اخرى تهدد الأمن والاستقرار في منطقتنا وهي الحرب العراقية ـ الايرانية.

أن استمرار هذه الحرب يعرض المنطقة الى اخطار قد تجر الدول الكبرى الى صدام بينها وتزيد التوتر بشكل يضر بأمن وسلامة دول المنطقة، كما ان استمرار هذه الحرب سيلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد العالمي والوضع المالي فيه.

لقد اتاح لنا هذا اللقاء ان ننقل لكم وجهة نظرنا بكل صداقة.

سعادة الوزير.. أصحاب السعادة:

لقد استمتعنا بهذا اللقاء الأمر الذي مكننا من التعبير عن ارائنا بطريقة اتسمت بالمودة والوضوح، أملين ان تحقق هذه الصداقة جواً يزيد في فرص السلام القائم على العدل داعين صديقنا السيد شولتز ان تكلل اعماله بالنجاح والتوفيق.

رد شولتز

وأبلغ شولتز وزراء مجلس التعاون ان واشنطن تولي منطقة الخليج أهمية خاصة وهي تشارك دول المجلس الاهتمام بشأن حرب الخليج وأمن الملاحة في البحر الأحمر وقضية لبنان والخلافات العربية ـ الاسرائيلية وقضية افغانستان.

واشار شولتز الى جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الأخيرة في المنطقة وقال انه احرز بعض التقدم وخاصة في لبنان إلا انه يحتاج لمزيد من الوقت لتحقيق كل ما تطلبه الاطراف المعنية.

ومضى الوزير الامريكي يقول لضيوفه الخليجيين ان هناك طريقاً طويلا لابد من السير فيه لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن عند لقائهما جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

رئيسا الامارات واليمن يضعان حجر الاساس لسد مأرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وضع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ومضيفه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح أمس حجر الأساس لمشروع سد مأرب التاريخي الذي يعاد بناؤه على نفقة الشيخ زايد الخاصة.

وحضر الاحتفال، الذي اقيم بهذه المناسبة في موقع السد، اعضاء الوفد المرافق للشيخ زايد وكبار المسؤولين اليمنيين، واشاد السيد حسين علي الفقيه مدير المشروع بجهود رئيس دولة الامارات من أجل بناء السد الذي يعد من أهم رموز التراث اليمني والتراث العربي.

وسيبدأ تنفيذ المشروع مع بداية شهر يناير (كانون الثاني) القادم، ويستغرق ٣٨ شهراً وتتولى تنفيذه شركة (توجت) التركية.

واضاف السيد الفقيه ان المشروع سيساهم في زيادة الرقعة الزراعية بثلاثة الاف هكتار الى عشرة الاف هكتار في المرحلة الأولى، مشيراً إلى انه سيكون له تأثيرات ايجابية واجتماعية واقتصادية حيث انه سيعمل على رفع مستوى معيشة المواطن وتحديد اسلوب جديد في تسويق المنتجات الزراعية اضافة الى انه سيساهم في تشغيل نسبة كبيرة من المواطنين.

ومن ناحية ثانية، عقد رئيس دولة الامارات والرئيس اليمني ليلة الأول من أمس جولة اولى من المباحثات الرسمية، كما تبادلا الأوسمة، حيث قلد الشيخ زايد مضيفه قلادة الاتحاد وهي أعلى وسام في الامارات فيما قلد الرئيس اليمني ضيفه وسام الجمهورية أعلى وسام في اليمن.

وقد استعرض الرئيسان في مباحثاتهما العلاقات بين بلديهما، والوضع الراهن على الساحة العربية.

تقدير جهود السعودية للنهوض بالانسان العربي

تونس ـ واس: نوه وزير التربية ورئيس بعثة الحج التونسية فرج الشاذلي بالجهود التي بذلتها السعودية لتيسير مناسك الحج لضيوف الرحمن من توفير الغذاء والماء وتنظيم الطرق المؤدية من وإلى جميع المشاعر.

كما أشاد في هذا الصدد بالنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة، واعرب في حديث نشرته صحيفة «الصباح» التونسية أمس عن اعجابه وتقديره للجهود التي تقوم بها المملكة في سبيل النهوض بالانسان العربي وتوفير كل ما من شأنه ان يساعده في التقدم في شتى المجالات.

واشار الى لقائه مع الملك فهد بن عبد العزيز فقال «وجدت فيه قائداً واعيا حريصا على مساعدة المسلمين على اداء فريضة الحج من ناحية وعلى مساعدتهم في كل ما يعود عليهم بالخير العميم».

إعدام امرأة تتعامل مع العدو في مخيم فلسطيني

بيروت ـ كونا: نفذت هيئة شعبية تطلق على نفسها اسم محكمة الشعب حكم الاعدام بامرأة داخل مخيم عين الحلوة الذي تقطنه غالبية فلسطينية في جنوب لبنان المحتل.

وصدر بيان عن «محكمة الشعب» أمس اعترف بمسؤولية المحكمة عن اعدام مواطنة من سكان المخيم الليلة الماضية بسبب ارتباطاتها المشبوهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

دعوة مصر لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس السيد مظهر محمد مظهر رئيس بعثة مصالح الجمهورية العربية اليمنية في القاهرة.

وتسلم الوزير المصري خلال المقابلة دعوة رسمية من الجمهورية العربية اليمنية موجهة للحكومة المصرية للمشاركة في أعمال المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في صنعاء خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ ديسمبر (كانون الاول) القادم.

مبارك يتوقع خطوة عراقية تجاه مصر:
نشاط سياسي عربي مكثف في ضوء الدعوة لقمة طارئة

العواصم العربية ـ «الشرق الأوسط»:

واصل مبعوثو الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جولاتهم على الدول العربية لتسليم رسائل بشأن الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية في ضوء قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، وذكرت مصادر سياسية عربية مطلعة انه من المحتمل ان تعقد القمة الطارئة ما بين يومي ٩ و١١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، في حين أكد الرئيس المصري حسني مبارك «ان استئناف العلاقات بين بلاده واي بلد عربي آخر لا يعني ان البلد العربي مضطر للاعتراف باتفاقيات كامب ديفيد».

وتلقى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من العاهل المغربي تتعلق بالدعوة المغربية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في المغرب، وقام بتسليم الرسالة وزير التربية الوطني الدكتور عزالدين العراقي خلال لقائه بأمير الكويت صباح أمس، كما تسلم امير البحرين الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة الليلة قبل الماضية رسالة تتعلق بنفس الموضوع سلمها الدكتور العراقي الذي سيزور عواصم دول الخليج العربية الأخرى للغرض ذاته.

كما وصل الى صنعاء امس السيد احمد بن سوده موفدا من العاهل المغربي ليسلم الرئيس اليمني رسالة مماثلة.

وقالت وكالة الأنباء الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل يوم الأول من أمس السيد أحمد رضا اكديره مستشار العاهل المغربي الذي سلمه رسالة ذكر انها تتعلق بمسألة القمة الطارئة المقترحة، وكان المستشار اكديره قد سلم رسائل مماثلة الى الرئيسين الجزائري والتونسي قبل ذلك.

وفي لاهاي، حيث يقوم الملك حسين عاهل الاردن، قام مبعوث مغربي هو السيد عبد الهادي بوطالب بتسليمه رسالة من العاهل المغربي تتعلق بالقمة الطارئة، واستقبل العاهل الاردني الليلة قبل الماضية المبعوث المغربي بعد حفل العشاء الذي اقامته على شرفه ملكة هولندا.

وكان الملك حسين قد وصل إلى هولندا قبل يومين مع زوجته الملكة نور ورئيس وزرائه أحمد عبيدات في زيارة وصفت بانها «زيارة عمل»، يتبعها بزيارة عمل أخرى الى السويد.

● في تونس، اعلن رسميا ان محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية سيصل إلى الجزائر بين لحظة وأخرى لتسليم رسالة من الرئيس بورقيبة إلى الرئيس بن جديد، ولوحظ ان التحرك التونسي جاء في اعقاب دعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية طارئة.

من ناحية ثانية، قال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي أمس، انه يتوقع ان يتخذ العراق نفس الاجراء الذي اتخذه الاردن في اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر. واضاف «لا اعتقد ان العراق سيتأخر في اتخاذ هذه الخطوة، والحقيقة ان علاقاتنا مع الرئيس العراقي صدام حسين ومع العراق تفوق العلاقات الدبلوماسية».

اضراب سجناء الخليل عن الطعام تضامناً مع اخوانهم في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعلن المعتقلون العرب في سجن الخليل في الارض المحتلة اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع اخوانهم المعتقلين في سجن «جنيد» بمدينة نابلس.

وذكرت الانباء الواردة من مدينة نابلس ان ذوي المعتقلين والسجناء ما يزالون بدورهم يواصلون اعتصامهم واضرابهم عن الطعام لليوم السابع على التوالي في مقر الصليب الأحمر بالقدس وفي باقي مراكز هذه المؤسسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما شهدت نابلس أمس مظاهرة نسائية وطالبية سارت في شوارع المدينة إستنكارا للتدابير الصهيونية بحق المعتقلين العرب.

ووجه رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ سعد الدين العلمي برقية الى رئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف دعا فيها للتحقيق بموضوع إضراب المعتقلين في سجن «جنيد»، وغيره من السجون الاسرائيلية والاطلاع على البطش والارهاب والتدابير التي تتنافى مع أبسط المبادىء والقوانين الانسانية.

وكان معتقلو سجن «جنيد» قد أصدروا امس بيانا بعد تسعة ايام على بدء اضرابهم عرضوا فيه للحالة المزرية التي يعيشونها والتدابير التي يتخذها الصهاينة بحقهم. ومما جاء في البيان: «ان المرضى من السجناء ممن امضوا سبعة عشر عاما في الاعتقال تزداد حالتهم سوءا والما دون معالجة طبية واصبحت الشمس والهواء سلاح ارهاب وتعذيب ضدنا وكذلك الغذاء السيء والمعاملة البربرية مثل منعنا من الصلاة الجماعية يوم الجمعة اوحتى رؤية بعضنا ومنع تبادل تحية الصباح ورش الغاز في الغرف المغلقة والضرب والتعذيب بالكهرباء. هذا عدا عن المضايقات الاخرى وحالات الازعاج اليومي المستمر من قبل ادارة السجن مثل التشويش بالسماعات والاصوات المزعجة».

استفزازات كاهانا

من جهة ثانية، عاود الارهابي الصهيوني الحاخام مائير كاهانا استفزازاته العنصرية ضد المواطنين العرب بعد ان كان قد «ارتاح» فترة وجيزة ظهر خلالها في واشنطن للمرة الأولى منذ انتخابه عضواً في الكنيست ومباشرته حملته «طرد العرب من فلسطين العربية المحتلة».

وقال مسؤولون صهاينة امس ان كاهانا سار في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية بحراسة جنود اسرائيليين بعد أن ألقي القبض على اربعة من انصاره عند محاولتهم دخول المخيم المذكور في ظل حظر التجول المفروض عليه من جراء قيام عدد من ابنائه برجم سيارات عسكرية بالحجارة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الحاكم العسكري المحلي الذي يتمتع بسلطة السماح بدخول المناطق المفروض عليها حظر التجول وافق على السماح للحاخام كاهانا الامريكي المولد بالدخول الى المخيم لاعتقاده بأن وجوده فيه لن يخل بالأمن.

على صعيد أخر، علم امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني قررت السماح بادخال مبلغ الفي دينار أردني او ما يعادلها بالدولار الامريكي للشخص الواحد عبر نهر الاردن الى الضفة الغربية وذلك اعتبارا من يوم امس.

وكانت هذه السلطات لا تسمح الا بادخال مبلغ لا يزيد عن الف دينار أردني للمسافر الواحد.

كرامي يواصل لقاءاته بنيويورك وبري يقول: لن نحمي إسرائيل

نيويورك ـ بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تابع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية والوفد المرافق له لقاءاته في نيويورك مع مندوبي الدول العربية والاجنبية في الأمم المتحدة بشأن الوضع الراهن في الجنوب وقضية التجديد لقوات الطوارىء الدولية وزيادة فعاليتها لتتناسب مع أي دور جديد قد يعطى لها في ضوء انسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان رئيس الحكومة قال أمس في مقابلة على الهواء مع شبكة «إن. بي. سي» التلفزيونية الامريكية ان على الولايات المتحدة العمل على معالجة الأسباب التي أدت الى وقوع الضحايا الامريكيين في بيروت وفي طليعتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا والضغط على اسرائيل لوقف التصرفات التي تقوم بها قواتها في المناطق المحتلة ضد المواطنين.

واعرب كرامي عن اسفه لسقوط الضحايا الامريكيين في لبنان إلا انه قال: ان ضحايا الشعب اللبناني قد فاقوا المائة ألف وعلينا العمل على استئصال الأسباب الرئيسية للمشكلة.

وقال زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري الذي يرافق كرامي في البرنامج ذاته، ان حماية أمن اسرائيل ليست مسؤولية لبنانية واعلن رفضه لأي اتفاق سياسي بين البلدين مشيراً إلى أن لبنان هو آخر بلد عربي له مصلحة في السلم مع الصهاينة والتركيبة اللبنانية لا تسمح لاكثر من اتفاق عسكري داخل اطار اتفاقية الهدنة.

من جهة ثانية قالت إحدى الصحف اللبنانية أمس ان سوريا تتوقع الافراج قريبا عن دبلوماسي سعودي كان خطف في يناير (كانون الثاني) الماضي وتعتقد ان خاطفيه يحتجزون أيضا اثنين من الامريكيين كانا خطفا في بيروت الغربية أيضا.

وقالت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسوريا ان الرئيس حافظ الأسد مهتم شخصيا بتأمين الافراج عن القنصل السعودي السيد حسين فراش الذي خطف في بيروت الغربية في ١٧ يناير (كانون الثاني) على أيدي مسلحين كانوا قد اصابوا سائقه خلال عملية الخطف بجروح مميتة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في نبأ على الصفحة الأولى ان الأجهزة السورية حددت بالضبط الجهة التي تحتجز القنصل السعودي وبدأت اتصالات بعيدة عن الاضواء للتوصل الى صيغة تؤمن اطلاق سراحه، واضافت تقول إنه «علم ان نفس الجهة التي تحتجز السيد فراش تحتجز أيضا السكرتير الأول في السفارة الامريكية في بيروت ومصور التلفزيون الامريكي اللذين اختطفا منذ فترة وبحادثين منفصلين في بيروت».

وفي تطور منفصل وضعت أمس منظمة الصليب الأحمر الدولي في بيروت بعض وحداتها في حال من الاستنفار الشديد لاخلاء جرحى مجزرة بلدة «سحمر» من مستشفيات في فلسطين المحتلة الى مستشفيات لبنانية.

العالم العربي في سطور

الانتخابات غير المباشرة بالمغرب

الرباط ـ بدأت أمس في المغرب الانتخابات غير المباشرة التي تخص البلديات ونقابات العمال والاتحادات المهنية والتي سيتم من خلالها انتخاب ١٠٣ نواب من اعضاء البرلمان أي ثلث الاعضاء البالغ عددهم ٣٠٦ نواب.

رسالة لمبارك من رئيس يوجوسلافيا

القاهرة ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس اليوجوسلافي فيليب ديورا نوفيتش لم يذكر شيء عن مضمونها.

جولة أسيوية لمزالي قريبا

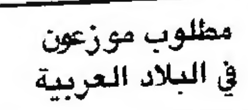
تونس ـ يقوم رئيس الوزراء التونسي محمد المزالي في منتصف الشهر الجاري بجولة آسيوية تشمل اليابان والصين الشعبية وكوريا الجنوبية يجري خلالها محادثات حول الوضع الدولي الراهن وتطورات الموقف بالشرق الأوسط.

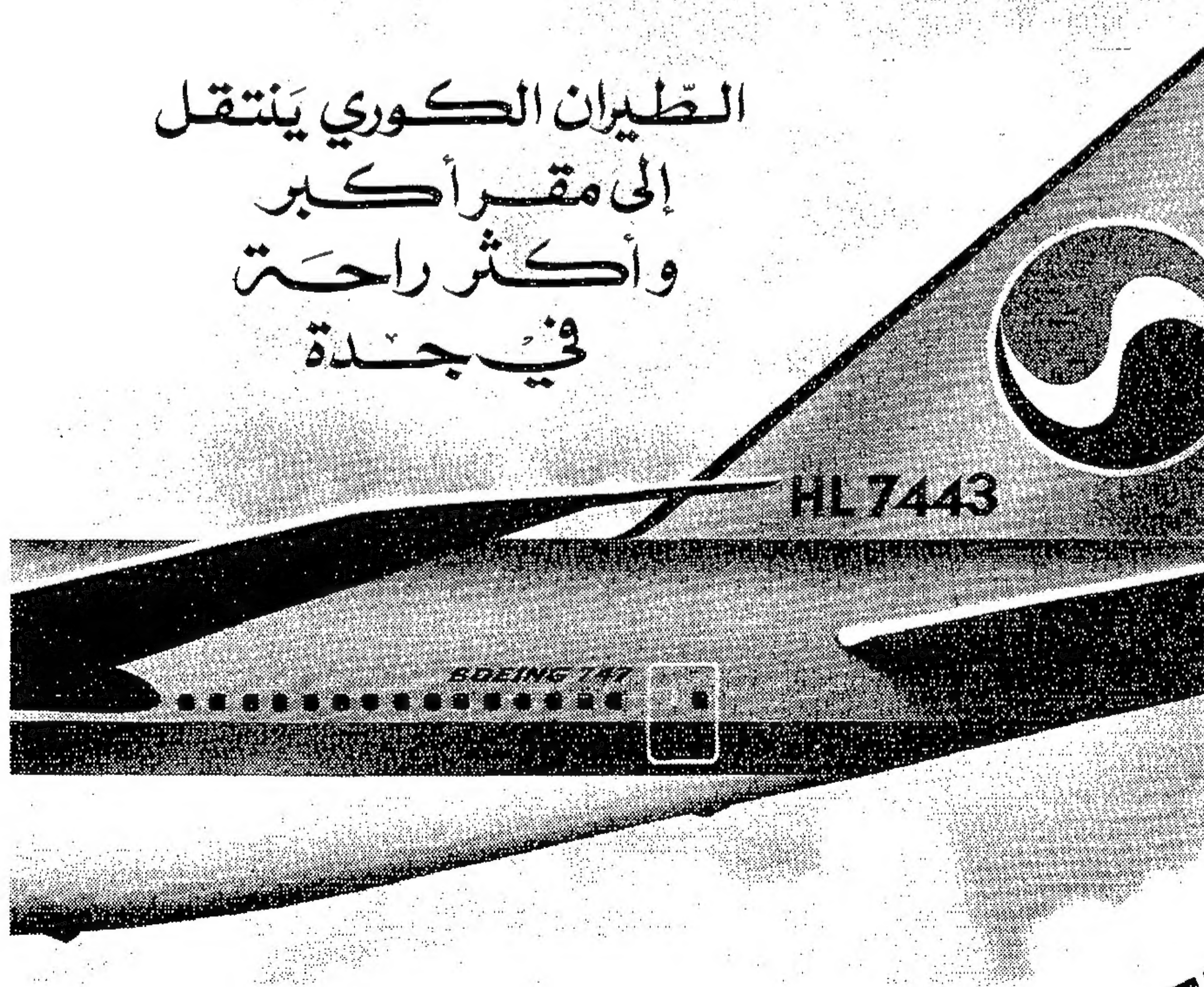
خدام يلتقي مسؤولا من اليمن الجنوبية

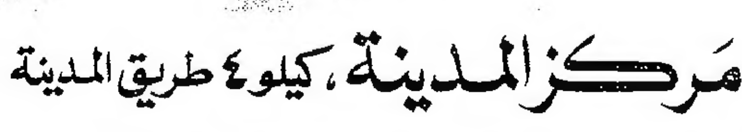
دمشق ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع السيد عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبية وعرض معه مختلف التطورات الراهنة على الساحة العربية.

محادثات امنية بين الباكستان والامارات

ابو ظبي ـ اجرى وفد من ادارة التحريات الاتحادية الباكستانية امس محادثات مع مسؤولي وزارة الداخلية في الامارات العربية المتحدة تتعلق بسبل تنسيق التعاون الامني بين البلدين.







نيويورك : اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية غدا

سوريا والاردن تطالبان بطرد اسرائيل من الامم المتحدة

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
نددت سوريا والاردن بالتاييد الامريكي للعدو الاسرائيلي متهمتان واشنطن بتاخير اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وجاء التنديد السوري والاردني في كلمتي وزيري خارجية البلدين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة . في الوقت الذي يستعد فيه وزراء خارجية الدول الاسلامية لعقد اجتماع يوم غد الخميس لاتخاذ موقف موحد ازاء المواضيع التي تتم مناقشتها حاليا في الامم المتحدة ، وطالبت ليبيا وايران بطرد اسرائيل من المنظمة الدولية .

ووجه السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الاتهام الى الولايات المتحدة الامريكية بمنع الامم المتحدة من القيام بدورها في الشرق الاوسط وذلك باستغلال حقها في استخدام الفيتو بمجلس الامن لصالح اسرائيل وبتقديم الاسلحة المتطورة اليها .

وقال السيد الشرع «ان الولايات المتحدة دولة كبرى قادرة على القضاء على ملايين البشر ، بيد انها لن تتمكن على الاطلاق من قهر ارادة الشعوب» .

واضاف «ان فلسطين اصبحت موطنا للمستعمرين العنصريين بفضل الدعم الامريكي» مؤكدا ان «الحركة الصهيونية تلجأ في نفس الوقت الى المذهب النازي للامن من اجل اضفاء الصبغة الشرعية على مصالح الامبريالية في الشرق الاوسط» .

وطالب الوزير السوري بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان ، مشيرا الى ان الغاء اتفاق مايو (ايار) ١٩٨٣ الذي فرضته اسرائيل وامريكا على لبنان بقوة السلاح يعد تحولا اتاح للطوائف اللبنانية امكانية العودة الى الحوار لاول مرة منذ عشر سنوات .

كلمة الاردن

وتحدث وزير الخارجية الاردني معربا عن امل بلاده في «ان تراجع الولايات المتحدة موقفها المجحف تجاه بعض الاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي» وقال «ان موقفا كهذا لا يتيح للولايات المتحدة فقط امكانية استعادة مكانتها كوسيط محايد بل وايضا زيادة فرص نجاح جهودها لخدمة مصالحها الحقيقية وخدمة السلام الاقليمي والدولي ، وان هذه الفرصة موجودة دائما في متناول اليد بيد انها سرعان ما تتبدد» .

وقال السيد المصري «انه من الجلي الان ان اسرائيل تسعى في نفس الوقت الى الحصول على الاعتراف بها وعلى الاراضي التي تحتلها» وسرد الوزير باسهاب انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي في الاراضي العربية المحتلة ، وقال «ان حكومة تل ابيب تسعى الى فرض الامر الواقع» .

وقال الوزير الاردني «ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس ريجان في الاسبوع الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة حول اجراء مشاورات امريكية سوفياتية بشأن المشاكل الاقليمية تعد دلالة ايجابية تيسر التوصل الى حل سياسي ضروري في الشرق الاوسط» .

وطالب بدور اكبر للاتحاد السوفياتي في مفاوضات الشرق الاوسط قائلا «ان من اولى الضرورات اللازمة للتوصل الى تسوية سياسية ، هي عودة التوازن بين الدول الكبرى في النزاع العربي الاسرائيلي ، بل واقرار توازن بين العرب واسرائيل» .

كلمة ليبيا

على صعيد آخر ، اكدت ليبيا انه لن يكتب النجاح لاية مبادرة سلام ما لم تضع في اعتبارها حق الشعب الفلسطيني المشروع في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وشكا وزير الخارجية الليبية من القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على تحركات الدبلوماسيين العاملين في البعثة الليبية لدى الامم المتحدة .

وكانت السلطات قد ابلغت الدبلوماسيين الليبيين في اغسطس (اب) الماضي انه ليس بوسعهم التنقل خارج الضواحي الخمس لمدينة نيويورك دون اذن خاص وذلك في اشد قيود مفروضة على اي بعثة اجنبية .

واتهم الولايات المتحدة بتعمد المضايقة ، وقال ان اعمالها تعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية ، وان الغرض منها «اعاقة انشطة البعثة» ، وكانت الولايات المتحدة قد قالت ان هذه القيود فرضت لاسباب امنية لم تحددها .

وشارك وزير الخارجية الليبي وزير خارجية ايران في المطالبة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة ، واتهم الوزير الليبي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بزرع الغام البحر الاحمر كذريعة لارسال السفن الامريكية الى هناك .

نشاط للدول الاسلامية

وذكر متحدث باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ، ان وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة سيعقدون اجتماعا يوم غد الخميس في نيويورك لاتخاذ موقف موحد ازاء الموضوعات التي يتم بحثها حاليا في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وقال المتحدث ان سلسلة من الاجتماعات ستعقد بغية الاعداد لهذا الاجتماع ، مشيرا بدراسة ملف القضية الفلسطينية .

علي ناصر محمد يلتقي تشيرنينكو

موسكو ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد علي ناصر محمد صباح امس مع الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو، واعرب الرئيس اليمني عن ترحيب بلاده بالمقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن احلال السلام في الشرق الأوسط وقال إنها تعتبر اسهاما فعالا في حل القضية الفلسطينية.

وتزامن وصول الرئيس اليمني الى موسكو مع وصول وفد فلسطيني يمثل حركة «فتح» برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن). ويربط المراقبون تزامن وجود الوفدين في العاصمة السوفياتية بوساطات يبذلها اليمن الديمقراطي والاتحاد السوفياتي منذ زمن بعيد لحل الخلافات بين فصائل المقاومة الفلسطينية ورأب الصدع بين السيد ياسر عرفات وليبيا.

تمتمات تمتمات تمتمات

الملك فهد

ان مهمة الدولة هي التوجيه وتقديم المشورة وتقديم القروض دون فوائد . لذلك فالاعتماد اولا وقبل كل شيء على رب العزة والجلال وتمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وهذا شيء اساسي وقاعدة ثم الاعتماد بعد ذلك على الايدي التي بنت وطنها . اعرف هذا تماما فقبل خمس وعشرين سنة لم يكن يوجد شيء لا القليل ولا الكثير .

دور الاعلام

وقال الملك فهد ان التطور الذي نراه الان هو وليد ١٠ او ١١ سنة من العمل في اي مجال نراه او نفتتحه في المستقبل. وقد تكون هذه البلاد مهضومة الحق ومشاريعها غير واضحة في العالم الخارجي لكن هناك كثيرا من الناس يقولون انتم مقصرون من الناحية الاعلامية . انا اقول ان المشاريع تتكلم عن نفسها وبلدنا مفتوح لاي زائر من اي بلد في العالم ، وليس هناك شك في ان وزير الاعلام الاخ علي الشاعر قد قام بمجهودات كبيرة جدا لابراز ما هو موجود في المملكة العربية السعودية من صناعة متطورة او زراعة وخلافه كما ان جميع منسوبي وزارة الاعلام ادوا واجبهم ونأمل المزيد وحتى يطلع العالم بشكل واضح على ما في المملكة العربية السعودية وحتى يعرف الذي يريد ان يعرف الحقيقة فليست لدينا فوضى كما تسمع في بعض الاحيان او يذكر في بعض المجلات او الجرائد بأن السعودية بلد راس ماله ينهب ما بين مجاميع ومجاميع ، هذه محاولة تعمية وتغطية بأن المملكة العربية السعودية لا يعرف ما فيها ولكن هذه الامور تتحطم عند الحقيقة ونحن نسير في خط مستقيم ولا يهمنا من يريد ان يوجد امورا غير موجودة ، لذلك حتى الذي يعترض على المملكة العربية السعودية ويحاول ان يشوه سمعتها سوف ندعوه لزيارة المملكة العربية السعودية . وانني اعتقد ان ما كتب في معظم الصحافة في العالم ، لا يعبر عن الحقيقة ، لذلك هناك الان دعوات ستوجه لجميع المهتمين بالنواحي الاعلامية سواء كانت صحافة او تلفزيون او في النواحي الصناعية او مسؤولين في الجامعات في العالم حتى يدركوا ما هي المملكة العربية السعودية وان النفقات التي تحصل عليها من عائدات البترول تنفق في مجالها الصحيح ، ونسأل ربنا التوفيق واهنىء القائمين على هذه الاعمال التي رأيناها اليوم واهنىء نفسي والمواطنين عموما بما انعم الله علينا من خيرات وان نحافظ عليها بشكر رب العزة والجلال في السراء والضراء وشكرا لكم .

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد وصل إلى ينبع في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس قادما من جدة، وكان في استقباله في المطار الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير تركي الفيصل، وأمير منطقة ينبع نايف السديري ووزير التخطيط ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع هشام ناظر وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

ووصل بمعيته الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، وكان العاهل السعودي قد غادر جدة بعد ظهر أمس حيث كان في وداعه بالمطار الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء وكبار المسؤولين.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد قد وصل ظهر أمس إلى ينبع للمشاركة في احتفال افتتاح المشاريع الهامة التي اقيمت في مدينة ينبع الصناعية.

مشروع الطاقة

ويذكر ان مشروع الطاقة المائية يوفر الطاقة الكهربائية والمياه العذبة لمدينة ينبع اضافة إلى المياه عالية النقاوة للصناعات المختلفة.

ويشتمل المجمع على مولدات للكهرباء تتكون من ثمانية وحدات تربونية غازية بطاقة ٤٨٠ ميجاوات وثلاثة وحدات تربونية بخارية لاستعادة الحرارة المتولدة، وتبلغ تكلفة هذا المشروع ثلاثة الاف مليون ريال، وتدعم هذه المرافق محطات مساندة تشمل محطة تربونات غازية بطاقة ثمانين ميجاوات ومحطة تحلية بطاقة انتاجية تبلغ ٤٥٦٠ مترا مكعبا في اليوم، كما يشتمل المجمع على نظام للتبريد عن طريق محطة الضخ وقنوات السحب الى الداخل والخارج وبطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠ الف متر مكعب في الساعة، وقد روعي في تصميم هذا المجمع توفير امكانية توسعته في المستقبل حيث يصبح ضعف قدرته الحالية لسد احتياجات نمو مدينة ينبع الصناعية.

ميناء التصدير

أما بالنسبة لميناء التصدير الذي يعتبر جزءا من ميناء الملك فهد الصناعي الذي يخدم قطاع البتروكيماويات ومصفاة التصدير الدولية، ويتكون الميناء الذي بلغت تكاليف انشائه ٩٥٠ مليون ريال من اربعة ارصفة تستوعب سفنا ذات حمولة تتراوح ما بين خمسة الاف طن و١٥٠ الف طن، كما زود الميناء بكافة الاجهزة المتطورة الحديثة لمراقبة المنتجات من المصدر حتى نقطة الضخ.

ويوجد في الميناء وحدة كاملة لمعالجة تلوث المياه بطاقة ٢١٠٠ متر مكعب في الساعة، كما زود الميناء بأربعة وثلاثين ذراعا للتحميل متصلة بانابيب الضخ وهي تعمل اوتوماتيكيا.

وشرف الملك فهد بن عبد العزيز حفل الغداء الذي اقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع أمس تكريما له بمناسبه افتتاحه ثلاثة مشاريع صناعية في مدينة ينبع الصناعية.

وحضر الحفل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

القاهرة : اعتقال

التأمينات الاجتماعية الجديد الذي يزيد من نسبة الرسوم المسددة مقابل مضاعفة التأمينات بعد سن المعاش .

وقد ركزت الدولة في الميزانية الجديدة على استمرار الدعم السلعي كما هو ٢٠٥٨ مليون جنيه وكان في العام الماضي ١٨٥٠ مليون جنيه ولكن الدولة لجأت الى مكاشفة الجماهير بكل الحقائق وطلبت من جميع الاحزاب وقادتها اجراء حوار واسع حول قضية الدعم للوصول الى اتفاق قومي حوله .

ومن جانب آخر عاد المتهمون المفرج عنهم في قضية تنظيم الجهاد الى منازلهم مساء امس الاول فور انتهاء مجموعات منهم من استكمال اجراءات الافراج في مباحث أمن الدولة ومصلحة الأمن العام .

ويتوالى عودة باقي المتهمين الـ ١٩٠ المفرج عنهم بعد استكمال اجراءات الافراج خلال الايام القليلة القادمة .

وصرح المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة لـ«الشرق الاوسط» بان النيابة تبحث الان في مواقف المتهمين الذين قضت عليهم المحكمة بعقوبات لمدد ٣ سنوات فأقل وهذه العقوبات مساوية للمدة التي امضاها هؤلاء المتهمون في الحبس الاحتياطي اثناء نظر القضية وذلك للافراج عنهم .

فنسكرة

مصطفى أمين

اهتم بالمصنع الصغير مثل اهتمامي بالمصنع الكبير في القطاع العام او القطاع الخاص ، ذلك ان المصنع الصغير هو نواة المصنع الكبير ، وكم من مصانع هائلة في انحاء العالم بدأت بمصنع فيه عامل واحد . وكم من عمال مدربين مهرة بدأوا حياتهم صبيانا في مصنع صغير .

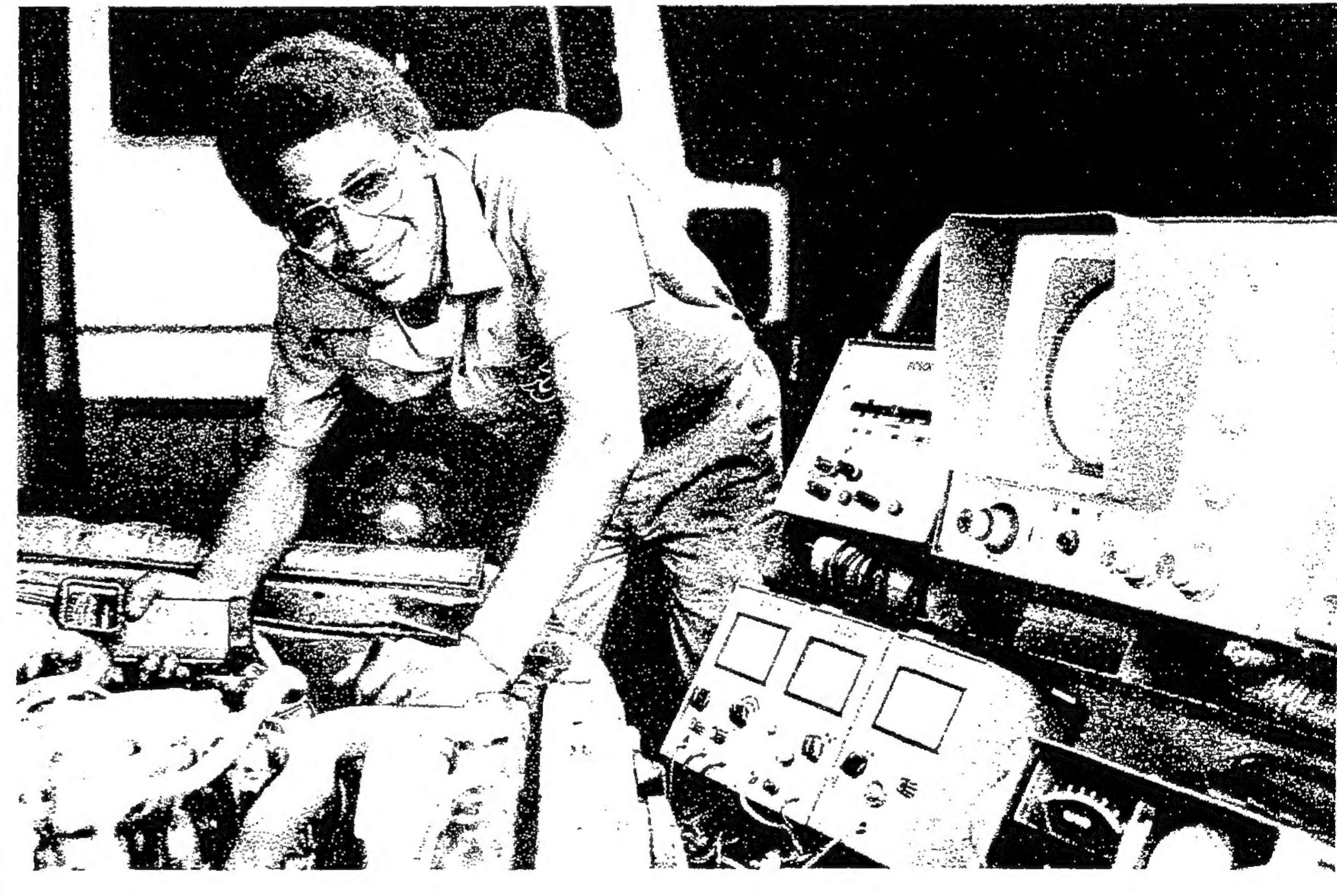
ولهذا أشعر بالذعر عندما أسمع عن مصنع صغير واحد يشكو الضيق أو مهدد بالافلاس أو لا يستطيع أن يقاوم المكايد التي تنهال فوق رأسه. وأشعر بحزن وأسى عندما أرى بعض البنوك تقبض يدها عن إقراض الف جنيه لمصنع صغير. بينما هي تعطي عشرات الملايين لأفاقين ونصابين ومحتالين ولاعبي الثلاث ورقات !

نحن في حاجة الى اقامة اعمال جديدة كل يوم تستوعب مئات الالوف من الشباب . ومن اجل هذا يجب ان نشجع على فتح المصانع الصغيرة . وعلى ازالة العقبات من طريقها . وعدم ارهاقها بالضرائب والقرارات التي تحطم هذه الآلات الصغيرة وهذا الشباب المبتدىء . يجب ان نشعر بأن مهمتنا ان نأخذ بأيدي المبتدئين لا ان نلوي اعناقهم . وان ندفعهم الى الامام لا ان نشدهم الى الوراء . اذكر ان شابا صغيرا سألني هل يهاجر الى اوربا او امريكا ام يذهب الى بلده دمياط يتعلم صناعة الاحذية . ونصحته ان يذهب الى دمياط . وذكرته ان هذه المدينة كانت تصنع احسن احذية في العالم وأمتنها وأكثرها احتمالا وانها كانت في وقت من الاوقات تنافس الاحذية الايطالية في اوربا . وان الحذاء المصري كان معروضا في بعض واجهات المحلات التجارية في نيويورك . واضفت الى هذا ان دمياط اشتهرت بصنع الاثاث . وانني عرفت عاملا اسمه محمد فهيم الجندي بدأ نجارا صغيرا ثم انشأ ورشة كبيرة للتجارة . وان موبليات دمياط كانت تصدر الى الخارج وكانت تنافس موبليات باريس .

وكان من بين الحماقات التي ارتكبناها في حق الصناعة الصغيرة اننا وضعنا قوانين ولوائح تجعل من المستحيل على مصنع صغير ان يستخدم صبيانا .

وكانت النتيجة اننا نواجه ازمة في العمال المدربين الذين كانوا يبهرون الاجانب بمهارتهم وسرعة التقاطهم للصناعة الجديدة . ودأبهم على العمل ونشاطهم العجيب . واذا كنا نريد ان يتعلم هؤلاء الصبيان فلنفتح لهم المدارس الليلية او الجوامع فيتعلمون فيها بعد ان ينتهوا من اعمالهم في المصانع الصغيرة . اننا الان في حاجة الى ميكانيكي ممتاز او الى حداد بارع اكثر من حاجتنا الى حامل دكتوراة في الفلسفة . ومن الممكن ان نضع قوانين جديدة لحماية الصبيان العمال اذا كانت القوانين الحالية لا تكفي . اما ان نحرم المصانع الصغيرة من الصبيان فاننا بذلك نحرم المصانع الكبيرة من اكفأ العمال . بل نحرم انفسنا من ان يظهر فينا «سيد ياسين» جديد الذي ادخل في مصر صناعة الزجاج او نشهد طلعت حرب جديداً وهو الذي بدأ حياته كاتب حسابات في دائرة سلطان باشا بالمنيا .

الدولة الصناعية الكبيرة تبدأ بألوف المصانع الصغيرة .



تمتمات تمتمات تمتمات

تحليل اخباري

السودان في الغرب في موقف حرج ، وكان الرجل يشير بذلك الى الحملة الاعلامية الغربية التي اجتاحت اوروبا في الصيف الماضي متخذة موضوع تطبيق الشريعة هدفا لها .

تساؤلات

والسؤال هو :

هل بدأ النظام في السودان بقراراته الاخيرة في نزع اسباب التوتر السياسي وتحجيم الازمة ؟

قبل الاجابة على هذا التساؤل ينبغي تسجيل الاتي :

● قرار الغاء حالة الطوارىء صاحبه بيان من رئاسة الجمهورية يعلن تجميد محاكم الطوارىء ، التي كانت تدار من القصر وتحت اشراف السيد عوض الجيد محمد احمد المستشار القانوني في القصر ، وقد لوحظ في الاونة الاخيرة اختفاء اسم عوض الجيد وبروز اسم الدكتور يوسف ميخائيل كمستشار قانوني لرئيس الجمهورية .

● فتح المجال امام الاقليم الجنوبي ليتوحد مرة اخرى يعتبر عودة الى جذر المشكلة والتي حركت الجنوبيين عسكريا وسياسيا .

هذان القراران يصبان في اتجاه ما اعلنه الرئيس نميري في ٣٠ آب (اغسطس) الماضي من فتح الباب الحوار مع الذين يحملون السلاح وخلق مناخ صحي يمكن لهذا الحوار ان يتم فيه ، الاعلان عن بدء الحوار بين النظام ومعارضيه لم يتم في فراغ ، وانما كانت هناك اتصالات حول المعلومات التي جمعتها «الشرق الاوسط» تشير الى ان الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الرئاسة غير بعيد عن هذه الاتصالات ، وربما يفسر هذا عودته السريعة الى منصبه والذي كان قد فقده في التعديل الوزاري الذي جرى قبل خمسة اشهر .

احد اطراف الاتصالات التي تمت بين النظام والمتمردين تايني رولاند ، المدير التنفيذي لشركة (لونرو) والتي اسهمت في البداية في مشروع سكر كنانة الضخم ، رولاند قام باجراء اتصالات مع بنجامين بول المسؤول السياسي لحركة تحرير الشعب السوداني في نيسان (ابريل) الماضي، ومن ناحية اخرى تردد ان كلا من روبرت فراسيور المستشار السياسي بالسفارة الامريكية في لندن وريتشارد بوقوسيان مدير ادارة شرق افريقيا في الخارجية الامريكية قد قاما في ايار (مايو) الماضي بالاتصال ببنجامين بول كذلك . وليس واضحا الهدف من مثل هذه الاتصالات ، ولو انه من غير المستبعد ان تكون الادارة الامريكية تهدف الى خلق جسر مع اطراف المعارضة ، والجدير بالذكر ان وكالة السودان للانباء قد بثت خبرا في منتصف الشهر الماضي من اديس ابابا عن وفاة بول بصورة غامضة اثر خلاف بينه وبين اعضاء في الحركة حول الشؤون المالية .

قد يبدو اكاديميا طرح السؤال : هل قام الرئيس نميري بطرح مبادراته هذه تلبية لنصائح الاصدقاء او من صميم حساباته الداخلية ؟ تاريخ النميري السياسي يشير بوضوح الى قوة قبضته على زمام المبادرة السياسية في البلاد ، ويظهر هذا في انه بعد استلامه للسلطة في عام ١٩٦٩ رأى انه لا يمكن الحديث عن تنمية البلاد وهناك حرب اهلية تدور في جنوبها ، وكان ان طرح مشروع الحكم الذاتي ، وفي صيف ١٩٧٦ حيث لم يمض شهران على الغزو المسلح الذي قامت به فئات المعارضة حتى بدأ اتصالاته السرية مع قادة المعارضة لتحقيق المصالحة الوطنية .

حدوث ازمة

الوضع الان في السودان يشير الى حدوث ازمة اقتصادية حقيقية وابرز تلخيص لهذه الازمة ان موازنة هذا العام تضمنت عجزا يزيد عن البليون جنيه سوداني ، ويتوقع ان يتم توفير (٨١٨) مليونا من الدول الصديقة لسد العجز . على ان المشكل الاقتصادي لا يتوقف هنا فقط . بل انه يحتاج الى حلول جذرية ، وقد كانت كل الامال معلقة على النفط ، لكن توقف العمل بسبب الظروف الامنية قد ضرب هذا الامل .

ولا تزال الحكومة تسعى بكل الوسائل لحمل شركة (شيفرون) على استئناف عملها .

وتكشف «الشرق الاوسط» انه في مطلع الصيف الماضي هدد مسؤول سوداني اثناء اجتماعه مع مديري (شيفرون) في سان فرانسيسكو باللجوء الى شركات رومانية لتحل محل (شيفرون) لكن الشركة لم تأبه للتهديد وظلت متوقفة عن العمل في الجنوب وهي المنطقة التي عثر فيها على النفط .

مناخ مصالحة

اذا كان الامريكان يرددون انه ينبغي البعد عن الحلول العسكرية لمشاكل الجنوب ، فان الحكم السوداني الذي جرب هذه الحلول من قبل ، يبدو اكثر اقتناعا بعدم جدواها خاصة والوضع الاقتصادي قد وصل الى مرحلة من السوء لا تسمح باضافة نفقات عسكرية .

الخطوات التي اعلنها النميري تسير في اتجاه خلق مناخ مصالحة ومواصمة ، وهي خطوات تستفيد من التطورات الاخيرة في المنطقة . فالاتفاقية الليبية ـ المغربية قد اسهمت في تحقيق الانسحاب الليبي من تشاد ، حيث ان وجود ليبيا هناك كان يزعج الخرطوم ، ثم ان العلاقات الليبية ـ الاثيوبية تمر بفترة برود . كل هذا قد يسمح بنمو جو من الثقة خاصة اذا تأكد ابتعاد الكماشة الليبية ـ الاثيوبية من الضغط على السودان وتتزايد بالتالي فرص المصالحة الداخلية .

لكن اذا كانت الاجراءات الاخيرة ستفتح الباب للحوار مع الذين حملوا السلاح ضد النظام في الجنوب، فانها في الشمال ستجعل الوضع السياسي مرشحا لتطورات مهمة تتناول علاقة الاخوان المسلمين بالنظام . فهل يا ترى سيقبلون بالاتجاه الجديد الهادف الى تطبيق الشريعة باعتدال ام سيحتربون هذا التراجع ؟ النقاش الذي جرى في الاتحاد الاشتراكي السوداني قبل يومين وتناول الاخوان بالنقد المبطن يبدو انه طلقات تحذيرية لهم . فهل سيتطور الامر الى معركة مكشوفة ؟





بدء الاجتماع الثالث لمسؤولي الموانىء بدول الخليج العربية

الرياض ـ واس : بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الاجتماع الثالث للمسؤولين عن الموانىء بدول مجلس التعاون بحضور المديرين العامين للموانىء بدول المجلس .

التنسيق بين الموانىء

وقد القى عبد الرحمن جابر مفتاح مدير عام الموانىء بدولة قطر ورئيس الاجتماع كلمة اكد فيها ان اهمية هذا الاجتماع تأتي بعد ان تبلورت نتائج الاجتماعين السابقين للخطوط العريضة لاوجه التعاون والتنسيق وتوحيد المواقف في موانىء دول مجلس التعاون انسجاما مع الاهداف العامة للمجلس .

واوضح ان المجلس قطع شوطا كبيرا في تنفيذ قرارات الاجتماعين السابقين في عدد من الامور والتي من بينها توحيد قواعد وتعليمات الموانىء وذكر انه سيبحث في هذا الاجتماع عدد من الموضوعات من بينها مناقشة تطوير مركز التدريب في ميناء الملك عبد العزيز في الدمام لخدمة احتياجات التدريب في موانىء دول المجلس . واشار الى ان المجتمعين سيطلعون خلال الاجتماع على الجوانب التشغيلية والتنظيمية والادارية والمالية التي قامت بها الامانة العامة للمجلس .

توحيد المعاملة

وذكر مدير عام الموانىء بدولة قطر ان دول المجلس بصدد اعداد النماذج الموحدة «لمنفستو» الحمولة بموانىء دول المجلس بعد ان اتفق رأي المسؤولين عن الموانىء بدول المجلس مع المسؤولين عن الجمارك بدول المجلس .

واشار الى ان من بين الامور التي تم تطبيقها منح سفن وبواخر وقوارب الدول الاعضاء وحمولتها نفس المعاملة الممنوحة لمثيلاتها الوطنية كما تم توحيد المواقف امام المؤتمرات الدولية للملاح وشركات التأمين .

وسيناقش المجتمعون الخطوات التي اتخذت بشأن المواضيع التي عرضت في الاجتماعات السابقة.

٣ سدود جديدة بوسط السعودية

الرياض ـ واس: وافق الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي على ترسية مناقصة المجموعة الثالثة من السدود بالمنطقة الوسطى على إحدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بتكاليف بلغت ٩ ملايين و٩٦٥ ألفا و٢٢٨ ريالا، ومدة التنفيذ ١٢ شهرا.

وسيقام السد الأول منها بوادي الحريق قرب بلدة الحريق بالوشم بطول ١٥٠ مترا وارتفاع ٩ امتار وبطاقة تخزينية تبلغ ٢٥٠ الف متر مكعب.

اما السد الثاني فيقام على وادي بوضة بمنطقة سدير طوله ٩٠ مترا وارتفاعه ٨ أمتار وتبلغ طاقته التخزينية ٢٥٠ الف متر مكعب.

ويقام السد الثالث على وادي مزوى على بعد كيلومتر واحد من بلدة صبحة بمنطقة القويعية ويبلغ ارتفاعه ٨ أمتار وبطول ٤٥ مترا وتبلغ طاقته التخزينية ٢٠٠ الف متر مكعب.

تزايد حالات الافلاس وعدد الفقراء في اسرائيل

عمان ـ كونا : ارتفع عدد الشركات الاسرائيلية التي اعلنت عن افلاسها نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل . وذكر تقرير اقتصادي ان هناك زيادة ايضا في عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر .

وقد بلغ عدد الشركات الاسرائيلية التي اعلنت افلاسها في جميع انحاء فلسطين المحتلة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة ٢٢ شركة تعمل في مختلف الانشطة الاقتصادية . ولم يحصل جميع العاملين في هذه الشركات المفلسة على اية تعويضات مالية اوحتى راتب شهر او شهرين بسبب الأزمة الحادة في الموارد .

وقال التقرير ان ١١ مصنعا مختلفة قد اغلقت ابوابها خلال الاشهر الثلاثة الماضية للاسباب نفسها، وتوقع التقرير أن تضاف الى العائلات الاسرائيلية التي تعيش تحت خط الفقر ١٢ الف عائلة جديدة معظمها من العائلات الكثيرة الاولاد وبذلك سيزيد عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل عن ٦٠٠ الف اسرائيلي اي حوالي ١٥٪ من السكان .

ويأتي تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل نتيجة عدوانها المستمر على الامة العربية وما تكلفها هذه الحروب من نفقات باهظة رغم انها تعتمد على المساعدات المالية الهائلة التي تقدمها الولايات المتحدة سنويا .

وبذلك فان الحكومة الاسرائيلية الجديدة اصبحت مواجهة بخسائر في الصناعة من ناحية وزيادة في اعباء المستهلكين من ناحية اخرى . ويسعى شيمون بيريز رئيس الوزراء الى الحصول على المعونة الامريكية لاسرائيل في العام الحالي دفعة واحدة وليس على اقساط لكي يتمكن من تحسين صورة حكومته قليلا .

المؤتمر الدولي لامراض النبات يبحث تخفيض فاقد المحاصيل الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المؤتمر الدولي لامراض النبات في دول حوض البحر الابيض المتوسط اعماله بالقاهرة والقى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والأمن الغذائي في مصر كلمة في جلسة الافتتاح قال فيها ان وزارة الزراعة المصرية تتطلع الى ما سينتهي اليه هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات لخفض نسبة الفاقد من الحاصلات الزراعية والتي بلغت ١٢٪ سنويا من قيمة الدخل الزراعي اي ما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه سنويا .

وأكد الدكتور ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية في مصر امام المؤتمر على ان سياسة الحكومة المصرية تستهدف سد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فيها سواء بالانتاج المحلي او الاستيراد وهي مهمة الباحثين الزراعيين وعلماء وقاية النبات ومكافحة الافات .

صرف الاعانات المستحقة لمزارعي منطقة القصيم

القصيم ـ واس : تقوم مديرية الشؤون الزراعية والمياه بمنطقة القصيم حاليا بصرف المبالغ المستحقة لمزارعي المنطقة والتي بلغت ٥ ملايين و٣٤٠ الفا و٦٠٠ ريال .

وذكر عبد العزيز محمد اليحيى مدير عام الشؤون الزراعية والمياه بمنطقة القصيم بان المديرية قامت بصرف مبلغ ٤ ملايين و٤٤٣ الفا و٨٧٥ ريالا لمستحقي اعانة التمور المنتجة بواقع ٢٥ هللة للكيلوجرام .

واضاف اليحيى انه تم صرف اعانات فسائل النخيل المزروعة بواقع ٥٠ ريالا لكل فسيلة جيدة ومغروسة على الطريقة السليمة التي حددتها الوزارة كما صرفت اعانة لمستحقي الاعلاف كالذرة والشعير .

٥١ مليون دولار أرباح شركة البترول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يترأس اليوم السيد جمال حسن جاوة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) الاجتماع الرابع للشركة والذي سيعقد في مقر البنك العربي الدولي للاستثمار والذي تسهم ابيكورب في رأسماله .

وسيناقش الاجتماع الاداء المالي للشركة خلال النصف الاول من هذا العام والمشاريع الاستثمارية الحالية والمستقبلية للشركة ، وكان التقرير السنوي للشركة في العام المنصرم قد اوضح ان مساهمات الشركة قد ارتفعت من ٦٥ الى ٩٥ مليون دولار .

وقد تمثلت هذه المساهمات في ٩ مشروعات بلغت رؤوس اموالها ٧٢٥ مليون دولار . وقامت ابيكورب كذلك بادارة وتدبير قروض بلغ اجماليها ٢,٢ بليون دولار ، كما بلغت ارباح الشركة خلال العام المنصرم ٥١,٦ مليون دولار .

بدء تشغيل محطات الطاقة في مجمع بتروكيماويات الجبيل

الجبيل ـ واس: بدأت الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مع مطلع العام الهجري الجديد بتشغيل المحطة الرئيسية لتوزيع الطاقة الكهربائية في المجمع البتروكيماوي بمدينة الجبيل الصناعية.

وبدأت المرحلة الأولى بتشغيل المحطة الرئيسية التي قامت بدورها في تغذية المحطات الفرعية التي تزود وحدات المجمع بالكهرباء.

وتعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في الاستعداد لتشغيل مصنع الايثلين الذي سيكتمل انشاؤه في منتصف عام ١٩٨٥م المقبل.

كما ستزود مصانع الـ (بي ـ في ـ سي) والـ (في ـ سي ـ ام) التي تنشئهما في موقع بتروكيميا الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) إحدى مشروعات سابك، ومن المتوقع أن تبدأ في الانتاج في منتصف عام ١٩٨٦م.

والجدير بالذكر ان الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) مملوكة بالكامل للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وقد أسست عام ١٩٨١م لتقوم ببناء وتشغيل وادارةمجمع للبتروكيماويات بمدينة الجبيل الصناعية لانتاج مادة الاثيلين بطاقة انتاجية تصل الى نصف مليون طن متري سنويا .

الأسواق الماليّة

مضاربات واسعة على الدولار في بيروت ترفع قيمته الى اكثر من ٨ ليرات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سيطرت روح المضاربة على معاملات الاسواق المالية في العالم . وتجلى هذا المظهر على اسوا ما يكون في سوق بيروت حيث اطاح جنون الدولار بجزء كبير من قيمة العملة اللبنانية وسط معاملات متوترة . وتسود حالة من عدم اليقين في الاسواق بشان استقرار اسعار الفائدة الامريكية . فالذين يتوقعون مزيدا من انخفاضها يتخلصون من الدولارات لشراء عملات اخرى ، والذين يتوقعون استقرارها عند مستواها الحالي او ارتفاعها يقبلون بشدة على شراء الدولارات .

وقد اضاف تدخل البنوك المركزية عاملا آخر من عوامل توتر الاسواق ففي الوقت الذي تشعر فيه السلطات النقدية في المانيا وفرنسا على سبيل المثال ان اسعار عملاتها مهددة فانها تتدخل بمبيعات ضخمة من الدولار ، ثم تهدأ حدة التدخل بمجرد ان يتم تغطية الطلب .

تدخل البنك اللبناني

وبينما يمكن الاستناد الى مؤشرات محدودة تأثرت بها الأسواق المالية الغربية بالأمس ، فان سوق بيروت خضعت بصورة مثيرة لعوامل المضاربة حيث ارتفعت قيمة الدولار الى حوالي ٨ ليرات و٤ قروش قبل ان يتدخل البنك المركزي اللبناني ليكبح قوة الدولار ويعيده خلف معدل ٨ ليرات .

وكانت الليرة اللبنانية امس الاول قد خسرت نحو ١٠ قروش مقابل الدولار . ولكنها عادت امس لتخسر خلال ذروة التوتر من المعاملات نحو ٣٠ قرشا قبل ان تتحسن قليلا وتستعيد نحو نصف هذه الخسارة بعد تدخل البنك المركزي .

ويرى المتعاملون ان ذلك التوتر في السوق والتراجع الشديد في قيمة الليرة يعكس ظروف الاقتصاد اللبناني المتدهورة وحالة عدم الاستقرار السياسي والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان . والى جانب هذه العوامل لعبت التوقعات باحتمال انخفاض اسعار الفائدة الى عمليات بيع واسعة النطاق للدولار خلال بعض فترات التعامل ، اعقبتها ندرة في عرض الدولار افتعلها المضاربون من تجار العملة ، ثم قفزت قيمة الدولار في اعقاب ذلك قفزات جنونية خلال ساعات قليلة .

تراجع الدولار

وفي الاسواق العالمية ورغم التوتر والتوقعات المتضاربة فقد كان البائعون والمشترون حريصين في الوقت نفسه على عدم الدخول في صفقات كبيرة . وعندما تحركت السوق بفعل مبيعات ضخمة من الدولارات قامت بها بعض البنوك المركزية الغربية واحدى شركات الاستثمار الكبرى في الولايات المتحدة فان ذلك ادى الى انخفاض قيمة الدولار عن المستوى الذي تحقق امس الأول .

● في لندن احتفظ الاسترليني بسعر اقفال امس الاول حيث سجل ١,٢٣٩٠ دولار . وذكر المتعاملون ان بنك انجلترا قد تدخل بصورة ملموسة في السوق بالامس .

● في فرانكفورت تراجع الدولار الامريكي الى ٣,٠٤٣٠ مارك اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٠٥٠٠ مارك .

● في زيوريخ لم تتغير قيمة الفرنك السويسري عن اقفال امس الاول وبلغت قيمة الدولار ٢,٥١١٥ دون تغير .

● في باريس تراجعت قيمة الدولار الى ٩,٣٢٢٥ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٣٧١٢ فرنك.

● في امستردام بلغت قيمة الدولار ٣,٤٣٣٢ جيلدر هولندي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٤٤٥٠ .

● في ميلانو تراجع الدولار خلف معدل ١٩٠٠ ليرة ، وسجل بالأمس قيمة قدرها ـ ١٨٨٦ ليرة اقل من سعر امس الاول الذي كان ١٨٩٣,٥٠ ليرة .

● في طوكيو تعرض الدولار لانخفاض طفيف حيث بلغت قيمته ٢٤٦,٢ ين ياباني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٦,٦٠ ين .

هدوء في اسواق الذهب

اما في اسواق الذهب فقد هدأت المعاملات بصورة ملحوظة في ظل التوتر الذي يسود في اسواق العملات والمتاعب التي تتعرض لها مؤسسة تجارة الذهب البريطانية (جونسون ماثي) . وكان بيت «جونسون ماثي» للذهب وهو احد بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن قد تعرض لمصاعب مالية ولكن بنك انجلترا بالاضافة الى مؤسسات مصرفية اخرى قامت بترتيب قرض لانقاذ مؤسسة تجارة الذهب البريطانية قيمته حوالي ١٥٠ مليون جنيه استرليني .

وانخفضت اسعار الاساس للذهب في كل من لندن وزيوريخ وهونج كونج على السواء . ففي لندن بلغ سعر الاساس ٣٤٤,٨٥ دولار للاونصة وفي زيوريخ ٣٤٤,٧٠ دولار وفي هونج كونج ٣٤٥,٧٨ دولار . وما تزال سوق هونج كونج تعاني هي الاخرى من معاملات متوترة منذ الاتفاق البريطاني الصيني باعادة الجزيرة الى السيادة الصينية .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤٤	٤,٤١٩٠
مارك الماني	١,١٧٢٥	١,١٧٠٠
فرنك سويسري	١,٤٢٢٠	١,٤١٩٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٨١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٢٠	٠,٠٠١٨٩٨
ين ياباني	٠,٠١٤٥٥	٠,٠١٤٥٣
جلدر هولندي	١,٠٥	١,٠٣٩٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٦٥
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٠٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٣٠	٠,٢٤١٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٦٩٧
كرون سويدي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٢٥
كرون نرويجي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٤٤
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٢٩٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٤٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٥
روبية هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٩٦
روبية سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٦
تاكا بنجلاديشية	٠,١٣	٠,١٢٩١
روبية باكستانية	٠,٢٥١٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٥٢٠
دينار عراقي	٣,٣٣	—
دينار جنوبي	٩,٠٠	١٠,٣٨٦٠
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٥	١٠,٣٠٤٠
ليرة لبنانية	٠,٤٦	٠,٤٥٧٠
ليرة سورية	٠,٤٠٥٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٩٦
ريال يمني	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢١٠
جنيه مصري	٣,٩٩	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,٠٠	٨,٩٠٧٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٥	١٢٣٠
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٨٠
الاونصه	٣٩,٥٠	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .
للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الفلبين تستخدم الأسلحة الكيماوية والنابالم لضرب مناطق المسلمين في جزيرة ميندانـاو

مانيلا ـ ر: سببت مزاعم عن استخدام الجيش قنابل النابالم واسلحة كيماوية ضد الثوار المسلمين في جزيرة ميندناو في جنوب البلاد ازعاجا شديدا للرئيس فرديناند ماركوس.
وقد نفى الرئيس ماركوس وقائد القوات المسلحة الجنرال فابيان فير ان يكون الجيش قد استخدم مثل هذه الاسلحة.

وقال وزير الدفاع خوان بونسي انريل الاسبوع الماضي ان الجيش لديه قنابل نابالم ولكنه «متأكد تقريباً» من انها لا تستخدم في عمليات مواجهة التمرد.

ولم يذكر الوزير الجهة التي جاءت منها قنابل النابالم ولكن معظم معدات الجيش الفلبيني تزوده بها الولايات المتحدة.

وقد قررت لجنة المجلس الوطني لشؤون العدالة وحقوق الانسان بمساندة وزير الدفاع التحقيق في المزاعم.

وتحارب الحكومة الثوار المسلمين التابعين لجبهة مورو للتحرير الوطني منذ اكثر من عقد. وقد قتل اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص في الجزيرة الجنوبية حيث يعمل الثوار الشيوعيون ايضا بنشاط.

وقالت الحركة المسكونية للسلام والعدالة وهي منظمة لحقوق الانسان ان التحقيقات اظهرت ان ٣٠٠ شخص توفوا من جراء الاسلحة الكيماوية وهرب الوف الاشخاص من منازلهم بسبب القصف المكثف.

وقد طلب ١٢ زعيما مسلما من الرئيس ماركوس انهاء القصف واعادة الاوضاع الطبيعية الى ميندناو عن طريق اصدار أمر للقوات المسلحة بالانسحاب.

وقالوا في بيان ان استخدام الجيش سيعزز اقتناع الزعماء المسلمين بأن «السلام والرخاء لا يمكن ان يتحققا سوى عن طريق اعادة تأكيد الهوية التاريخية لدولة مورو».

ومعظم المسلمين في الفلبين، وهي الدولة الكاثوليكية الوحيدة في اسيا، يعيشون في ميندناو.

وقال وزير الدفاع انه اذا ثبت استخدام قنابل النابالم فانه سيتخذ اجراءات ضد المسؤولين عن هذا الامر. وقد امر باخراج جثث الاشخاص الذين قتلوا في الآونة الاخيرة وتقديمها للخبراء الكيماويين لتحديد مدى صحة الاتهامات.

ونفت الحكومة الاتهام على الفور وابلغ الجنرال فير الصحافيين «ليس لدينا أسلحة كيماوية في مخزوننا فكيف يمكن اذن ان نستخدمها؟».

واضيف تطور جديد للجدال حينما قالت السيدة لورنا يابوهي زوجة طيار في القوات الجوية الفلبينية انه في اوائل السبعينات قام زوجها باسقاط قنابل نابالم خلال مهمات قصف فوق ميندناو.

وطلبت سلطات القوات الجوية من الفتنانت كولونيل اديليرتو ياب مغادرة قاعدة فيلامور الجوية في مانيلا واخلاء المسكن الحكومي لاعتبارات امنية.

ونقل زعماء مسلمون عن سكان في مقاطعة لاناو ديل سور قولهم انه حدث قصف يومي لبعض المناطق في المقاطعة منذ مايو (أيار) ولكن القنابل التي اسقطت في الخامس من اغسطس (آب) كانت لها رائحة مختلفة. وقالوا ان عددا كبيرا من السكان اصيب باغماء وبحروق في الوجه بعد سقوط القنابل.

المجاهدون الافغان يقتلون ٩٠ جنديا سوفياتيا وحكوميا

اسلام اباد ـ واس: تمكن المجاهدون الافغان من قتل ٧٠ جنديا من القوات السوفياتية خلال هجومهم على احد المراكز العسكرية في منطقة بلجنشار الغربية من كابول خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس ان المجاهدين تمكنوا ايضا من قتل عشرين جنديا سوفياتيا واعتقال ستة اخرين وذلك خلال هجومهم على احد المراكز السوفياتية في منطقة باشيت بروجاي في الحادي والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واشارت هذه المصادر الى ان السلطات الافغانية شددت من احتياطاتها الامنية حول مطار كابول في اعقاب الانفجار الذي وقع هناك والذي ادى الى مقتل ٣٠ شخصا وجرح اكثر من مائتين.

احد وزراء حكومة ريجان يواجه اتهامات بالتزوير

واشنطن ـ ر: نفى ريموند دونوفان وزير العمل الامريكي الذي وجهت اليه هيئة محلفين كبرى اتهامات بتزوير مستندات حكومية ومنحه الرئيس رونالد ريجان على الفور اجازة مفتوحة الاتهامات ووصفها بانها ذات دوافع سياسية.

وكانت هيئة محلفين كبرى في برونكس في مدينة نيويورك قد وجهت امس الاول اتهامات بالتزوير لدونوفان الذي كان يشغل منصب نائب رئيس شركة شيافون للبناء قبل توليه منصبه الحكومي وسبعة من مسؤولي الشركة الحاليين.

وقال تيودور جيس محامي الشركة انهم اتهموا بالتورط في جريمة تزوير وثائق حكومية تتعلق بشركة بناء اشتركت في بناء نفق في نيويورك في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠.

ونفى دونوفان بشدة الاتهامات وقال انها ذات دوافع سياسية. ومن المتوقع ان يمثل دونوفان امام احدى محاكم نيويورك في وقت لاحق.

وذكر الرئيس ريجان ردا على اسئلة الصحافيين في جولة انتخابية في بيلوكسي في ولاية مسيسبي قبل خمسة اسابيع من الانتخابات انه يؤيد دونوفان وقال «انني اثق في نزاهته تماما».

وقال دونوفان والبيت الابيض ان اجازة دونوفان دون اجر من مجلس الوزراء الذي عين فيه عام ١٩٨١ تمت بناء على طلب الوزير.

اعتقال جاسوس الماني شرقي في المانيا الغربية

فيسبادن ـ ا. ف. ب: اعلن مكتب الجرائم الفيدرالي في فيسبادن انه تم القاء القبض في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في كولونيا على رجل الماني شرقي يبلغ من العمر ٤٢ عاما كان يقوم بالتجسس لصالح المانيا الديمقراطية.

وقال المكتب ان الرجل منذ وصوله الى المانيا الاتحادية في عام ١٩٧٥ (حيث ارسلته اجهزة المخابرات الالمانية الشرقية) عمل في عدة مدن جامعية من بينها بون ومايانس وكولونيا ومونستر تحت ستار شخصيات مزيفة.

وكان يعرض على بعض الطلبة اعمالا بسيطة مطالبا اياهم بتجميع معلومات احصائية في المجالات الاقتصادية والسياسية. وكان يقدم لهم من جهة اخرى المال اللازم لمواصلة دراساتهم بأمل توطيد الصلة مع اشخاص من المنتظر ان يصبحوا من كبار الموظفين او ان يصير لهم شأن في المجتمعات الراقية.

مقتل ٤ أشخاص في حادث قطار في بنجلادش

داكا ـ ر: قالت مصادر السكك الحديدية في بنجلادش امس ان اربعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٤٠ بجروح في حادث صدام بين قطار ركاب وقطار بضائع بالقرب من مدينة بوجرا في شمال البلاد الليلة الماضية.

موجابي يرفض توقيع معاهدة مع جنوب افريقيا

نيويورك ـ كونا: قال رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي ان بلاده لن توقع على معاهدة عدم اعتداء مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية على غرار المعاهدة الموقعة بين حكومة بريتوريا وكل من انجولا وموزمبيق.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده هنا ليلة امس الأول ان حكومة جنوب افريقيا «ضللت» انجولا وموزمبيق واجبرت البلدين على توقيع المعاهدة المذكورة.

وقال ان الوضع في جنوب القارة الافريقية قد ازداد تدهورا بعد توقيع المعاهدة. والمح الى ان حكومة جنوب افريقيا لا زالت تدعم بعض العناصر المناهضة لحكومتي انجولا وموزمبيق وقال ان حكومة بريتوريا «لا يمكن الوثوق بها».

رواد الفضاء السوفيات في طريقهم الى الأرض

لندن ـ ر: ذكر راديو موسكو ان ثلاثة من رواد الفضاء السوفيات غادروا امس المحطة المدارية (ساليوت ـ ٧) واستقلوا مركبة فضائية ستعود بهم الى الارض بعد ان قضوا ٢٣٨ يوما في الفضاء مما يعد رقما قياسيا.

وقالت الاذاعة التي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثها ان الرواد سيتناولون آخر وجبة في المدار قبل ارتداء حلل الفضاء وفصل مركبتهم الفضائية (سويوز تي ـ ١١) عن المحطة (ساليوت ـ ٧) استعدادا للعودة.

باكستان تهدد بالرد على استمرار الغارات الجوية الافغانية

اسلام اباد ـ واس: اكدت باكستان انها قادرة على اسقاط الطائرات الافغانية التي تنتهك المجال الجوي الباكستاني لقصف الاهداف المدنية، وقالت أن الذي منعها هو اظهار الصبر وضبط النفس والاثبات للسوفيات والعالم باسره انها ليست دولة معتدية مؤكدة انها قد تضطر ذات يوم لممارسة حقها في الدفاع عن النفس.

وقال مدير عام معهد الدراسات الاستراتيجية لباكستان العميد نور حسين في تصريح صحافي امس ان الطائرات الافغانية انتهكت حرمة الاجواء الباكستانية مئات المرات خلال السنوات الخمس الماضية مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات.

وتحدث المسؤول الباكستاني عن الحشود السوفياتية الاخيرة على منطقة الحدود الجنوبية الشرقية لافغانستان والمتاخمة لباكستان وخطر هذه الحشود على امن بلاده فقال «ان السوفيات يقومون بجهود لتعزيز قواتهم في المقاطعات الافغانية المتاخمة لباكستان بسبب المقاومة الشديدة التي يواجهونها من قبل سكان هذه المناطق».

كما اكد ان المجاهدين الافغان اثبتوا للعالم اجمع انهم بشجاعتهم واصالتهم قادرون على التصدي للقوات السوفياتية ولمدة طويلة مما حدا بالسلطات السوفياتية الى زيادة عدد قواتها في افغانستان.

● في موسكو اتهمت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الأحمر» الولايات المتحدة وباكستان بالقيام باستعدادات حربية خطيرة على الأراضي الباكستانية مما يزيد من حدة التوتر بين باكستان والهند والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان وسائل الاعلام الامريكية دأبت على الحديث عن احتمالات ان تقوم الهند بضرب المفاعلات النووية الباكستانية او ان تدخل القوات السوفياتية اراضي باكستان.. واضافت تقول «ان هذه الاكاذيب من شأنها ان تزيد حدة التوتر».

واشارت الى ان الاراضي الباكستانية تستعمل من قبل المخابرات المركزية الامريكية بهدف «التآمر على الهند وافغانستان. وزعمت الصحيفة «ان الامريكيين حصلوا على تسهيلات عسكرية في باكستان سواء في البر او البحر».

حزب العمال البريطاني يؤيد اضراب عمال المناجم

بلاكبول (بريطانيا) ـ ا. ف. ب: اعطى حزب العمال البريطاني مساندته الشاملة امس الاول لعمال المناجم المضربين وبذلك سبب نكسة لزعيم الحزب نيل كينوك الذي كان يسعى الى التخفيف من هذه المساندة واجراء اصلاحات في الحزب.

وقد وافق المؤتمر المنعقد في بلاكبول (الواقعة على الشاطىء الشمالي الغربي لانجلترا) على قرارات تدين «عنف رجال البوليس» وتسخر من المندوبين القلائل الذين يطلبون من عمال المناجم ان يكونوا اكثر اعتدالا في النزاع.

حديث مع الدكتور نايف مرداس خبير اليونسكو للتعليم بالكمبيوتر

كمبيوتر المستقبل يصحح أوراق الطلاب ويضع الدرجات !
مشاكل التعليم بالكمبيوتر كثيرة ولا غنى عن تطويعه عربياً !

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد :

عقد في الاسبوع الاول من الشهر الحالي سبتمبر (ايلول) في مدينة ليون (الفرنسية) المؤتمر العلمي الاول حول التعليم بواسطة الكمبيوتر للناطقين باللغة الفرنسية شارك فيه العديد من الباحثين من مختلف انحاء العالم بما في ذلك تونس والجزائر والمغرب .

ومما لا شك فيه ان الكمبيوتر اصبح اداة فعالة تستخدم في جميع المجالات . واصبح يحتل مكانة لا يستهان بها في التدريس ومساعدة الطلاب والاساتذة على توفير سبل التعليم وادارته بشكل افضل وادق ..

فهل يمكن لهذا الكمبيوتر ان يحل يوما من الايام محل الاستاذ ؟ وهل تستطيع الدول العربية ان تستوعبه وتطوعه وفقا للغة الضاد ووفقا لاحتياجاتها على غرار ما تقوم به الدول الناطقة باللغة الفرنسية التي قطعت شوطا كبيرا في تطويع الكمبيوتر الامريكي المنشأ الانجليزي اللغة ؟

يجيب على هذه الاسئلة الدكتور نايف مرداس الذي شارك في المؤتمر باسم منظمة اليونسكو التي يعد لها دراسة حول التعليم بواسطة الكمبيوتر وتطبيقه في الدول العربية . وللدكتور مرداس خبرة في تعريب الكمبيوتر وسبق له ان قدم أطروحة دكتوراه ، في جامعة باريس ، حول موضوع : «نحو استخدام اللغة العربية في الكمبيوتر» .

حضور عربي

● هل لكم ان تحدثونا عن هذا المؤتمر ؟

ـ اثار موضوع اهمية التعليم بواسطة الكمبيوتر وبدء انتشاره في الدول المتقدمة صناعيا ، رغبة ملحة لدى البلدان الناطقة باللغة الفرنسية لعقد هذا المؤتمر الاول في مدينة ليون (فرنسا) . ومن المتوقع ان يعقد مثل هذا المؤتمر كل سنتين بعد ان رأت هذه البلدان ضرورة التوسع في امكانات التعليم بواسطة الكمبيوتر واستخلاص نتائج وقعه على المجتمع وعلى الاجيال الصاعدة . وشارك في هذا المؤتمر باحثون من مختلف الهيئات الفرنسية ومن العديد من البلدان مثل كندا وبلجيكا والمانيا وانجلترا وسويسرا وامريكا واسبانيا وايطاليا وكذلك من الكاميرون والجابون ومدغشقر والسنغال وبالنسبة للدول العربية فشاركت كل من تونس والجزائر والمغرب .

وكان لي شرف المشاركة باسم منظمة اليونسكو ضمن اطار الدراسة التي اقوم باعدادها لليونسكو حول التعليم بواسطة الكمبيوتر وتطبيقاته في الدول العربية تمهيدا لمؤتمر سيعقد في احدى الدول العربية بهذا الخصوص .

● هل لكم ان تعطونا لمحة موجزة عن التعليم بواسطة الكمبيوتر ؟

ـ اننا نعيش عصرا اصبحت تلعب فيه اجهزة الكمبيوتر دورا فعالا في جميع المجالات على الاطلاق واصبح في امكان الانسان ان يستخدمها في حياته اليومية بفضل وجود «الكمبيوتر الشخصي» او «الكمبيوتر المنزلي» .. وتلعب اجهزة الكمبيوتر دورا فعالا في مجال التدريس بحيث يستطيع الطالب ان يتلقى علومه بواسطة حوار يدور بينه وبين الكمبيوتر على هيئة اسئلة واجوبة .

وبطبيعة الحال يتم ذلك من خلال برامج تعليمية ، سبق تلقينها للكمبيوتر ، في هذه المادة الدراسية او تلك .. ويستطيع الكمبيوتر من خلال المعطيات المسجلة في ذاكرته ان يصحح اجوبة الطالب ويساعده على ايجاد الجواب المتوقع لا بل يمكنه ان يحدد سرعة الحوار من خلال عدد الاجوبة الخاطئة وبشكل يتلاءم مع قدرة كل طالب .. وفي امكان الكمبيوتر ايضا ان يقوم بادارة التعليم وبوضع علامات الطلاب وباعداد نتائجهم وباعطائهم النصائح والمواد المطلوب مراجعتها ... وبشكل عام فان امكانيات الكمبيوتر في هذا المجال متعددة ولا يتسع هذا الحديث القصير لحصرها ..

الدكتور نايف مرداس

تطويع الكمبيوتر عربياً

● ما هي اهمية مثل هذه المؤتمرات للدول العربية ؟

ـ يمكن للدول العربية ان تقتدي بالدول الناطقة باللغة الفرنسية وان تستفيد من خبراتها في هذا المجال لان الدول الناطقة باللغة الفرنسية تواجه مشاكل ، مشابهة لمشاكل الدول العربية ، في تطويع التعليم بواسطة الكمبيوتر ، الذي نشأ في احضان اللغة الانجليزية ، وتطويره والاستفادة منه في لغتها الام . وبالنسبة للدول العربية فانها تواجه نفس عملية التطويع الى اللغة العربية ، التي هي اصعب ، اضافة الى عملية نقل التكنولوجيا بشكل عام . ويجب ان تتم عملية تطويع الكمبيوتر واعداد برامج التعليم بواسطته وفقا لمقتضيات المجتمع العربي وطبقا لنفسية ومحيط الانسان العربي .

والسؤال الذي لا يزال مطروحا هو حول استطاعة الدول العربية استيعاب الكمبيوتر بسرعة وتطويعه الى لغة الضاد كما فعلت الدول الناطقة باللغة الفرنسية وقطعت شوطا كبيرا في تطويع الكمبيوتر الامريكي المنشأ الانجليزي اللغة .. ونأمل ان يكون الجواب «نعم» بفضل الجهود الحثيثة في هذا المجال . لكن عامل الوقت عنصر مهم جدا يقتضي التفكير فيه جديا .

● ما هي المشاكل التي تواجه التعليم بواسطة الكمبيوتر في الدول العربية ؟

ـ عندما نتحدث عن التعليم بواسطة الكمبيوتر فان ذلك يعني استخدام الكمبيوتر في احد مجالاته التطبيقية . فكما نستخدمه في الادارة او المحاسبة او التنظيم يمكن ان نستخدمه في التعليم ، وهذا يعني اننا نطلب من الكمبيوتر ان يقوم بمهمته التعليمية باللغة الام للطلاب اي اللغة العربية ويكون الحوار التعليمي بينه وبين الطالب ، في المادة التي نريد تدريسها ، مكتوبا على الشاشة بالحروف العربية ، وبالتالي يتوجب على هذا الكمبيوتر استيعاب الكتابة العربية والقدرة على معالجة وتحليل المعلومات باللغة العربية . ومن المؤسف ان نرى ان معظم اجهزة الكمبيوتر المتوافرة والاكثر تداولا لا تسمح كلها بذلك مما يؤخر عملية البدء في برمجة التعليم ، هذا من جهة . ومن جهة اخرى هناك مشاكل وصعوبات ترافق نقل التكنولوجيا الى الدول العربية في مجال الكمبيوتر كما هو الحال في المجالات الاخرى .

● هل هناك اجهزة كمبيوتر يمكن استخدامها باللغة العربية ؟

ـ هناك حاليا بعض الاجهزة التي تستطيع معالجة المعلومات باللغة العربية ، وهذه الاجهزة هي من النوعية التخطيطية العالية المستوى التي تمكنها من اخراج الكتابة العربية بشكلها الجميل وبالتالي استخدامها ، بعد برمجتها ، في الاغراض التعليمية ، لكن هذه الاجهزة باهظة الثمن اذا قارناها باجهزة الكمبيوتر الاكثر انتشارا والتي تباع بكثرة .

ومن المؤسف ان الاجهزة الاكثر تداولا ، والتي يمكن لكل فرد ان يقتنيها ، لا تستطيع استيعاب الكتابة العربية بشكلها الصحيح الذي يسمح لكل طالب باستخدامها في الاغراض التعليمية . ومن المؤسف ان نقول ان هذه الاجهزة غزت الاسواق العربية دون تطويعها عند صناعتها لاستيعاب لغة الضاد بشكل سليم . وفي اعتقادنا ان ذلك سيخلق مشكلة ثقافية اجتماعية في الدول العربية .

الكمبيوتر استاذاً

● هل يمكن للكمبيوتر ان يحل محل الاستاذ ؟

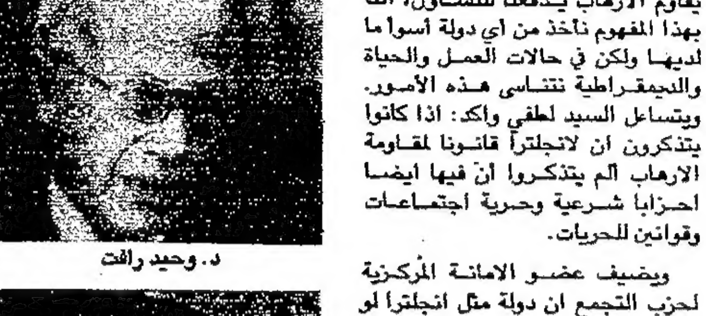
ـ في اعتقادي الشخصي وفي اعتقاد الكثيرين انه لا يمكن للكمبيوتر ان يحل ولا بأي شكل من الاشكال محل الاستاذ ، انما يمكن القول انه يساعد في التعليم بشكل فعال جدا ويوفر كثيرا من المجهود والوقت وخاصة اذا استخدم في المجالات التي تتطلب تشبيها او معالجة حالات معينة مثل دروس المختبر في الكيمياء حيث يستطيع الكمبيوتر من خلال المعطيات وبواسطة الشاشة ان يشبه دور المختبر وبالالوان ودون الحاجة الى وجود مختبر حقيقي ، وانما يجب برمجة هذا الكمبيوتر من قبل اختصاصيين في الكمبيوتر وفي الكيمياء معا . وهناك مثال آخر حول تعليم الطيران على شاشة الكمبيوتر بحيث يتراءى للطالب امامه نفس الاجهزة ونفس عملية الطيران كما لو كان فعلا في الطائرة !

بعد اقرار تمديد قانون الطوارئ

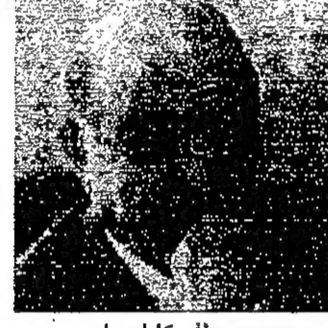
المعارضة المصرية تدرس قانون مكافحة الارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ما هو راي احزاب المعارضة المصرية في قانون الطوارىء الذي جرى تمديده ، وما هو رايهم كذلك في الحديث الذي يدور حول وضع قانون جديد يسمى «قانون مكافحة الارهاب» ؟


ابراهيم شكري


د. وحيد رافت


فؤاد سراج الدين

مصطفى كامل مراد

وحدث انقسام داخل الحزب الوطني الحاكم ، وانقسمت قياداته بين مبادر بأن يكون للحزب سرعة التلبية لاعداد مشروع القانون البديل حتى لا يقال ان المعارضة هي التي تضغط على الحزب الوطني فيلبي .. وبين رافض لالغاء الطوارىء طالما لم تنفذ على أحد .

ولكن هناك ايضا من الحزب الوطني من ينفي ان هناك مشروع قانون من اساسه تحت الدراسة ..

وفي البداية يؤكد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين على ضرورة الغاء قانون الطوارىء لأنه ليس هناك ما يبرره ولا يبرر الابقاء عليه ويقول انه اذا كان تطبيق الطوارىء ضروريا عقب اغتيال السادات الا انه الان ليس هناك ما يحتمه بعد استقرار الأوضاع .

القانون المصري الانجليزي

ويعترف رئيس حزب الاحرار انه بمجرد ما تحدث الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء المصري السابق عن وجود قانون في انجلترا لمكافحة الارهاب فلا خوف ان يكون في مصر قانون للغرض نفسه . وعليه فقد توجه حزب الاحرار الى السفارة البريطانية في القاهرة للاطلاع على القانون المشابه ووجد الحزب انه قانون معقول جدا وليس فيه أي مساس بحرية المواطن ولكن بالنسبة لمصر رغم ما رددته الحكومة اثناء مناقشات تجديد قانون الطوارىء في العام الماضي من انه لا مانع لديها من الغاء القانون واستصدار قانون لمكافحة الارهاب المسلح ومع هذا لم تتقدم به حتى الآن ونأمل ان تتقدم به قبل المناقشة بوقت كاف لندرسه فمن الجائز ان يكون اقسى من قانون الطوارىء وأشد .

ويقول محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار ان الحزب يأمل أن ينتهي العمل بقانون الطوارىء في نهاية هذا العام .. واذا جاء قانون مكافحة الارهاب صورة طبق الاصل من قانون الطوارىء فسنرفضه لأن الدواعي له غير متوفرة حاليا .

المناقشة أولا

وحول القضية ذاتها يقول رئيس حزب العمل الاشتراكي أن الحزب طالب بالغاء قانون الطوارىء وايقاف العمل به لوجود الكفاية في القوانين الحالية وامكانيتها في علاج اي موقف خاص بمقاومة الارهاب وعلى كل ـ كما يقول رئيس حزب العمل الاشتراكي ـ فالحزب ليس لديه اي مانع من مناقشة الافكار والقوانين الجديدة التي ترغب الحكومة في استبدالها بقانون الطوارىء .

ويضيف المهندس ابراهيم شكري ان الحزب لن يتردد في دراسة هذا القانون بشكل جيد وجاد حتى لا تكون هناك اي شبهة في ان يكون صورة اخرى من الطوارىء مع اختلاف الاسماء وفي هذه الحالة لو كان متطابقا مع الاختلاف في المسميات فلن يوافق عليه الحزب .

ويقول المهندس ابراهيم شكري ان استبدال الطوارىء بقانون آخر أخطر من الطوارىء نفسها فلو انه جاء القانون صورة من الطوارىء فهذا يعني استمرار الحال والاوضاع الحالية كما هي اما الطوارىء فمعروف انه سيأتي وقت وترفع أو تنتهي .

اثار سيئة

ويتناول الامين المساعد وامين الاعلام لحزب العمل الاشتراكي المستشار فؤاد نصحي القضية بمنظور آخر فيقول : ان حزبنا يعتبر ان بقاء حالة الطوارىء معلنة في مصر وتمديد مدتها ضار جدا بالوضع الداخلي والخارجي . وبالنسبة لآثار ذلك داخليا يكفي ان يعلم رجال الاعمال الاجانب او السائحون ان مصر تحكم بقانون الطوارىء حتى ينصرفوا عن التعامل معها سواء اقتصاديا او سياسيا أو سياحيا .

ويضيف أن هناك دولا كثيرة تضطر لاعلان حالة الطوارىء ثم تلغيها عقب انتهاء المبررات الدافعة لها ومع ذلك فرغم محاكمة المتهمين باغتيال السادات واستقرار الاوضاع في مصر .. الا اننا نخشى ان يكون هناك اصرار على استمرار قانون الطوارىء ويكفي ان مصر لم تشهد طوال هذه الفترة اي مؤشر يؤكد عودة الاسباب التي استدعت فرض الطوارىء .

ويرفض المستشار فؤاد نصحي فكرة أن يحل محل قانون الطوارىء قانون يسمى مكافحة الارهاب وذلك ضمن حالة الاسهال التي عانينا منها اثناء البرلمان الماضي .

ويضيف ان الذي يفيد هو اطمئنان الحكومة للناس والعكس وليس مزيدا من القوانين وذلك يتم عن طريق الحوار الديمقراطي بين المواطنين والحكومة والاحزاب سواء كانت معارضة او حكومة واتاحة الفرصة للآراء المختلفة في الصحافة والاذاعة والتليفزيون بحيث يحل الحوار بالكلمات محل الحوار بالمدافع والطلقات النارية .

ويؤكد المستشار فؤاد نصحي ان حزب العمل سيعارض بشدة وبكل الوسائل اصدار أي قانون جديد يقيد الحريات مهما كانت الادعاءات بأنه خاص بمكافحة الارهاب او توفير الأمن .

ويقول السيد لطفي واكد عضو الامانة المركزية لحزب التجمع ان الاستناد الى ان هناك دولا لديها قانون يقاوم الارهاب يدفعنا للتساؤل ، اننا بهذا المفهوم نأخذ من اي دولة أسوأ ما لديها ولكن في حالات العمل والحياة والديمقراطية نتناسى هذه الأمور . ويتساءل السيد لطفي واكد : اذا كانوا يتذكرون ان لانجلترا قانونا لمقاومة الارهاب ألم يتذكروا أن فيها ايضا احزابا شرعية وحرية اجتماعات وقوانين للحريات .

ويضيف عضو الامانة المركزية لحزب التجمع ان دولة مثل انجلترا لو صدر فيها مليون قانون سيىء او معوق لحرية المواطن فانه لن ينفذ لأنه توجد في المقابل آلاف الانواع من الرقابة ومع هذا يكفينا ما لدينا من قوانين حتى يثق الناس الى أن الحكم يهدف الى تحقيق الديمقراطية الصحيحة الخالية من القيود والعقبات .

فرفض الارهاب ..

اما الدكتور رفعت السعيد عضو الامانة المركزية لحزب التجمع فيقول حول نفس الموضوع : ان حزب التجمع من حيث المبدأ ضد قانون الطوارىء ويعتبر انه قيد ولو معنويا على حرية المواطنين وعلى حرية الافراد ولكننا ايضا ضد الارهاب .. وبغض النظر عنه وعن دوافعه فهو أداة غير فاعلة للعمل السياسي للمجتمع .

ومن ثم فاننا اذ نرفض بشدة اي مادة في قانون الطوارىء فاننا على استعداد لدراسة اي قانون يقف ضد استخدام العنف المسلح الفردي وبحيث لا تكون مواده مطاطة بحيث يخلط بين المعارضة السياسية بأنواعها المختلفة وبين حرية التعبير بكافة صورها بما فيها حق الاضراب والتظاهر السلمي وبحيث تكون مواد هذا القانون محددة وواضحة لتمنع فقط العنف الفردي المسلح .

ويؤكد الدكتور رفعت السعيد انه في حال ما سيكون قانون مكافحة الارهاب صورة أخرى من قانون الطوارىء فاننا سنرفضه بشدة وسنعتبره مجرد تحايل على القانون لابقاء حالة الطوارىء . وهذا ـ ومن خلال القانون الجديد ـ سيكون أسوأ لأنه سيقنن الطوارىء وسيحولها الى حالة دائمة ومستديمة .

دراسة وفدية

وفي حزب الوفد كلف ، فؤاد سراج الدين رئيس الحزب الدكتور وحيد رأفت نائبه ورئيس اللجنة القانونية بالحزب اعداد دراسة متكاملة تشمل جميع القوانين التي ترى اللجنة عدم جدواها في الوقت الراهن هذا بالاضافة الى القوانين التي فيها ادنى شبهة في تقييد الحريات أو المساس بها .. وذلك تمهيدا للتقدم بها الى البرلمان خاصة وأن الرئيس مبارك قد ذكر في خطابه الاخير عند افتتاح الدورة الحالية للبرلمان أن من المهام المطلوبة من المجلس في دورته الحالية اعادة النظر في القوانين المعمول بها خاصة وأن التضخم التشريعي وصل الى حد كبير .

وصرح د. وحيد رأفت رئيس حزب الوفد لـ«الشرق الأوسط» ان في مقدمة القوانين التي سوف تشملها دراسته قوانين الانتخابات وآخرها القانون ١١٤ لسنة ٨٣ والذي بموجبه جرت الانتخابات البرلمانية المصرية الاخيرة وقانون الاحزاب وقانون حماية الجبهة الداخلية وقانون حماية القيم من العيب وقانون الحراسات وقانون محاكم أمن الدولة التي يصدق على قراراتها واحكامها رئيس الجمهورية مباشرة ولا يسمح بالطعن فيها .

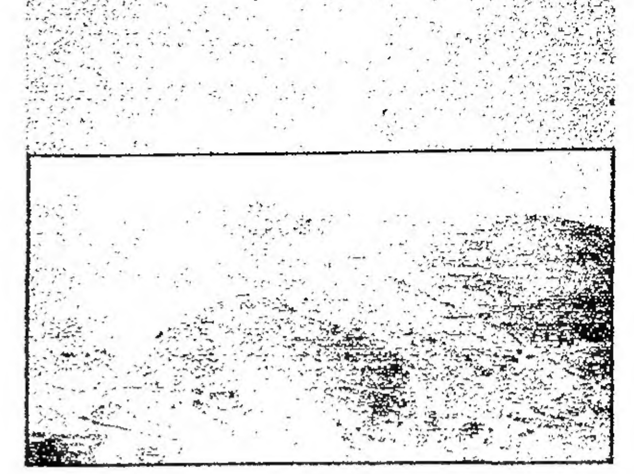
وأضاف ان الهدف من ذلك هو الحد من الازدواجية والتضخم اللذين اصبحا من السمات الرئيسية للتشريع المصري بالاضافة الى حماية الحريات وعدم تقييدها الا بقدر محدود وفي حالات الضرورة فقط .

ومن ناحية اخرى ينفي رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد الجديد المستشار ممتاز نصار أن الحكومة تنوي أو تقدمت بالفعل بمشروع قانون يخص مكافحة الارهاب المسلح كبديل لقانون الطوارىء .

ويقول عن قانون الطوارىء انه قانون غير دستوري واذا طالبت الحكومة بتجديده فسنعارض ذلك لان البدائل متوفرة من خلال القوانين الحالية والقانون العام يغني عن قانون الطوارىء .

كتب جديدة

عمان بين الأمس واليوم كتاب وثائقي بالغ الأهمية


غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

من الكتب الوثائقية المهمة التي من المتوقع ان تصدر قريبا ، كتاب «عمان بين الأمس واليوم» للمؤلف الأردني أرسلان رمضان بكج . اهمية هذا الكتاب تنبع من كونه يضم تسجيلا مصورا وموثقا لتطوير مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية عبر حقبات تطورها المختلفة .

ويقول مؤلف الكتاب السيد بكج انه امضى ما يقرب الأربع سنوات في البحث عبر الوثائق والكتب لجمع مادة كتابه ، وكانت حصيلة بحثه جمع ٣٢٥ كتابا عن الأردن وفلسطين ، ومجموعة من الصور القديمة والنادرة عن عمان القديمة التقطها الرحالة العرب والأجانب .

ويضيف ان هذا الكم الهائل عن الصور القديمة جعله يفكر في اصدار هذا الكتاب للمقارنة بين عمان الأمس وعمان اليوم ومن خلال هذه المقارنة تبرز الخطوات الواسعة على طريق التطور والتقدم التي حققتها مدينة عمان في السنوات الثمانين الماضية .

وقد ساعد في تأليف هذا الكتاب مجموعة من الأساتذة والمؤرخين في الأردن مثل الدكتور غازي بيشة الذي كتب مقدمة الكتاب التاريخية عن عمان منذ الالف السابع قبل الميلاد حتى انعقاد مؤتمر القمة العربي في العاصمة الأردنية عام ١٩٨٠ .

وتضمن الكتاب صوراً عن كل حقبة من حقبات تطور عمان مثل الحقبتين الرومانية واليونانية ، وكذلك صور عمان عندما كانت تنار بفوانيس الكيروسين ، الى ان انتقل المؤلف الى حاضر عمان والنهضة الشاملة التي حدثت فيها ومجالات التطور المختلفة في المدارس والجامعات والبريد والجيش والطيران والمطارات وحتى تطور العملات المعدنية والورقية التي استخدمت للتداول في عمان على مر التاريخ تم تسجيلها في صور نادرة وحديثة .

ويقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة من الحجم الكبير وضم ٢٢٤ صورة منها ٦٠ صورة قديمة ، و ١٤٠ صورة حديثة ملونة التقطها المؤلف بنفسه .

ويقول السيد بكج في مقدمة الكتاب ان عمان اكبر بكثير من ان يتم اختصار تاريخها وتجسيد مراحل نموها وتطورها في كتاب أو حتى مجموعة كتب ، ولكن عشق عمان واصالة حضارتها تفرض على ابنائها شرف المحاولة .

ويذكر ان اول كتاب للمؤلف صدر عام ١٩٨١ تحت عنوان «صور من التراث الأردني والفلسطيني» ويعكف حاليا على تأليف كتاب آخر عن البادية الأردنية ومظاهر الحياة فيها .

قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ هل لايزال يصلح للتسوية ؟

محمود رياض: القرار جيد لو نُفذ في حينه
لورد كارادون: لابد من اضافتين جديدتين على القرار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اثار العدد الاول من مجلة «الباحث العربي» التي يراس تحريرها السيد عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن قضية على درجة كبيرة من الاهمية تتناول قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ ومدى صلاحية هذا القرار لتسوية الصراع العربي الصهيوني واعتباره اساسا للسلام في المنطقة.

السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ووزير خارجية مصر الاسبق يرى ان روح هذا القرار وصيغته التي اقرتها جميع الدول المعنية بما في ذلك اسرائيل يمكن ان تكون اساسا لمحو آثار عدوان ١٩٦٧ وتحقيق السلام في المنطقة، بينما يرى اللورد كاردون واضع هذا القرار ان القرار بصورته الحالية لا يمكن ان يحقق السلام الا اذا اضيفت اليه صيغتان جديدتان الاولى حول حقوق الشعب الفلسطيني والثانية حول القدس.

تفسير محمود رياض

يقول السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ووزير خارجية مصر الاسبق انه عندما صدر هذا القرار لم يكن هناك اي غموض في تفسيره لدى اعضاء مجلس الامن، وكان هناك اجماع على المبدأ الذي نادت به الولايات المتحدة الامريكية بالذات منذ البداية وهو انسحاب اسرائيل الى خط ٤ يونيو (حزيران) مقابل السلام بينها وبين الدول المعتدى عليها وهي مصر وسوريا والاردن.

ويضيف السيد رياض بقوله: «ولا زلت اذكر كلمات اللورد كارادون مندوب المملكة المتحدة البريطانية في ذلك الحين عندما اكد لي ان الموافقة على هذا القرار ستؤدي الى انسحاب اسرائيل واحلال السلام في اقل من ستة اشهر وكان يشاركه في هذا الرأي بقية الاعضاء».

ويستطرد السيد رياض بالتأكيد على ان اسرائيل تنكرت للقرار المذكور بعد اسابيع من صدوره ثم وافقت عليه بعد ان ضمنت عدم ممارسة الولايات المتحدة اي ضغوط عليها لتنفيذ هذا القرار، والاكثر من ذلك ان اسرائيل بدأت عملية تشويه القرار واعلنت انه لا يلزمها بالانسحاب من جميع الاراضي العربية، وان القرار المذكور هو مجموعة مبادىء يجب ان يتم التفاوض حولها مما يتيح لها حرية الرفض خلال المفاوضات.

واضافت من عندها تفسيراً جديداً عندما اصرت ان يكون لها حدود آمنة تحددها حسب مشيئتها. وبعد ذلك تبنت الولايات المتحدة التفسيرات الاسرائيلية، وتنكرت لتعهداتها التي قدمتها للملك حسين ولمصر قبل صدور القرار مباشرة.

ويرى السيد رياض ان قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ عندما صدر باجماع اعضاء مجلس الامن وقبل ان تتراجع اسرائيل عن تنفيذه وقبل ان تتنكر الولايات المتحدة لتعهداتها ـ كان صالحا لاقامة السلام لان تنفيذه يقتضي انسحاب اسرائيل الى خط يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية، مقابل انهاء حالة الحرب بين الدول العربية الموجودة في المواجهة مع اسرائيل.

ويقول انه بالرغم من ان القرار لم يبحث القضية الفلسطينية إلا ان استرداد الاردن للضفة الغربية وعودة قطاع غزة الى اشراف مصر كانتا تمكنان الدول العربية من اتخاذ خطوة عربية بحتة باعلان اقامة دولة فلسطينية في الاراضي الفلسطينية التي يتم استردادها مع اقامة نوع من الاتحاد بين الاردن وفلسطين، وذلك لا يسقط حق الشعب الفلسطيني في الاستمرار في المطالبة بتنفيذ قرار التقسيم الصادر من الامم المتحدة.


محمود رياض

اللورد كارادون

غلاف مجلة «الباحث العربي»

صياغة جديدة للقرار

ويؤكد اللورد كارادون صاحب صياغة قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ان الحاجة ماسة الآن الى اصدار قرار آخر يعدل نواحي القصور في القرار المذكور، ويقول «فنحن لا نريد تغييراً أو تعديلا وانما نحتاج بشدة الى اضافتين».

ويحدد هذين التعديلين بالقول ان التعديل الاول يجب ان يتعلق بحقوق الفلسطينيين أما الثاني فيتعلق بمستقبل القدس.

ويقول اللورد كارادون «اننا عندما قمنا بصياغة قرار ٢٤٢ كنا نسلم بأن الاراضي المحتلة سوف تعاد الى الاردن وانا اشهد ان الآخرين جميعا ـ بما فيهم العرب ـ كانوا يقترحون ذلك فلم يطرح الفلسطينيون مطالبهم الخاصة الا بعد العام ١٩٦٧ وكان ذلك تطوراً ذا أهمية قصوى ولم تبد هناك امكانية للاجابة على مطالبة الفلسطينيين بوطن وحكومة وعاصمة خاصة بهم ولكن في اعقاب عام ١٩٦٧ ظهرت وترعرعت المبادرة التي تطالب بحق تقرير المصير للفلسطينيين وحظيت بالتأييد».

ويعترف اللورد كارادون بأن القرار ٢٤٢ لا يعالج الموقف كما هو عليه الان، وادت التطورات التي حدثت بعد قبول القرار الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم في وطن خاص بهم، ولهذا لا بد من اضافة للقرار تؤكد على هذه الحقوق.

قرار حول القدس

ويضع اللورد كارادون صيغة يعتقد انها تصلح كصيغة قرار حول مستقبل القدس وفيما يلي النص الحرفي لهذه الصيغة:

«تحفزا لتأكيد ان مدينة القدس المقدسة سوف تظل الى الابد مركزا ورمزا للسلام والحرية، وتشوقا الى ان طمأنينة وامن المدينة المقدسة لن يتم حمايتها فقط بواسطة السلطات المدنية والدينية، ولكن سوف يتم الاعتراف بهما واحترامهما ايضا من جانب البشر جميعا.. ورغبة في المساعدة في المحافظة على الحرية الدائمة للمدينة المقدسة من النزاع والشقاق والمحافظة السليمة على الاماكن المقدسة، والحماية اليقظة للحقوق الدينية والامتيازات والحصانات تقرر:

١ ـ انه ستكون هناك قدس اسرائيلية وقدس عربية تتمتع كل منهما بالسيادة الكاملة على أراضيها، ولكن لا توجد حدود بينهما وليس هناك عائق لحرية الحركة بينهما.

٢ ـ تطالب السكرتير العام بتعيين لجنة حدود محايدة تستمع الى ممثلين للاطراف المعنية وتقدم توصياتها الى مجلس الامن بشأن الحدود بين القدس الاسرائيلية والقدس العربية.

٣ ـ تدعو الى نزع السلاح الكامل في المدينة المقدسة.

٤ ـ تطالب السكرتير العام بأن يتشاور مع الاطراف المعنية بتعيين لجنة للتعاون لوضع وتنفيذ خطط عملية للتعاون الاقتصادي والمالي.

ويؤكد اللورد كارادون انه اذا امكنت تسوية هاتين المشكلتين الاساسيتين: حقوق الفلسطينيين ومستقبل القدس فانه يمكن ازالة مخاطر حدوث صراعات عنيفة، حيث يتمتع الفلسطينيون بالحرية ويتمتع الفلسطينيون بالامن وبدلا من ان تصبح المدينة المقدسة عقبة فانها يمكن ان تصبح بوابة نحو السلام.

عالم النشر

ليلة القدر توزع الملايين على صحفيين في امريكا !

اذا اردت أن تصبح مليونيرا بين ليلة وضحاها فما عليك الا ان تدبر حالك وتصبح عضوا في هيئة تحرير مجلة «يو اس آند وورلد ريبورت» .

١٢ صحفيا على الأقل في هيئة تحرير هذه المجلة الشهيرة تسلموا هذا الاسبوع مليون دولار لكل منهم . السبب هو ان المجلة بيعت للمستر مورت زوكرمان صاحب احدى أكبر شركات تطوير العقار في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية .

فقد دفع المستر زوكرمان مبلغ ١٦٣ مليون دولار ثمنا لملكية المجلة ولأن المجلة هي أصلا ملك لموظفيها فان لهم الحق في اقتسام ارباحها .

قبل التهافت والتنافس على شراء المجلة كانت قيمة السهم في البورصة ٦٢٥ دولارا ولكن عندما تم الاتفاق على البيع اصبحت قيمة السهم الواحد ٢٦٨٠ دولارا اي اربعة اضعاف قيمته الأصلية .

ويحصل مساعد رئيس التحرير جو فورم على مليوني دولار ، ولا تقتصر الملايين على كبار المحررين بل حتى صغار الكتاب وسائقي المكتب الذين استلم احدهم نصف مليون دولار ولم يكن قد اكمل عاما ونصف العام على التحاقه بالمجلة . واستلم مدير التوزيع جو آسرنو ٨٠٠ الف دولار .

هذا وقد انهالت على الصحفيين فيضانات من العروض من شركات استثمارية تعرض خدماتها للصحفيين المليونيرات ولم تتوقف هواتفهم عن الرنين .

وقد وظف زوكرمان الصحفي الانجليزي المعروف هارولد ايفانز ليكون مسؤولا عن قسم نشر الكتب وربما ليصبح محررا للمجلة نفسها . وهارولد ايفانز كان يحرر صحيفة التايمز اللندنية قبل ان يختلف مع صاحبها روبرت مردوخ الأخطبوط الاسترالي المعروف .

حرب الصحف المجانية تتصاعد في الجزر البريطانية

تطورت حرب الصحف المجانية التي توزعها مؤسسات مختلفة في الجزر البريطانية والتي تعتمد على الاعلانات فقط وكل اسبوع نقرأ عن صحف مجانية جديدة توزع عشرات الآلاف من النسخ الى المنازل والحوانيت والمكاتب في طول البلاد وعرضها .

هذا الاسبوع قررت مجموعة الصحف العالمية اصدار ثلاث صحف اقليمية بالمجان ، كل صحيفة تحتوي على ٢٨ صفحة منها ٦٠ في المئة اعلانات والباقي مواد تحريرية وتوزع من صحيفة ٤٥ الف نسخة بالمجان !

وفاة الصحفي الباكستاني شوذري كاتب العمود المشهور

توفي الصحفي الباكستاني القدير والمحرر المعروف وكاتب العمود اليومي في صحيفة الفجر اليومية التي تصدر في كراتشي العاصمة الباكستانية من جراء نوبة قلبية اصابته فجأة .

بدأ شوذري حياته مدرسا للغة الانجليزية قبل ان يتجه نحو العمل الصحفي ليرأس تحرير صحيفة باكستان تايمز من ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ . ثم رأس تحرير صحيفة «المسلم» اليومية لمدة عامين قبل ان يلتحق بصحيفة الفجر اليومية .

هيرالد تريبيون

عملية صيدا رسالة من عرفات لاسرائيل بأنه لايزال قائد المقاومة الفلسطينية

كتب لورين جنكنز لصحيفة «هيرالد تريبيون» من بيروت يقول: انه عندما اصطدمت القوات الاسرائيلية بقارب مطاطي قرب صيدا في الاسبوع الماضي ودارت معركة قتل فيها ٣ من ركاب القارب المدججين بالأسلحة وأسرت اثنين، بدا ان المسالة هي عملية فدائية فلسطينية اخرى اكتشفت ولكن بطاقات الهوية التي عثر عليها مع الفدائيين دلت على انهم من سكان مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت الجنوبية. واعلنت حركة فتح، التي يراسها ياسر عرفات، بعدئذ ان العملية كانت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولأول مرة منذ ان ارغم السيد عرفات ورجاله المسلحون على مغادرة قواعدهم في بيروت في اعقاب الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ توفر دليل على ان المقاتلين التابعين له موجودون في بيروت مرة اخرى ويحاولون تنظيم غارات داخل اسرائيل.

وفي الربيع الماضي كان يسمح للمقاتلين من منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى المخيمات في بيروت ولكن في زيارات قصيرة فقط لعائلاتهم، مع اشراف مقاتلي حركة امل على دخولهم. وكان يطلب منهم تسليم هوياتهم الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية وحمل بطاقات زيارة صادرة عن حركة امل وتسليم اسلحتهم وارتداء ملابس مدنية.

غير انه ظهرت دلائل في الأسابيع الأخيرة على ان اعدادا أكبر من المقاتلين السابقين أخذوا يعودون ويعملون دون قيود قوية عليهم رغم ان نشاطاتهم لاتزال سرية إلى حد كبير.

وينظر هنا إلى وجودهم ونيتهم الواضحة على استئناف استخدام منطقة بيروت منطلقا لعملياتهم ضد اسرائيل كتعقيد للجهود الامريكية للتوصل إلى اتفاق بين سوريا واسرائيل على سحب القوات. إذ لايزال أمن الحد الشمالي لاسرائيل من الأمور الأساسية التي تشغل ذهن الحكومة الاسرائيلية.

ياسر عرفات

وقال شاب فلسطيني في مخيم برج البراجنة اكتفى بتعريف نفسه بقوله انه أحد قادة فتح في المخيم «كانت العملية رسالة من السيد عرفات إلى اسرائيل والى خصومه بأنه لايزال قائد المقاومة الفلسطينية».

ومع انه لا يمكن رؤية سوى عدد قليل من الشبان في اماكن مثل برج البراجنة بعد رحيل السيد عرفات مع ١١ الفا من رجاله في اغسطس (آب) ١٩٨٢، إلا ان الملاحظ اليوم وجود عدد كبير من الشبان في أزقة المخيم او في البيوت.

• وقدرت الاستخبارات الاسرائيلية ان حوالي الفين من المقاتلين الفلسطينيين عادوا إلى مخيمات بيروت في العامين الماضيين منذ نقلهم الى قواعد اخرى.

وتعتبر مصادر لبنانية وفلسطينية التقدير الاسرائيلي رقما مبالغا فيه، قائلة إن عددهم لا يحتمل ان يتجاوز المئات. ويتردد الشبان الفلسطينيون في التحدث إلى غرباء. ولكن مقابلات مع بعضهم توحي بأن خلايا لمنظمة التحرير الفلسطينية. من المؤيدين لعرفات، تعمل مرة أخرى في مخيمات بيروت.

وبينما لايزال المؤيدون لعرفات يعملون بصورة سرية لتجنب إثارة عداء السلطات اللبنانية وبعض الميليشيات الأخرى، فان جماعات أخرى تعمل على صعيد اكثر علانية.

أونمنسونو

تحول مهم في سياسة اسرائيل

قالت صحيفة «اونمنسونو» المكسيكية في افتتاحيتها ان قرار اسرائيل بسحب قواتها من لبنان دون مطالبة سوريا بالمثل يعتبر تحولا مهما في سياستها.

واضافت ان هذا القرار هو نتيجة لضغط من الاسرائيليين الذين يرغبون في وضع نهاية للغزو الاسرائيلي للبنان.

واشارت الى ان الغزو الاسرائيلي للبنان منذ عام ١٩٨٢ قد اثار القلق في اسرائيل وأدى الى استقالة رئيس الوزراء السابق مناحيم بيجن وعزز الوحدة الوطنية اللبنانية.

غير ان الصحيفة قالت ان اعتبار جيش لبنان الجنوبي ضمن قوى حفظ السلام في المنطقة كاحد شروط الانسحاب قد يكون طلبا من المستحيل ان تقبل به الحكومة اللبنانية.

وقالت ان اعلان اسرائيل انها قد تنسحب من جنوب لبنان دون تزامن مع انسحاب سوري قد تكون اشارة الى عزم حكومة شمعون بيريز على حل المشكلة من اجل تقوية موقف حزب العمال.

ساوث

قوات السعودية أفضل جيوش المنطقة تسليحاً وأكثرها عصرية

اعلنت نشرة بريطانية متخصصة في شؤون العالم الثالث ان القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية هي افضل قوات منطقة الشرق الأوسط تسليحا واكثرها عصرية مقارنة ببعض دول المنطقة التي تفوق قواتها القوات السعودية عددا.

وقالت نشرة «ساوث» الشهرية ان شؤون الدفاع تحظى بالأولوية في السعودية وانها انفقت ١٠٠ بليون دولار على الشؤون العسكرية منذ عام ١٩٧٥.

واضافت ان ميزانية الدفاع السعودية لعام ١٩٨٢ وصلت الى ٢٤,٤ بليون دولار مما يجعل المملكة العربية السعودية الخامسة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والمانيا الغربية ومتفوقة على بريطانيا وفرنسا واليابان.

وبلغت مشتريات السعودية من الأسلحة في ذلك العام حوالي ثلث صادرات الولايات المتحدة من الأسلحة للخارج و٤٠ في المائة من مبيعات فرنسا من الأسلحة للخارج.

وقالت ان عدد افراد الجيش السعودي يبلغ ٥٢ الف جندي اضافة الى ما بين ٢٥ و٣٠ الفا يشكلون الحرس الوطني.

وقد زودت القوات السعودية بخمسمائة دبابة ثقيلة واكثر من ٢٠٠٠ عربة مدرعة و٢٠ الف صاروخ.

وقالت ان القوة المقاتلة للسلاح الجوي السعودي تضم ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز «أيجلز» التي تعتبر اكثر طائرة مقاتلة تطورا من الناحية التكنولوجية وحوالي ٩٠ طائرة من طراز «اف ـ ٥ تايجر».

كما زودت قوات الدفاع الجوي السعودية على نظم دفاع جوي متقدمة تضم صواريخ امريكية وفرنسية واجهزة انذار مبكر رادارية.

واضافت ان جهود السعودية تركزت وبخطوات واسعة على القوات البحرية التي زودت بفرقاطات وزوارق طوربيد وزوارق دورية.

واشنطن بوست

الشباب الامريكي يتحول عن الليبرالية في موجة جديدة الى الاتجاه المحافظ

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا عن موقف الشباب الامريكي في انتخابات الرئاسة القادمة قالت فيه انه يبدو الآن ان الامريكيين في سن المراهقة و في العشرينات من اعمارهم الذين يمثلون مجموعة عرفت في فترة من الفترات بانها مجموعة الطلبة المتمردين اليساريين قد اصبحوا محافظين يفضلون بشدة الرئيس رونالد ريجان على منافسه الديمقراطي وولتر مونديل.

وكتبت الصحفية ماري مكجرودي تقول انه إذا تحدث أحد الى الشبان الامريكيين هذه الايام فسيعتقد ان الولايات المتحدة لم تعد جمهورية ليبرالية وان رونالد ريجان لم يعد رئيسا للجمهورية بل قائدا محافظا.

وقال هوراس باسبي وهو محلل سياسي ديمقراطي وأحد مساعدي الرئيس السابق ليندون جونسون ان المد بين الشبان يسير بقوة في اتجاه مضاد تقريبا لكل ما هو عزيز لدى الليبراليين فكون المرء محافظا يعد بين من هم دون الثلاثين من مستلزمات الاناقة.

وتظهر استطلاعات الراي ان الشبان يفضلون بقوة الرئيس ريجان المحافظ البالغ من العمر ٧٣ عاما على مونديل منافسه الليبرالي في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتظهر الاستطلاعات بصفة عامة ان الرئيس ريجان متقدم بفارق كبير على مونديل الا ان تقدمه بين الشبان يبدو اكبر فقد اظهر استطلاع نشرته مجلة «تايم» ان الرئيس ريجان يتقدم على مونديل بنسبة ٦٣ الى ١٨ في المائة بين الشبان في سن تتراوح بين ١٨ و٢٤ عاما وبنسبة ٥٦ الى ٢٤ في المائة بين من هم في سن تتراوح بين ١٨ و٣٤ عاما.

الرئيس ريجان

وجاء في استطلاع للرأي اجرته شبكة «اي. بي. سي.» وصحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس ريجان متقدم على منافسه بنسبة ٦٠ إلى ٣٨ في المائة بين الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما.

وليس من الضروري ان تترجم الارقام في مثل هذه الاستطلاعات الى اصوات مباشرة لأن سجل الشبان في الاقبال على الادلاء بأصواتهم اضعف من سجل أي مجموعة أخرى من الاعمار.

ويقول منظمو استطلاعات الرأي ان اهم العوامل وراء الجاذبية التي يتمتع بها الرئيس ريجان بين الشبان هو اقتناعهم بأنه جعل المستقبل الاقتصادي لهؤلاء الذين يبدأون حياتهم العملية افضل.

ويرى محللون مستقلون ٣ اسباب رئيسية وراء موجة الاتجاه المحافظ بين الشبان هي رئاسة جيمي كارتر الديمقراطي بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١ التي اعتبرها العديد من الامريكيين كارثة، وخروج الولايات المتحدة من حالة الكساد الاقتصادي، بالاضافة الى ان حرب فيتنام التي كانت محور احتجاجات الطلبة في الستينات لا يتذكرها سوى ٤٢ في المائة من الامريكيين الآن.

الجارديان

عودة علاقات الاردن مع مصر لا تعني قبوله التفاوض مع اسرائيل

كتبت ليس عندوني تقريرا من عمان لصحيفة «الجارديان» قالت فيه ان رفض الملك حسين عاهل الاردن للعرض الاسرائيلي بإجراء مفاوضات مباشرة من اجل تسوية سلمية ووصفه للعرض بانه مجرد «خداع ومناورة» كان يعني وكان الملك يؤكد بصورة ضمنية ان قرار الاردن بعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر لا يعني بالضرورة تخليه عما يعتبره الاردن حقا عربيا مشروعا.

وفي خطابه امام البرلمان لدى عودته للانعقاد بعد عطلة استمرت ٤ اشهر قال الملك حسين «اود ان اعلن من على هذا المنبر ان الدعوة الاسرائيلية الاخيرة للتفاوض على تسوية سلمية ما هي الا مناورة وخداع». وشن الملك حسين هجوما قويا على حكومة الوحدة الاسرائيلية معلنا شكه في جدية دعوتها للمفاوضات.

وكرر العاهل الاردني تأييده لمؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وتحضره جميع الاطراف المعنية بالصراع في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال الملك حسين ان الولايات المتحدة تقف موقفا سلبيا من مسألة تزويد الاردن بالاسلحة، مما يدفع الاردن الى الاتصال بدول اخرى في ما يتصل بالاسلحة.

وكان الرئيس ريجان قد الغى في وقت سابق من هذه السنة اقتراحا لبيع صواريخ «ستنجر» مضادة للطائرات للاردن بعد ان شن الملك حسين هجوما على سياسات الولايات المتحدة.

تايمز

آخر زيارة لرئيس وزراء مالطا

وصل دوم منتوف رئيس وزراء مالطا الى بريطانيا امس في زيارة مفاجئة رتبت بناء على طلبه وسيلتقي معه مارجريت ثاتشر اليوم كما سيجتمع مع جيفري هاو وزير الخارجية.

وتقول صحيفة «التايمز» ان مكتب المندوب السامي لم يكن يعلم حتى الليلة الماضية بتفاصيل زيارة منتوف، مع ان مصادر في الحكومة البريطانية، قالت ان «مسائل ثنائية» وكذلك مسائل متصلة بالسياسة والتجارة مدرجة على جدول الاعمال.

ويحتمل ان تكون هذه آخر زيارة رسمية يقوم بها منتوف بصفته رئيسا للوزراء. اذ تقول مصادر مطلعة انه سيتخلى عن كل من زعامة حزب العمل المالطي ومنصب رئيس الوزراء يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وسيكون خلفه الدكتور كارميلو مفسود بونيتشي، نائب رئيس الوزراء.

ديلي تلجراف

١٣١٠ سفن تتحول الى خردة

تحصل مخازن الخردة على عدد قياسي من السفن نظرا لان الانكماش الاقتصادي العالمي يرغم شركات ملاحة كثيرة على التوقف عن العمل ويرغم شركات اخرى على تخفيض حجم اساطيلها تخفيضا كبيرا.

وقد ارسلت الى «كسارات» المعادن خلال العام الماضي ١٣١٠ سفن بلغ مجموع وزنها حوالي ١٧ مليون طن، بزيادة ١٩٧ سفينة عن العدد الذي ارسل للكسارات في العام الماضي.

وجاء في تقرير الخسائر الصادر عن مؤسسة لويدز للملاحة ان ناقلات النفط تأثرت بصورة خاصة بالانكماش. ويظهر التقرير ايضا ان ٣٤٠ سفينة قد فقدت اما نتيجة انفجارات، اوحرائق، او اصطدامات او اعطاب او اسباب اخرى.

وبلغ عدد الخسائر في الارواح خلال رحلات السفن اكثر من ٦٠٠ توفي ٢٧٩ منهم في بحار بالقرب من اندونيسيا والفلبين.

وقد سجلت بريطانيا افضل ارقام في السلامة بين الدول البحرية. اذ لم تفقد سوى ٩ سفن بالمقارنة بـ٦٣ سفينة فقدتها بنما و٣٨ سفينة فقدتها اليونان، و٢٦ سفينة فقدتها اليابان، و٢٤ سفينة فقدتها الولايات المتحدة و١٤ سفينة فقدتها كل من اسبانيا وكوريا الجنوبية و١٠ سفن فقدتها النرويج.

اما ليبريا التي ترفع شركات ملاحية كثيرة علمها على سفنها بسبب التسهيلات التي تقدمها لهذه الشركات ولها اكبر اسطول في العالم فلم تفقد سوى ٧ سفن.

وقد بذلت جهودا مضنية لتطبيق قوانين السلامة والتخلص من استمرار الكوارث في السفن المقيدة بسجل السفن في مجال السلامة.

اتجاهات الصحف العالمية

سيطرت مناقشات المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المنعقد حاليا في مدينة بلاكبول سيطرة شبه كاملة على الصفحات الأولى للصحف البريطانية. واجمعت معظم العناوين الرئيسية على ان نيل كينوك، زعيم حزب العمال، قد مني بنكسة شديدة على الاقل من جراء انتصار الجناح اليساري في الحزب في قضايا عديدة.

وقالت «ديلي تلجراف» تحت عنوان «انتصار مزدوج لليسار» ان كينوك عانى من هزيمة سياسية كبرى امس الأول فيما يتعلق بمسألة اعادة اختيار مرشحي الحزب للبرلمان. وكان كينوك يريد ان يشترك جميع اعضاء الحزب في عملية اعادة الاختيار هذه على اساس صوت لكل عضو بدلا من ترك القرار في المسألة للنشيطين في الدوائر الانتخابية وحدهم.

واضافت ان المندوبين رفضوا في المؤتمر جميع الخطوات الرامية لاشراك الأعضاء ككل في قرارات استبدال او عدم استبدال النواب العماليين الموجودين في البرلمان.

وقالت «الجارديان» في موضوعها الاخباري الرئيسي ان حزب العمال اوقع بزعيمه الجديد ذات المعاملة التي ألحقها بسلفه مايكل فوت وان المندوبين صوتوا ضد خطته الرامية إلى اشراك جميع اعضاء الحزب في عملية اعادة اختيار النواب العماليين. وأضافت ان ذلك يعني ان الحزب الزم نفسه بعدم اثارة هذه القضية ربما لثلاث سنوات من الآن.

وقالت «التايمز» ان التغيير المقترح في انظمة اعادة انتخاب النواب كان اول قضية مثيرة للجدل اعلن كينوك تأييده التام لها، ولكنه مني بهزيمة بسببها.

وابرزت الصحف ايضا نبأ تلقي ارثر سكارجل رئيس اتحاد عمال مناجم الفحم، امرا بالمثول امام المحكمة العليا لاتهامه بازدراء المحكمة بقوله ان اضراب عمال اتحاده هو اضراب رسمي. وقد اعلن سكارجل ان امر المثول أمام المحكمة صباح الخميس يطلب ايداعه السجن او مصادرة اموال الاتحاد الذي يرأسه. وقالت «التايمز» ان سكارجل اعلن انه سيتجاهل امر المحكمة.



ارثر سكارجل

وكان النبأ الرئيسي المحلي الآخر الذي ابرزته الصحف البريطانية هو تدخل بنك انجلترا المركزي لانقاذ احدى اكبر الشركات المتعاملة بالذهب في لندن بعد تكبدها خسائر تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ مليون جنيه.

أما صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) فقد كان النبأ الرئيسي على صفحتها الأولى عن احتفال الصين بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لبدء الحكم الشيوعي فيها. وقالت ان الصين احتفلت بالذكرى بعرض قوتها العسكرية وباستعراض اشترك فيه نصف مليون جندي. ونقلت الصحيفة عن محللين غربيين قولهم ان معظم المعدات العسكرية التي عرضت كانت قديمة ولكنها جيدة النوعية.

ونشرت الصحيفة نبأ رسميا آخر تحت عنوان «امريكا تتوقع اجتماعات مبكرة مع السوفيات» جاء فيه ان كبار المسؤولين في ادارة ريجان يتوقعون، نتيجة للمحادثات مع وزير الخارجية السوفياتي في الاسبوع الماضي، ان تبدأ محادثات اولية في غضون اسابيع قليلة بشأن الحد من الأسلحة وقضايا أخرى.

هيرالد تريبيون «عمليات تهرب جديدة بشأن بيروت»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالا افتتاحيا قالت فيها ان الرئيس ريجان مارس التهرب عندما ربط بين عدم كفاية الامن اثر انفجار القنبلة في السفارة الامريكية في بيروت وبين التأخير المعهود في اعمال تجهيز المطابخ المنزلية. وقالت الصحيفة ان الاحتجاج على هذا التبرير ارغمه على التراجع فأعطى ذريعة اخرى ضعيفة بقوله ان الانفجار نجم عن «شبه التدمير الذي لحق باستخباراتنا في السنوات الاخيرة قبل مجيئنا».

واضاف انه مع فشل الرئيس ريجان في القاء اللوم في الكارثة على جيمي كارتر فانه مضى نحو عملية التهرب الثالثة واشتكى للصحفيين مما اسماه تشويه ملاحظاته عن الـ «سي. آي. ايه.» واختتمت الصحيفة مقالتها بقولها ان رد الفعل السليم الذي يجب أن يصدر عن ريجان هو الاقرار بالحقيقة التي اخذت تظهر بشأن تفجيرات القنابل في بيروت - وعمل كل ما هو ضروري لحماية الامريكيين الذين ما يزالون هناك.



ساعدوا الضرير
CIA وكالة الاستخبارات الأمريكية
ساعدوا الضرير والأطرش
محمود كحيل

"ابن الحكومة" وابن الوطن

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

نترك «الدولة» اللبنانية هذا الاسبوع بعيدة عن التشريح للانصراف إلى مسألة اخرى قد نستفيد من الغوص فيها. اصلا فان الخلوات انتهت إلى لا شيء غير تشكيل هذه اللجان الطائفية التي هي موضع الانتقادات المتنوعة، ورئيس الجمهورية يودع الصيف في ضيعته بكفيا، ورئيس الحكومة سافر الى نيويورك ومعه وزير الجنوب المحتل نبيه بري، فيما الوزير كميل شمعون سافر الى كندا ومنها إلى الولايات المتحدة في زيارة «خاصة» تشاء الصدفة ان تتوازى مع زيارة شمعون بيريز «الرسمية» لواشنطن ـ مجرد «صدفة» ليس إلا! ـ وفيما الوزير وليد جنبلاط متنقل ما بين دمشق وضيعته القديمة المختارة وضيعته الجديدة بكفيا ـ حيث يستحلي أن يأكل البوظة في أحد مقاهيها وحده وبلا حراسة ـ وفيما «الأمور ماشية» من دون كل هؤلاء مجتمعين أو متضامنين أو متفرقين.

نترك كل هؤلاء وننتقل بكم إلى لندن لسرد حكايتين: الأولى حكاية ارملة ونستون تشرشل والثانية حكاية موظف الاستقبال البريطاني في مبنى صحيفة «الشرق الأوسط» الذي احيل الى التقاعد.

ونستون تشرشل لا يحتاج إلى تعريف. اقل ما يقال فيه انه قاد الأمة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية من «النكسة» الى الانتصار وانه احرق اعصابه في ممارسة التمني والترجي والعرض والتحضيض على الاميركيين حتى يحافظ لبريطانيا «العظمى» على شيء من الوجود في وجه ادولف هتلر.

تشرشل توفي في الستينات وارملته توفيت في اواخر السبعينات. ارملة رئيس حكومة بريطانيا كانت تقبض تعويضاً من الضمان الاجتماعي البريطاني لا يتجاوز الخمس والعشرين استرلينية في الاسبوع، وهو المبلغ الذي تدفعه «الدولة» البريطانية لكل امرأة تجاوزت الستين وكل رجل تجاوز الخامسة والستين. ولان الأرملة كانت مريضة ومقعدة في اواخر عمرها ولأنها لم تكن قادرة على دفع اكلاف الخادمة التي تهتم بها، فقد اضطرت الى بيع عدد من اللوحات الزيتية وبعض اغراض بيتها حتى تتمكن من الوصول إلى قبرها بلا بهدلة.

موظف الاستقبال المتقاعد له حكاية أخرى. هو الآن في السبعين وقد جاءنا إلى الصحيفة زائراً في الاسبوع الماضي بعدما قامت بيننا علاقات ود عبر السنوات وبعدما افتقدنا وجهه الصبوح منذ تقاعده في مطلع هذا العام. صاحبنا «رون» قال إنه كان في اسبانيا لتمضية اجازته وانه يقبض من الضمان الاجتماعي سبعاً واربعين استرلينية في الاسبوع بعدما اشتغل في حياته قرابة الخمسين سنة، منها خمس وعشرون سنة لدى «الدولة» جندياً في الجيش ومنها السنوات الباقية في القطاعات «الخاصة».

اذا عاش «رون» إلى المئة فهو مضمون في كل شيء، سكنياً وطبياً واجتماعياً وكرامة. اذا دب فيه العجز فسيكون في مأوى العجزة الحكومي، أما اذا دبت فيه حمية العودة إلى الشغل فقصاصه الضريبة الزائدة لأنه «يسرق» العمل من الأيدي الفتية التي تريد المساهمة في خدمة المجتمع.

●●●

لماذا هذه القصة؟ هل «تأنكلزنا» في بريطانيا إلى الحد الذي انسانا بلادنا؟ كلا والف كلا والله، فالمسألة على النقيض من ذلك. نحن نرى عز الانسان وكرامة الفرد ومستوى البشر في «بلاد الناس» ونتحرق على حال الانسان في لبنان (انتبهوا: فانا اتحدث عن لبنان وحده!) وعلى انحطاط المفاهيم وانحدار المستويات في ذلك الوطن الذي نحن منه.

المسز تشرشل زوجة رئيس حكومة، و«رون» مواطن بريطاني عادي. هي مواطنة وهو مواطن، وهي من مستويات ثقافية ومجتمعية ليست لديه، وهو خدم الأمة في المواقع التي كان مؤهلا لها ومن غير اية عقد نفسانية حول مستوى كرامته في وطنه. وهي وهو رقمان من ارقام المتقاعدين بالنسبة الى الضمان الاجتماعي البريطاني. هي وهو يتساويان كمواطنين امام الدولة وكانسانين ضمن المجتمع البريطاني.

قبل العودة إلى البحث في الشأن اللبناني، يهمنا هنا البحث بثلاثة أشياء هي واحدة في الجوهر: الدولة والوطن والشعب. أعتقد انه لا جدال في ان هذه الاشياء الثلاثة لا تنفصل احدها عن الأخرى في بريطانيا. كيفما لففنا الجملة فهي واحدة: فالدولة هي الوطن والوطن هو الشعب والشعب هو الوطن والوطن هو الدولة والشعب هو الدولة. لا اظن انني استطيع عجن الكلمات والمعاني أكثر مما فعلت.

وعندما تكون الحال كما هي في مجتمع كهذا فعندئذ لا جدال في ان الأمور تقترب من ان تكون مثالية. الكبير والصغير واحد أمام القانون، والكبير والصغير رقمان من ارقام الشعب، والكبير والصغير متساويان ضمن اطار المجتمع الواحد. بالعودة الى قصة زوجة رئيس الحكومة وموظف الاستقبال في مبنى مؤسسة خاصة، فالاثنان لا تفريق بينهما في المعاملة لأن الوطن لهما ولانهما من الشعب الواحد ولان الدولة هي نسخة عن الناس في الوطن.

خلاف أو نقيض ذلك مشكلة. في الحسابات الموجعة ان الناس لا يكونون شعباً في وطن عندما يكون الوطن شيئاً والشعب شيئاً آخر ناهيك بان تكون الدولة شيئاً ثالثاً.

«وظيفة» رئيس الحكومة في الدولة المثالية لا تميز صاحبها عن «وظيفة» الجندي في الجيش أو موظف الاستقبال في مبنى. التمايز هو في الممارسة اليومية القائمة على الاختلاف في استيعاب القدرات وفي التنفيذ الصحيح لهذه القدرات. فبقدر ما يخدم رئيس الحكومة شعبه من خلال طاقاته فان الجندي يمارس الخدمة من المستوى نفسه مبدئياً ولو على قدر طاقاته.

لست احب التنظير ولو انني امارس القاء القبض على نفسي في بعض المرات متلبساً بهذه القباحة. كل ما اسعى إليه هو التركيز والاثبات بان المجتمع الذي يحترم نفسه يصبح أقل تعلقاً بالمراتب والمناصب بل وأكثر التزاماً باداء الدور على قدر طاقات كل انسان ومن غير عقد نفسانية ثم ومن غير انزال القصاص بمن كانت طاقاته اقل من طاقات غيره.

يقيناً ان الانسان ـ المواطن في مجتمع تتكامل فيه مفاهيم الدولة والوطن والشعب ـ بل والأمة ـ هو الانسان الذي يجد نفسه حاصلاً على حقه وغير مغبون وغير متعرض للتجاهل والاجحاف. هذا يعزز في الانسان ـ المواطن احترامه لنفسه وانتماءه إلى شعب وولاءه لدولة هي في الواقع دولته أو دولة وطنه.

●●●

انتهينا من الانكليز ومن شرح بعض وقائع مجتمعهم الراقي.

نعود إلى لبنان واوجاع الرؤوس والجراح النفسانية والجروح الواصلة إلى العظم.

نحن، للأسف، من مجتمع موجوع وذي ماض غير مشكور. نحن لم نتعامل بين بعضنا بعضاً كشعب ثم كشعب في وطن ثم كوطن تقوم فيه دولة هي دولتنا نحن كشعب.

معنى هذا الحكي سأشرحه بالتقسيط.

نحن في لبنان، عبر خمسة قرون من الحكم العثماني وربع قرن من الحكم الفرنسي ثم ـ وللأسف الشديد ـ عبر أربعين سنة من الحكم الاستقلالي، لم نستوعب معنى الوطن ولا قيمتنا كشعب ولا حتى أي تفسير لمضمون الدولة.

قبل كل شيء فـ «الدولة» كانت شيئاً لا علاقة لنا به. «الدولة» شيء أعلى منا بكثير، هي «دولة عليا» لا نعرف مكانها ولا اشخاصها ولا كيفية تركيبها. معظم ما عرفناه من «الدولة» هو انها ترسل الينا «الشاويش» و«الامباشي» ثم «السرجان» و«الارجودان شيف» ليضربنا بالعصا في الساحة العامة أو ليلقي علينا القبض لاننا عصينا «الأوامر» أو ليأكل دجاجاتنا ويذبح ابقارنا لاننا لم نقاسمه حلالنا الذي من تعب ايدينا.

«الدولة» هي «الشاويش» العسكري أو «الافندي» المدني. «الدولة» هي الموظف الذي يصدر الأوامر. موظف الدولة هو الدولة، والدولة يمارس ادارتها «باشاء كبير، وكثيرون منا «اكتشفوا» مع الأيام ان الباشا «زلمي» (رجل) بعدما توهموا انه انسان خارق للطبيعة. الى هذا الحد كان الجهل سيداً علينا.

هذه العقلية رسخت فينا الجهل وبأن موظف الدولة هو الانسان المتميز الذي ارتفعت أحواله الى مستويات مذهلة. موظف الدولة عقد المجتمع في العصور الأخيرة وجعل كل انسان طامحاً الى ان يكون «موظف دولة» وان يصبح «ابن الدولة» أو «ابن حكومة».

= هذا ليس فقط لأن «ابن الدولة» صاحب نفوذ وسلطة بل لأن «ابن الدولة» يضمن آخرته ويستر عياله ويفيد اقاربه عبر ما يحصله من التسلط على الناس. أي ان الموظف في الدولة يفرض على الناس هيبة الدولة أولا لكنه ثانياً وعاشراً يفرض الاتاوى والخوات ويقبض الرشاوى ويغتني بطريقة غير مشروعة فيما الدولة لا تحاسبه على اثرائه غير المشروع وعلى ظلمه للناس وعلى سرقاته. «الدولة» كانت تشجعه في غيه ولغايات في نفسها.

«ابن الدولة» في ذاته صار «مؤسسة» في مفاهيمنا. مع الاحترام لكل الناس فاننا صرنا في لبنان نسمي «ابن الدولة» الموظف بانه «كلب كبير بالدولة». التعبير لايزال ساري المفعول والمفهوم إلى اليوم، ولا ينفعنا ان ندبج الاعتذارات لموظفي الدولة الاكفاء والشرفاء الحاليين لأن اللبناني يطلق تعابيره بالشكل العشوائي والعام استناداً إلى عهود طويلة من الوجع والحقد وربما الحسد والغيرة.

تقليدياً وفي غياب المفهوم المجتمعي الحديث ونظراً إلى محدودية ابواب الارتزاق التي كانت محصورة بالزراعة التي تؤدي ممارستها إلى ارهاق الجسم، فان وظيفة الدولة تحولت تقليدياً إلى الطموح الأعلى للارتزاق السهل المزدوج: الأول من الراتب والثاني من قبض الرشاوى. الطموح له تفاعلات اخرى كذلك غير الارتزاق وهي تمييز النفس والتسلط وبناء الزعامة القروية او الاقليمية. الطريقة إلى ذلك بسيطة: انها «لحس بصاق» الاكبر رتبة في الدولة ثم وضع الجزمة (النعل: اذا شئتم) على رقاب الناس، أي الشعب.

هذا كان مفهوم «ابن الحكومة» ثم هذا كان مفهوم الناس عن «الكلب الكبير».

لقد تغيرت في لبنان «دول» كثيرة وبقيت هذه العقدة قائمة على امتداد جميع الدول والعهود والأنظمة. صحيح ان العقلية بالية لكن الصحيح الآخر هو انها امتدت معنا إلى يومنا هذا.

●●●

المؤسف ان «الدولة» الاستقلالية الحديثة في لبنان لم تلغ هذا المفهوم الشعبي البالي لانها لم تلغ مفهومها هي عن «ابن الدولة ـ الكلب الكبير» لدى توظيفه.

كم مرة القت الدولة اللبنانية القبض على الموظفين الذين ارتشوا وسرقوا واثروا الاثراء غير المشروع؟ هل وظفت الدولة اللبنانية (الحديثة، طبعاً) المواطنين على أساس الكفاءات إلا في الحالات النادرة؟ هل مارست الدولة وضع الموظف الكفؤ في المنصب الملائم لكفاءته؟

الأسئلة محرجة واعلم ان بعضاً من الجواب على ذلك هو ان «دولة فؤاد شهاب» أوجدت «مجلس الخدمة المدنية» لوضع المواطن المناسب في الوظيفة المناسبة. إلا أن ما لم تفعله «دولة فؤاد شهاب» هو القضاء على العقلية الوظيفية التقليدية المخالفة لأية «خدمة مدنية» في دولة حديثة، اضافة الى انها اوجدت «كلاب دولة» على طرازها الشهابي.

أين الطائفية حتى الآن؟ قد تقولون: ما بالنا نسيناها؟ ينساكم الموت، انها في ذهننا لأنها هي أساس اوجاعنا وعقدنا النفسانية لكثرة ما نعاني من بلواها.

هوذا الجواب: في مسعى كل ذي عقلية بالية من شعبنا الى الحصول على وظيفة الدولة كان لا بد من ركوب بغل يدعى الطائفية من أجل ضمان حصوله على الوظيفة. الأنكى هو ان الدولة اللبنانية في القرن العشرين تركت هذا البغل وسيلة وحيدة للوصول إلى «بابها العالي» لأن التركيب العقلي والنفساني و«الوطني» عند أهل الحل والربط كان قائماً على تفقيع الناس وتنفيع الطوائف وجعل الوظيفة الحكومية ـ وعن قصد نحصد مآسيه الآن ـ باباً للسرقة والتسلط والرشوة والثروة وتالياً اثارة الحسد والغيرة والتمحور السياسي.

في حال كهذه، ووسط شعب لم تجر توعيته إلى انه شعب في وطن وإلى ان الدولة هي الاطار العام للوطن القائم على شعب، ترونا نجرجر اذيال الخيبة والمهانة في البحث بما نسميه «اصلاحات» مارست «الدولة» عندنا خلواتها من أجل تحقيقها.

تحقيق ماذا؟ هنا النكبة.

بعض من تفسيرنا لهذه النكبة هو تقسيم اللصوصيات على الطوائف عن طريق تقاسم وظائف الدولة للطوائف وتنظيم أحوال «الكلاب الكبار» في التمقطع برقاب ابناء الوطن. غيرنا حر في مفاهيمه عن «الاصلاح» الصادر عن خلوات «الدولة» في بكفيا، انما الذين تفكيرهم مثل تفكيرنا تحق لهم الحرية كذلك في الافصاح عن مفاهيمهم.

الذين تفكيرهم مثل تفكيرنا يعتبرون ان هذا «الاصلاح» يكرس الانفصال بين «الدولة» والشعب ويعزز بالتالي موقف «المافيا» الحكومية العليا في جعل الشعب اللبناني قطيع غنم يتحكم به رعيان الطوائف.

والذين تفكيرهم مثل تفكيرنا يرون ان أي تصرف دون تحويل لبنان إلى وطن للشعب اللبناني المتساوي في الحقوق والواجبات هو تصرف من لا يريد قياماً لاي لبنان تتكافل وتتضامن فيه مفاهيم الدولة والشعب والوطن.

والذين تفكيرهم مثل تفكيرنا يتحسبون من المؤامرات الطائفية التي تزداد توغلاً في الوطن وعبر «الدولة» نفسها، فيما قطاعات كبيرة من الشعب ـ ومن رجال الدين تحديداً ـ تطالب بالغاء الطائفية ومباشرة بناء الوطن الحقيقي.

والذين تفكيرهم مثل تفكيرنا يهمهم الوصول الى اليوم الذي تسقط فيه الزعامات الطائفية التي تتحكم بالوطن وتمزقه واليوم الذي تصبح فيها المادة الأساسية في الدستور ان كل موظف حكومي يرتشي أو يسرق او يتسلط انما يمارس «الخيانة العظمى» وعلى وزن خيانة الاتصال بالعدو.

اما ان يكون «الاصلاح» عملية حماية للسرقة والنهب والتحكم والتسلط للأشخاص الذين يجري انتقاؤهم «كلاب دولة» على أساس طائفي، فهذا ما يرفضه اولئك الذين يريدون وطنهم وطناً ودولتهم دولة وشعبهم شعباً.

«رون» الانكليزي، موظف الاستقبال السابق في مبنى «الشرق الأوسط» والذي تقاعد مواطناً كريماً ضمن شعب يحترم نفسه وضمن دولة اعطاها في صباه فاعطته في شيخوخته والذي تعادل في الكرامة مع زوجة رئيس الحكومة، كان يجب ان يكون «الملف الاصلاحي» الوحيد على طاولة الدولة اللبنانية.

«رون» يحمل مهابة الانسان المنتمي الى شعب هو الوطن والدولة.

أنحسد «رون»؟ يبدو ان الأمر كذلك!

نسعى لانفسنا، كشعب، الى شيء من الاحترام والكرامة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889277 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 406397 APBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAITS J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبعي

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building - المنامة - البحرين
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
Rabat Office

الولايات المتحدة U S A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N W # 920
Washington, D C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U K) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - بروبوك ليمتد - باريس: أوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: لينكو - مارسيليا: أوف برنت

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co
المركز الرئيسي: جدة - المملكة العربية السعودية

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.



التحريك والتحرك

الأمور بدأت تفرز نفسها مع مرور الوقت.

من كلام شمعون بيريز يتبين ان اسرائيل قد انصدمت من فشل الايحاءات الاعلامية الأخيرة بقيادتها والتي فحواها ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر يجب أن تعني تلقائيا موافقة الأردن على اتفاقي كامب ديفيد.

وفي كلام الملك حسين في مجلس الامة تشديد على مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة في اية مفاوضات واصرار على ان المفاوضات هذه تعني استرجاع كل شبر من جميع الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وفي كلام الرئيس حسني مبارك اصرار على الالتزام بالاتفاقات الدولية التي ابرمتها مصر، مما يعني تأكيدا على الالتزام باتفاقي كامب ديفيد.

وفي كلام ياسر عرفات دعوة الى الابتعاد عن سياسة كامب ديفيد رغم السعي الى توثيق التعامل مع مصر.

واضح أن التحريك للمسائل يجري في القناة المرسومة له وانه يؤدي الى عودة اطلاق وجهات النظر التي هي معروفة في غالبيتها. القصد الأساسي هذه الأيام قد لا يكون ايجاد الحلول النهائية للشؤون الأساسية بل ايجاد جو معين يحيط بمسألة الجلاء العسكري الاسرائيلي عن لبنان المعطوفة على زيارة شمعون بيريز لواشنطن وتحت خيمة الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

بمعنى آخر، ثمة من يقول ان التحريك الأمريكي ذا العلاقة بالجلاء الاسرائيلي عن لبنان قد افرز التحرك الأردني باتجاه مصر وربما من زاوية تجميع الأوراق في ملف واحد خلال ظرف معين.

عمليات الفرز لا تزال مستمرة.

«تورنادو» السوفياتية!

مصانع مسرشميت في ميونيخ انتجت طائرة «شتوكا» الشهيرة التي خدمت ادولف هتلر طوال الحرب العالمية الثانية ضد ثلاثة ارباع دول العالم، ثم انتجت اول طائرات نفاثة في العالم كاد هتلر ان يستخدمها في الحرب لقهر ثلاثة ارباع دول العالم لولا مداهمة الوقت.

مصانع مسرشميت تنتج الان لدولة المانيا الغربية طائرات هليكوبتر مقاتلة وكذلك صواريخ مضادة للدبابات يقال فيها انها تذيب الدبابة التي تصيبها.

اضافة الى كل ما تقدم من المعلومات التاريخية والعلمية، فان مصانع مسرشميت المشار اليها هي التي تنتج معظم اجزاء المقاتلة الحديثة والمعظمة جدا «تورنادو» التي سيتزود بها السلاح الجوي في كل من المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا حتى نهاية القرن العشرين وبالشكل الذي يعني الاستغناء عن المقاتلات الأمريكية والفرنسية.

الان نشأت مشكلة من العيار الثقيل. مدير دائرة التخطيط في هذه المصانع اصبح في السجن متهما بل معترفا بانه يتجسس للاتحاد السوفياتي منذ سبع عشرة سنة كاملة وانه كان يسلم السوفيات كل المخطوطات العلمية ذات العلاقة بانتاج «تورنارد» والصواريخ وبقية الأسلحة.

في العادة فان الالمان مصدر جيد لكل المنتجات السلاحية المتقدمة التي «يخترعها» الاتحاد السوفياتي وبالشكل الذي يؤدي الى تحسين قدرة السلاح السوفياتي على مجابهة السلاح الغربي..

مشكلة لندن وبون وروما هي الآن معرفة «القيمة» المتبقية لطائرة «تورنادو» بعدما عرف السوفيات اسرارها وما اذا كان مطلوبا تغيير اشياء كثيرة في برنامج الانتاج.

تحسينا لذاكرتكم السلاحية: اسرائيل سرقت اسرار «الميراج» الفرنسية عبر سويسرا، والولايات المتحدة سرقت اسرار «الميغ» السوفياتية عبر اليابان.

متى يبدأ انتاج «تورنادو» السوفياتية؟!

جَلالة المَلك المعظم

يتفضل بافتتاح أحدث مصافي بترومين

٢٥٠ ألف برميل يوميا .. من المنتجات البترولية المكررة تصدرها بمرف إلى مختلف أنحاء العالم ..

الثلاثاء ٧ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق ٢ أكتوبر ١٩٨٤ م ..
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله وأيده ـ يشرف مدينة ينبع ويتفضل بافتتاح مشروع مصفاة بترومين ـ موبيل ينبع للتصدير (بمرف) .
ان مصفاة (بمرف) تقوم اليوم لتمثل انطلاقة اقتصادية واضحة من خلال الانتقال الفعلي من تصدير الزيت الخام إلى مرحلة جديدة تعتمد أساسا على تصدير المنتجات البترولية إلى جميع أرجاء العالم .

سمو الأمير سلطان

سمو الأمير عبدالله

جلالة الملك فهد

* بالعمل الجاد والمخلص تم تنفيذ هذا المشروع قبل الموعد المحدد له بخمسة شهور

* « بمرف » منفذ جديد لتصدير المنتجات البترولية الوطنية عن طريق البحر الاحمر

* ٦٥٠٠ مليون ريال تكلفة إنشاء مصفاة بترومين ـ موبيل للتصدير في ينبع ..

وعيون ابناء الوطن ترنو الى المصفاة وهي تتحول من حلم وامل ومشروع الى انجاز وطني يجسد حركة التنمية التي تجتاح مدن المملكة .. باحثة عن احدث التطورات التي اهتدي اليها العالم في حقل التكنولوجيا والعلوم المتقدمة لتضيفها الى عجلة البناء واقامة المشروعات الصناعية الهائلة والتي تشهد رعاية لاتكل من قيادة هذا البلد الامين .. التي اخذت على عاتقها ان توفر قاعدة قوية للصناعات الاساسية وان توفر لها كافة احتياجاتها من الامكانات الحديثة المتقدمة .

ان هذا المشروع الذي تم انجازه قبل موعده المقرر بخمسة شهور بتكاليف تجاوزت ستة الاف وخمسمائة مليون ريال لانتاج وتصدير ٢٥٠ الف برميل يوميا من البترول الخام والذي تفضل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس له في بداية الاسبوع الثالث من شهر ربيع الثاني عام ١٤٠٣ هـ .. يعد خطوة جديدة وموفقة لعملية النمو المستمر لبناء قاعدة الصناعات البترولية .

وبافتتاح جلالة الملك للمصفاة واعطاء اشارة البدء بالتشغيل .. تنطلق اول شحنة من منتجات المصفاة البترولية الجديدة الى مختلف انحاء العالم .

ان الاهمية البالغة لمصفاة بترومين موبيل . تتمثل في اكثر من ناحية :

هناك النقلة الكبيرة في طريقة استثمار ثروتنا البترولية فبدلا من ان نصدرها على شكل بترول خام .. ستصدر المشتقات البترولية بعد ان يتم تكريرها داخل المملكة ضمن المشروعات البترولية الاخرى .. وذلك بالطبع سيزيد من مصادر الدخل القومي .

يضاف الى ذلك ان المصفاة سوف تفتح أفاقا جديدة للكفاءات السعودية لكي تشارك في خطط التصنيع .

وايضا سوف تسهم في اعداد كوادر المستقبل من الشباب السعودي وتؤهله لادارة المشروعات الحيوية التي يقوم عليها اقتصاد بلاده .

وباهمية استراتيجية اقتصادية اتاحت المصفاة منفذا جديدا لتصدير المنتجات البترولية الوطنية عن طريق البحر الاحمر بالاضافة الى الخليج العربي

●● البداية والهدف :

ونترك الحديث عن هذا المشروع الكبير الى المهندس محمد حميد الحنيطي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصفاة بترومين موبيل ينبع للتصدير والذي عايش المشروع منذ وضع التصاميم والدراسات

يقول المهندس الحنيطي : اذا عدنا الى البداية في عام ١٣٩٥ عندما تفاوضت المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » مع شركة موبيل اويل العالمية ضمن خطة المؤسسة الخمسية الثانية بهدف اقامة مصفاة على الساحل الغربي للمملكة ، تقوم بتصدير المنتجات البترولية المكررة إلى خارج المملكة .

واستمرت الدراسات التخطيطية القائمة على احدث الاساليب العلمية وذلك لتحديد الاسس الاقتصادية التى سيقوم عليها المشروع .. وفي عام ١٣٩٩هـ تم الانتهاء من وضع التصاميم الهندسية واختيرت مدينة ينبع موقعا للمصفاة نظرا لموقعها الاستراتيجى وسهولة نقل المنتجات البترولية منها إلى دول العالم وأمريكا . . وابتدأ العمل فى الانشاءات فى بداية جمادى الأولى ١٤٠٢ هـ الموافق الأول من مارس ١٩٨٢م . . وقبل الموعد المحدد بخمسة أشهر انتهى العمل فى المصفاة ليفتحها جلالة الملك ـ حفظه الله ـ هذا اليوم . .

ويضيف عضو مجلس الادارة المنتدب لمصفاة بترومين موبيل ان هذا المشروع الصناعي الضخم يعتبر عنصرا رئيسيا من عناصر خطة التنمية الطموحة لخلق قاعدة صناعية في مدينة ينبع ، وهي اضافة حية الى خطة واضحة المعالم للمملكة تحرص من خلالها على تنمية وتنويع مصادر الدخل القومي وارساء قاعدة صناعية متينة وتنمية القوى العاملة السعودية .

معالي الأستاذ أحمد زكي يماني
وزير البترول والثروة المعدنية

معالي د. عبدالهادي طاهر
محافظ بترومين



سعادة الأستاذ عبدالعزيز التركي
رئيس مجلس الادارة لشركة بترومين ـ موبيل

* مصفاة بترومين ـ موبيل في ينبع ترفع نسبة الاستفادة من معالجة المواد البترولية إلى ٧٥٪ للبرميل الواحد

* إدارة المصفاة تفتح الأبواب أمام الكفاءات السعودية وتضع العديد من الخطط لتدريب الشباب السعودي الطموح ..

●● الطاقة الانتاجية

.. وعن الناحية الفنية للمصفاة وطاقتها الانتاجية نستطيع القول بأن مصفاة بترومين ـ موبيل ينبع تعتبر واحدة من احدث المصافي في العالم واكثرها تقدما .

كما ان استعمالها لاحدث ماوصلت اليه التقنية الحديثة من معدات وأليات وتكنولوجيا جعلها تتمتع بمرونة عالية في معالجتها للمواد البترولية الخام وتحويلها الى مواد مكررة جاهزة للتصدير ..

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصفاة « مائتين وخمسين الف برميل يوميا » تتم تغذية المصفاة بها من مشروع نقل الزيت الخام من الشرق الى الغرب « بترولاين » كما سيتم تزويد المصفاة بالغاز الطبيعي عن طريق خط انابيب الغاز الطبيعي « ارامكو » والموازي لخط بترولاين .. وتصل طاقة المصفاة التخزينية الى ١٣٫٢ مليون برميل .. وفيمايلي توزيع منتجات المصفاة ..

٦٨ الف برميل من البنزين ..
١٨ الف برميل من صادرات النفثا
٣٥ الف برميل من وقود الطائرات النفاثة
٧٥ الف برميل من زيت التسخين ووقود الديزل
٥٤ الف برميل من المازوت البحري والمازوت الثقيل .

. الواقع ان هذا المشروع يتيح للمملكة العربية السعودية مقدرة استراتيجية في عمليات تصدير المواد البترولية المكررة من سواحلها الغربية على البحر الاحمر بدلا من الاقتصار على تصدير البترول الخام اضافة الى قرب موقعها من الاسواق الرئيسة في اوروبا وامريكا الشمالية .. وهذا يعني ان منتجات مصفاة بترومين موبيل ينبع ستأخذ طريقها الى الاسواق الدولية لتحقق بذلك دخلا جديدا للمملكة من المواد التي يتم انتاجها وتكريرها على اراضيها .. واضافة الى هذا فان المشروع سيكون له اثره البالغ في دفع عجلة التقدم الصناعي في المملكة ، وسيساهم ايضا في دفع عجلة التقدم الحضاري والاجتماعي لسكان المنطقة الغربية ، كما انه في الواقع سوف يتيح فرصا جيدة للكفاءات السعودية للمشاركة في خطط التصنيع التي تسير عليها المملكة بخطى راسخة وحكيمة .

ان الدراسات اللاحقة اثبتت ان مشروع مصفاة بترومين موبيل ذو جدوى اقتصادية كبيرة .. اذ ان الطلب العالمي على منتجات البترول سوف يستمر في التزايد عبر التسعينات والى مابعدها .. اضافة الى ان ما لدى المملكة العربية السعودية من موارد مأمونة من الزيت الخام والهيدروكربونات الاخرى سيكسب مصفاة بترومين موبيل ميزة تنافسية لمعالجة الزيت الخام

وسوف تحمل المنتجات البترولية على ناقلات النفط من فرضة التصدير وتشحن بصورة رئيسية الى خارج المملكة .

●● الكوادر السعودية :

.. أولت ادارة المصفاة اهتماما خاصا لتدريب العمالة السعودية ـ فعملت على فتح جميع الابواب امام الكفاءات السعودية لكي تتقدم وتشارك في ادارة هذا المشروع وفي نفس الوقت اعدت خططا طويلة المدى وحشدت لها كل الامكانات بهدف اعداد الكوادر التي ستتحمل مسئولية المستقبل من الشباب السعودي

ان ادارة المصفاة بقدر ماتولى من اهتمام باستخدام أحدث ما وصلت اليه التقنية العالمية في مجال الالات والمعدات بقدر ماتعطى من بالغ الاهتمام بالانسان الذي سيدير هذه الالات ، ولذلك فقد تحول الاهتمام الى تركيز مكثف على تشغيل وتدريب وتطوير القوى العاملة السعودية .

.. وقد وضعت المصفاة عدة برامج لتدريب وتنمية قدرات الكوادر السعودية الفنية والادارية .. وسارت هذه البرامج جنبا الى جنب بنفس الدرجة من الكفاءة التي سارت عليها اعمال الانشاءات .. بل ان البرامج التدريبية قد بدأت قبل الانشاءات واثمرت مجموعات كبيرة من الشباب الذي تم ايفاده من حملة شهادة الهندسة والثانوية العامة الى خارج المملكة للتدريب على المصافي العالمية في كل من امريكا واستراليا وكوريا الجنوبية وسنغافورة .. وغيرها وعادوا وانضموا الى زملائهم بالمشروع محققين اطيب النتائج .. كذلك ابتعثت المصفاة عددا من الموظفين الاداريين الى الولايات المتحدة وغيرها لدراسة اللغة الانجليزية وتنمية قدراتهم الادارية :

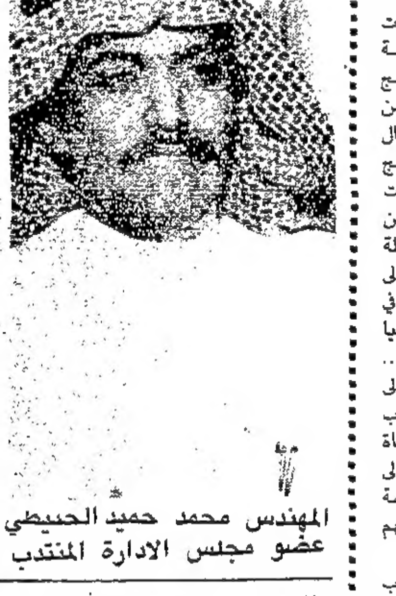
وهناك العديد من برامج التدريب يجرى الاعداد لها حاليا لابتعاث مجموعات خبراء من موظفي الشركة الى خارج المملكة للتدرب على مختلف الاعمال الهندسية وادارة الاعمال واللغة الانجليزية . وقد تم اعداد هذه البرامج بحيث تتلاءم مع احتياجات العمل ..

.. ويوجد الكثير من النشاطات المتعلقة بالتدريب والتأهيل تحت التنفيذ بأشراف ادارة الشركة ومساعدة المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » وشركة موبيل العالمية .

وسوف يتيح هذا المشروع فرصا طيبة للكفاءات السعودية للمشاركة في خطة التنمية التي تشهدها المملكة حاليا بما يوفره لهم من برامج تدريبية الهدف منها تطوير المهارات المهنية لتغطية احتياجات المصفاة على المدى الطويل .

وقد حرصت الادارة منذ بداية العمل في المشروع على توفير الخدمات الاجتماعية والمنشآت السكنية المريحة والخدمات الطبية





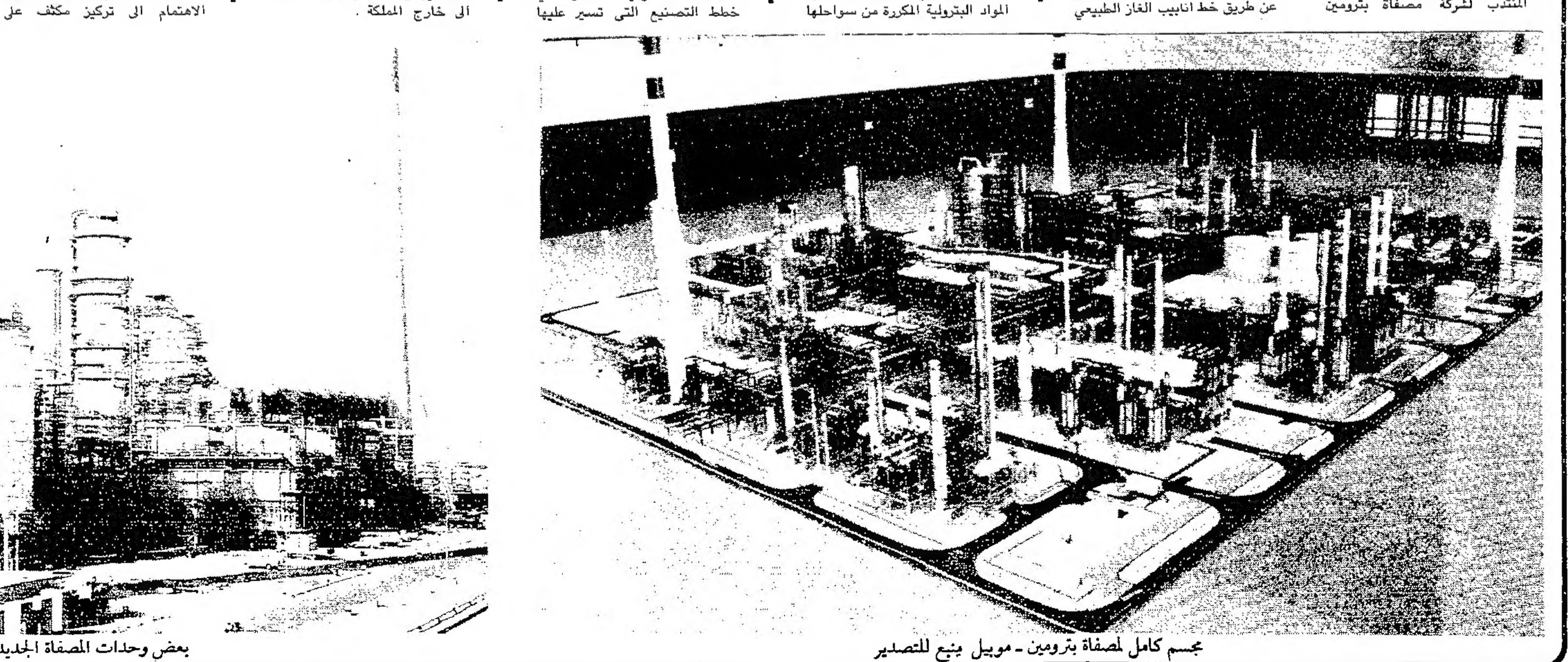
المهندس محمد حميد الحنيطي
عضو مجلس الادارة المنتدب

المتميزة ، والمرافق المختلفة مما اسهم الى حد كبير في رفع انتاجية العاملين وتقدم العمل وتطويره بشكل سريع .

●● شكر وتقدير :

واختتم المهندس محمد حميد الحنيطي عضو مجلس الادارة المنتدب حديثه عن المصفاة قائلا :

يسرني بالاصالة عن نفسي وباسم جميع العاملين بالمشروع ان اكرر شكري وامتناني العميق لهذا الشرف الكبير الذي حظي به هذا المشروع الوطني من قبل جلالة الملك المفدى واشعر انني كمواطن نشأ وتربى تحت سماء هذا الوطن الغالي بالفخر بهذا الانجاز الرائع .. كما انه تغمرني سعادة بالغة وانا ارى مصفاة بترومين موبيل ينبع تنضم الى شقيقاتها من المصافي السعودية والمشاريع البترولية الاخرى التي تنتشر على ارض المملكة سائلا الله عزوجل ان يوفقنا لتحقيق الخير والرفاهية لوطننا الكريم .



مجسم كامل لمصفاة بترومين ـ موبيل ينبع للتصدير

بعض وحدات المصفاة الجديدة لشركة بترومين ـ موبيل ينبع للتصدير

أهم وحدات الإنتاج والتطوير المستمر

نقدم فى السطور التالية فكرة عن وحدات الانتاج بالمصفاة وفقا لنظام التشغيل الذى تعمل عليه وحدات التكرير وهو (التقطير بالهيدروجين) . . وتبرز كفاءة مصفاة بترومين ـ موبيل ينبع فى عمليات التسلسل والمعالجة الفردية ورفع درجة الاستفادة من المخلفات لأن العمليات الرئيسية تشتمل على تشكيل وتحسين اوكتين الجازولين وتكسير السائل بالوسيط الكيميائى لتحويل الغاز إلى زيت وتحسين سيولة زيت الوقود الثقيل بالتكسير .

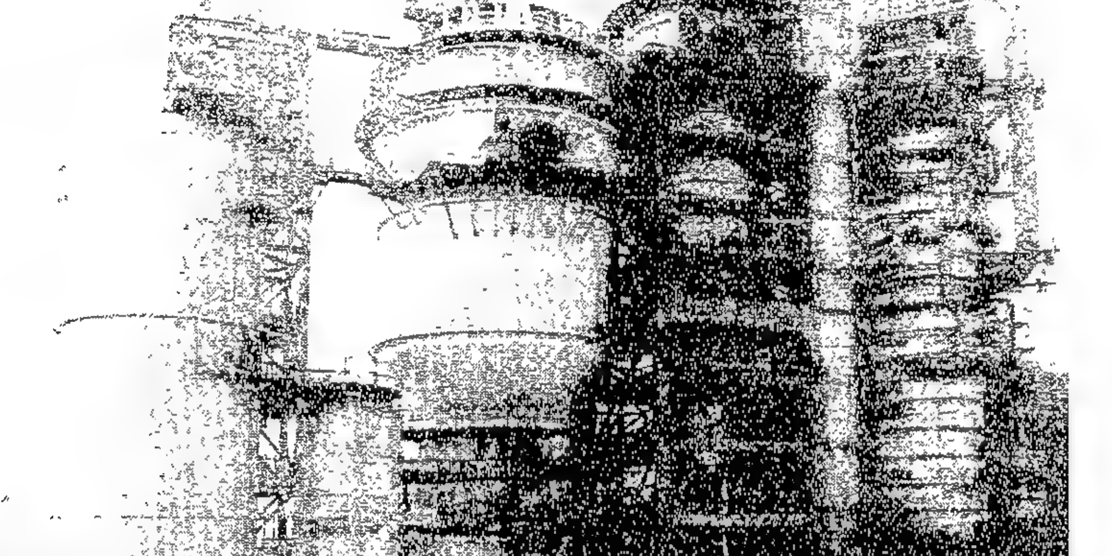
منظر عام لبعض الوحدات الرئيسية فى المصفاة

ـ وأهم وحدات الانتاج هى :

- وحدة البترول الخام .
- وحدة الخواء المجزىء .
- وحدة التكسير بالمحفز السائلى .
- وحدة المعالج التحضيرى للنفثا .
- وحدة التهذيب .
- وحدة نزع الكبريت بالهيدروجين والمحفز .
- وحدة الامينات « مشتقات النشادر » .
- وحدة الالكا .
- وحدة الغاز المشبع .
- مصنع الكبريت .

تطوير معالجة المواد البترولية

ان الانجاز الكبير الذى حققته الشركة يتمثل فى نسبة الاستفادة من معالجة المواد البترولية والتى وصلت إلى ٧٥٪ من البرميل الواحد بزيادة قدرها ٢٠٪ عن المعدلات الطبيعية وذلك عن طريق زيادة عدد وحدات الانتاج فى المصفاة مما يؤكد أن مصفاة بترومين ـ موبيل فى ينبع تعتبر من أحدث مصافى النفط المتطورة فى العالم . . وهى تتميز بمرونة فائقة تؤهلها أن تغير نسب الانتاج لتلبية الطلبات الموسمية حسب درجة أهميتها وطبقا لمختلف التغييرات التى قد تطرأ على هذه الطلبات . .



وحدة التكسير بالمحفز

شركة بترومين ـ موبيل المحدودة لمصفاة ينبع للتصدير فى سطور

** شركة ذات مسئولية محدودة . .
** مقرها ينبع ـ المدينة الصناعية . .
** رأسمالها الحالى ١٢٠٠ مليون ريال سعودى مستثمر بالكامل وسوف يرتفع إلى أن يصل إلى ٢٠٥٠ مليون ريال سعودى . .

** تمتلك الشركة المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وشركة موبيل ينبع ريفا ينتج كومبانى انك المملوكة بالكامل لشركة موبيل العالمية بواقع ٥٠٪ لكلا الطرفين

** الهدف : إنشاء وتطوير وتملك وتشغيل مرافق لتكرير الزيت الخام فى منطقة ينبع الصناعية من أجل انتاج وتخزين وتفريغ وبيع وشحن المنتجات البترولية لغرض التصدير . .

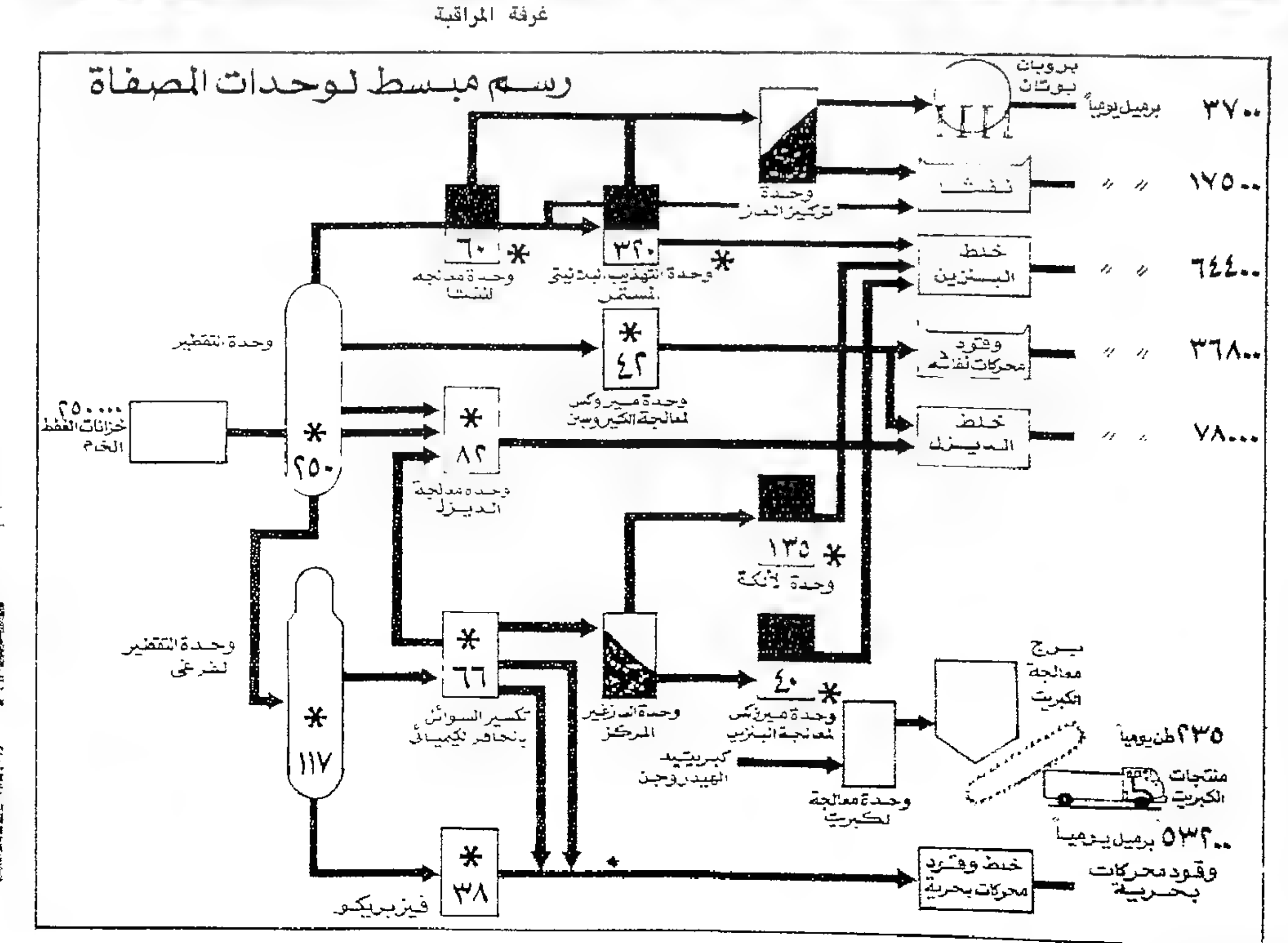
** الطاقة الانتاجية : معالجة ٢٥٠ ألف برميل فى اليوم من البترول الخام .

** نوع المنتجات : البنزين وصادرات النفثا ووقود الطائرات النفاثة وزيت التسخين ووقود الديزل والمازوت البحرى والمازوت الثقيل وبروبين وكبريت وكيروسين وغاز وأنواع أخرى من منتجات البترول .

وهكذا فان (بمرف) أصبحت ركيزة من ركائز القاعدة الصناعية للمملكة .



غرفة المراقبة



خطوط الانابيب الرئيسية

الاسلام والمسلمون في القرن الأفريقي ٨

اريتريا الاسلامية وحلم العودة إلى الاستقلال

رغم تعدد الصراعات والانقسامات في اثيوبيا، والمتمثلة في حركات التحرير الداخلية، إلا ان حركة تحرير اريتريا تعتبر اقوى حركات التحرير المناهضة للنظام الاثيوبي الحاكم، حيث انطلقت حركتها المسلحة منذ اول سبتمبر (ايلول) ١٩٦١ عندما بدأ حامد ادريس عواتي يقود الثورة، اذ وضح ان النزاع هنا والخشونة في العلاقات نتيجة لعوامل اقتصادية واجتماعية في المقام الأول، ولذلك فاريتريا تقف جبهة واحدة ـ بكافة اديانها ـ ضد اثيوبيا واثيوبيا هي الأخرى تحاول الحفاظ على هذه العلاقات والاحتفاظ بسلطانها في اريتريا لتكون نافذتها الى البحر الأحمر .

بقلم : دكتور مرسي مذكور

لكن النظر الى علاقة اثيوبيا باريتريا لا يرجع فقط الى ان اريتريا نافذة بحرية، فخوف اثيوبيا من اعطاء اريتريا حريتها واستقلالها لا يرجع فقط الى حرمان اثيوبيا من واجهة بحرية طويلة وتحويلها الى دولة داخلية شبه حبيسة، بل مخافة ان تكون له آثاره الأخرى في تحرك القوميات الأخرى داخل الدولة والمطالبة بمثل هذا الوضع أيضا .

وهكذا اصبحت اريتريا قضية تفتح باب النزيف الدائم عسكريا واقتصاديا في اثيوبيا وتخلق الظروف المواتية لامتداد صراع القوى الكبرى، وتدخلها في منطقة حساسة بها من المشكلات الموروثة والمعقدة الشيء الكثير، وكلما ازدادت فترة الصراع، تأصلت الكراهيات وتشددت المواقف وامتدت نتائج النزيف الداخلي للبناء الاقتصادي للبلاد .

لقد ازدادت مطالب كل جهة من السلاح : الجبهة الاريترية بمنظماتها المختلفة، وقوات اثيوبيا. وازداد تصعيد العمليات العسكرية، وفرضت نتائج هذا الصراع نفسها على المجتمعات المجاورة في منطقة البحر الأحمر وفي حوض النيل بشكل خاص، مما أخرج هذا النزاع من الصفة المحلية وجعله يأخذ شكل الصراع العالمي .

موقع استراتيجي

تقع اريتريا على الساحل الغربي للبحر الأحمر المقابل لشبه جزيرة العرب، ويحدها من الغرب والشمال : السودان، ومن الجنوب: اثيوبيا، ومن الجنوب الشرقي: جيبوتي. ويطل لسانها الجنوبي على باب المندب، وتشمل ١٢٦ جزيرة أهمها أرخبيل دهلك الغني بالبترول، ومساحتها ١٢٩ الف كيلومتر مربع. وتنقسم أريتريا اداريا الى ٨ محافظات، وهي :

- محافظة حماسين: وعاصمتها « اسمرا »، وهي ـ في الوقت نفسه ـ عاصمة القطر، وعدد سكانها ٣٠٠,٠٠٠ نسمة .
- محافظة البحر الأحمر : وعاصمتها « مصوع »، وتعتبر ميناء أريتريا الرئيسي، وعدد سكانها ٥٠,٠٠٠ نسمة .
- محافظة دنكاليا : وعصمتها « عصب » .
- محافظة الساحل : وعاصمتها « نقفه » .
- محافظة كرن : وعاصمتها « كرن » .
- محافظة سراي : وعاصمتها عدّي وقري .
- محافظة أقلي قوزاي : وعاصمتها « عدي قيح » .
- محافظة بركة او أغردات : وعاصمتها « أغردات » .

ونظرا للامتداد السلحلي الكبير لاريتريا على البحر الأحمر، والتحكم ـ مع اليمن وجيبوتي ـ في مضيق باب المندب فقد كانت على مدى تاريخها محط أنظار العالم .

مدخل هجرات

منذ الزمن القديم كانت اريتريا ـ ولا تزال ـ مدخل الهرجات العربية الى قلب القارة الافريقية. وتتحدث المصادر التاريخية عن هجرة أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى الحبشة فرارا بدينهم. وتعتبر جزر اريتريا بمثابة الوطن الاخر للعرب خارج ارضهم العربية، ووصل مدى الارتباط بين العرب وهذه الجزر الاريترية درجة كبيرة جعلت العرب يبسطون نفوذهم عليها ويتخذونها منفى للمغضوب عليهم من الشعراء والسياسيين منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ثم جرى احتلال بعض هذه الجزر الاريترية ـ ومنها دهلك ـ في عام ٨٤هـ من قبل الدولة الأموية اثر غارة القراصنة من دهلك وعد وليس على ميناء جدة .

ومنذ ذلك التاريخ اعتبر العرب ان تأمين هذه الجزر هو في الوقت نفسه حماية للبلاد العربية الواقعة على البحر الأحمر وركزوا جهودهم في عدم وقوعها تحت اية سيطرة اجنبية بما فيها الأحباش، ووضحت الصلة العربية الاريترية وتأصلت لدرجة انه لا توجد بقعة في الأرض خارج اقطار الجامعة العربية تحمل ثقافتها المحلية الطابع العربي الصريح كالهضبة الاريترية التي تأثرت في مختلف اوجه الحضارة والثقافة واللغة واسس الحياة الاجتماعية بجنوب الجزيرة العربية قبل دخول المسيحية اليها في منتصف القرن الرابع الميلادي، ثم الثقافة العربية بعد ان ارتبطت كنيستها بالكنيسة المصرية فترة طويلة. واقتضت الحاجة ـ نتيجة لذلك ـ ترجمة الكتب الدينية والثقافية والقانونية من العربية، وتداولها ايضا في لغتها العربية .

ونتيجة للصلات العربية باريتريا فقد عرفت الشواطىء الاريترية في العصور الوسطى بأنها « بلاد الطراز الاسلامي » .

ونظرا لانتشار الاسلام في هذه المنطقة والامتداد منها الى الداخل، وجدت الحبشة نفسها ـ وهي الدولة المسيحية الوحيدة في افريقيا وقتها ـ « محاطة ببحر من المسلمين والقبائل الوثنية ». وقامت البرتغال بارسال قوة عسكرية الى ميناء مصوع عام ١٥٤١ بقيادة المكتشف « فاسكو دي جاما » لانقاذ الحبشة وهزيمة القائد المسلم أحمد بن ابراهيم الملقب بالغازي، وتم قهر الجيوش والقبائل الاسلامية والسيطرة على المنطقة بما فيها جزر اريتريا .

وبدخول الأتراك الى المنطقة زادت المنافسة الدولية على اريتريا، فاحتل الأتراك ميناء مصوع، ولكن الميناء وحده لم يضمن لهم السيطرة الكاملة فسرعان ما ساعد البرتغاليون ملك الحبشة « سارشاد ينفل » في القضاء على الممالك الاسلامية الواقعة على الساحل، وضم هذه الممالك الى الحبشة .

وظلت اريتريا تحت سيطرة الحبشة حتى افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ ليأخذ البحر الأحمر، أهمية دولية، وبحلول عام ١٨٧٢ أصبح الساحل الغربي للبحر الأحمر في قبضة المصريين ثم جاء عام ١٨٧٥ م ليجد مصر وقد طوقت الحبشة من الشمال والشرق والغرب واستولت على مدينة هرار وميناء زيلع في خليج عدن حتى رأس القرن الافريقي. ودامت توسعات مصر في الحبشة عشر سنوات ثم انسحبت مصر الى السودان بعد ظهور « المهدية » في السودان .

غنيمة استعمارية

وبعد انسحاب القوات المصرية، اقتسمت املاكها كل من : انجلترا وفرنسا وايطاليا والحبشة وبلجيكا، وذلك في الفترة الواقعة ما بين اعوام ١٨٨٢ ـ ١٨٧٩٢م، وكانت نتيجة اقتسام المغانم ان اقتطعت ايطاليا جزءا من السودان الشرقي وضمته الى الشريط الساحلي، وفي اول يناير (كانون الثاني) عام ١٨٩٠م اصدر ملك ايطاليا « اومبرتو الاول » مرسومه الملكي رقم ٦٥٩٢ الذي حول الممتلكات الايطالية في حوض البحر الأحمر الى مستعمرة اطلق عليها اسم « مستعمرة اريتريا » وذلك بتوحيد الممتلكات الايطالية على البحر الأحمر وتنظيم الادارة المدنية بها .

وفي ذلك الوقت ارسلت ايطاليا حكامها الى المنطقة، وحاول هؤلاء القادة مد سيطرة ايطاليا الى السودان لمطاردة المهديين الذين اتخذوا من كسلا قاعدة لعملياتهم العسكرية ضد الايطاليين في اريتريا وتشجعت ايطاليا في خطواتها التوسعية بموجب بروتوكول ١٥ ابريل (نيسان) ١٨٩١ مع بريطانيا، والذي اطلق يد ايطاليا في احتلال كسلا والبلاد المجاورة حتى نهر عطبرة بصورة مؤقتة وعندما تقتضيها ضرورة الحرب مع المهديين ذلك .

ثم حاولت ايطاليا مد نفوذها الى الاراضي الحبشية ذاتها، وضمت مملكة تيجراي الحبشية الى مستعمراتها الاريترية، وتوحدت كل الممالك الاثيوبية ضد التوسع الايطالي، وبمساعدة روسيا وفرنسا نجح منليك عاهل اثيوبيا في مواجهة الايطاليين وهزيمتهم في موقعة « أمبا الاجي » في ٢٧ ديسمبر (كانون أول) ١٨٩٥ ثم في موقعة « عدوة » في أول مارس (اذار) ١٨٩٦ وابرمت في ٢٦ اكتوبر (تشرين اول) من العام نفسه معاهدة صلح بين ايطاليا واثيوبيا انهت حالة الحرب بينهما، وتم رسم الحدود بين اريتريا واثيوبيا .

وظل الوضع هكذا حتى عام ١٩٣٥ عندما أعلنت ايطاليا الحرب على اثيوبيا وعبرت القوات الايطالية الأراضي الاثيوبية حتى دخلت القوات الزاحفة اديس ابابا في الخامس من مايو (ايار) ١٩٣٦ ثم صدر في التاسع من مايو (ايلول) مرسوم بضم اثيوبيا الى ايطاليا، وعين في اليوم نفسه المارشال بادليو حاكما عاما على اثيوبيا ونائبا للملك هناك .

قضية عالمية

وهكذا اصبحت ايطاليا تضم مقاطعات : اريتريا وأمهرا وشوا وهرر وجالا والصومال. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية واعلنت أيطاليا الحرب على بريطانيا، قامت قوات الحلفاء بمهاجمة المستعمرات الايطالية في شرق أفريقيا، وقامت ادارة عسكرية بريطانية بالاستيلاء على الصومال واريتريا. وعاد الامبراطور هايلاسلاسي الى بلاده بعد غياب خمس سنوات واستقر في اديس ابابا في الخامس من مايو (ايار) ١٩٤١ .

وفي العاشر من فبراير (شباط) ١٩٤٧ عقد في باريس مؤتمر الصلح مع ايطاليا التي تنازلت بموجب هذا المؤتمر ـ عن ممتلكاتها في شرق افريقيا، واحيلت اداترة اريتريا الى بريطانيا .

وعرضت قضية اريتريا (مع ليبيا والصومال) امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وتعددت المشروعات ووجهات النظر بشأن هذه المنطقة، وانتهت باصدار القرار (رقم ٣٩٠ ـ أ ـ ٥) ، الذي يدعو الى قيام اتحاد فيدرالي بين اريتريا واثيوبيا بشرط ان تتمتع اريتريا بحكم ذاتي في اطار الاتحاد مع اثيوبيا، وان يكون لها دستورها الخاص وعلمها الخاص ومجلسها التشريعي والتنفيذي. ولكن الامبراطور الاثيوبي صدق على الدستور الاريتري في اول زيارة له لاثيوبيا ثم اصدر الأمر رقم ٦ لعام ١٩٥٢، الذي يقضي بتطبيق القوانين والنظم الاثيوبية على اريتريا. وظلت ادارة اريتريا تتقلص لتنتقل السلطة تدريجيا الى النظام الاثيوبي، حتى يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٢ عندما وقف رئيس الحكومة الاريترية ونائب ممثل الامبراطور ليعلن امام الجمعية الوطنية : « ان البيان الذي سأتلوه عليكم هو آخر مسألة في القضية الاريترية وليس ثمة ما تستطيعون عمله سوى قبوله على علاته، لقد اعتبرنا الاتحاد باطلا والغيناه وأصبحنا منذ الان متحدين تماما مع وطننا الأم » ... ثم اعلن راديو اثيوبيا في اليوم التالي مباشرة ان اريتريا اصبحت ولاية اثيوبية، مما ترتب عليه اندلاع الثورة المسلحة التي ترفض هذا الاندماج وتطالب بالاستقلال .

وهكذا، يتضح ان مسألة اريتريا، تقف في جانب آخر غير الاتجاه الاثيوبي منذ التاريخ القديم. فاريتريا عبر تاريخها الطويل كانت مركز الاشعاع الاسلامي في الجانب الشرقي من البحر الاحمر بثقافتها العربية ودينها الاسلامي هو اتجاه يخالف تماما الوضع الذي تضع اثيوبيا نفسها فيه منذ عهدها الأول .

واذا كانت فصائل المقاومة الاريترية قد انهكت قواها في صراعاتها الداخلية منذ انطلاق شرارة الكفاح المسلح، فانها قد بدأت خطوة تصحيحية كبرى منذ بداية العام الحالي (١٩٨٣)، عندما وقعت في العاشر من يناير (كانون الثاني) لهذا العام اتفاقية وحدوية اندمجت بمقتضاها اجنحة الثورة الثلاثة : « المجلس المركزي » و « المجلس الثوري » و « قوات التحرير الشعبية » . حيث تنص الاتفاقية التي تم توقيعها في جدة بالمملكة العربية السعودية على دمج الفصائل الثلاثة في تنظيم واحد وفقا لبرنامج واحد ودستور واحد، على ان يتم ذلك في فترة زمنية اقصاها ستة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية .

وتكمن اهمية هذا الائتلاف في التخلص من الصراعات بين جبهات المقاومة الاريترية والتي وصلت الى حد اتهام هذه الجبهات لبعضها بالعمالة والخيانة بدلا من التفرغ للعدو المشترك الذي يضم الأرض على غير رغبة اهلها.



مجموعة من الثوار الاريتريين

الأربعاء ٨ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٣ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٢	١٢,١٠	٣,٣٣	٦,٠٨	٧,٣٨
المدينة المنورة	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,١١	٣,٣٤	٦,٠٨	٧,٣٨
القدس الشريف	٤,٠٥	٥,٣٣	١١,٣٩	٣,٠٢	٥,٢٩	٦,٥٠
الرياض	٤,٢٦	٥,٤٦	١١,٤٤	٣,٠٥	٥,٣٩	٧,٠٩
القاهرة	٤,٢٢	٥,٤٩	١١,٤٤	٣,٠٦	٥,٣٩	٦,٥٥
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٣٩	٣,٠١	٥,٤٣	٦,٤٧
الرباط	٥,٥٥	٧,١٩	١,٢٢	٤,٣٨	٧,١٦	٨,٣٨
ابوظبي	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,١٩	٣,٤٣	٦,١١	٧,٤١
لندن	٥,٥٢	٧,٠٣	١٢,٤٩	٣,٤١	٦,٣٤	٧,٤٧
باريس	٥,٢٦	٦,٥٢	١٢,٤٠	٣,٤٧	٦,٢٦	٧,٥٣
روما	٤,٥٢	٦,٠٨	١١,٥٩	٣,١٤	٥,٤٩	٧,٠٥
بروكسل	٥,١٥	٦,٤٥	١٢,٣٢	٣,٣٦	٦,١٧	٧,٤٧
نيقوسيا	٤,٣٣	٥,٤٢	١١,٣٦	٢,٥٦	٥,٢٨	٦,٣٨
جنيف	٥,١٤	٦,٣٨	١٢,٢٥	٣,٣٦	٦,١٣	٧,٣٥
مدريد	٥,٥٨	٧,١٣	١,٠٤	٤,٢١	٦,٥٤	٨,٠٩
برلين	٤,٣٦	٦,١٠	١١,٥٥	٢,٥٨	٥,٤٠	٧,١٣
اسطنبول	٤,٤٦	٦,٠٢	١١,٥٣	٣,٠٩	٥,٤٤	٦,٥٩
فرانكفورت	٤,٣٢	٦,٠٦	١١,٥١	٢,٥٣	٥,٣٦	—
واشنطن	٥,٥٢	٧,٠٥	١٢,٥٧	٤,١٤	٦,٤٨	٨,٠٠
هيوستن	٦,١٠	٧,١٥	١,١٠	٤,٣٢	٧,٠٤	٨,١٠
دنفر	٥,٤٣	٦,٥٧	١٢,٤٨	٤,٠٦	٦,٣٩	٧,٥٣
لوس انجيلس	٥,٤٠	٦,٤٨	١٢,٤١	٤,٠٢	٦,٣٤	٧,٤٣
مونتريال	٥,٣٣	٦,٥٤	١٢,٤٣	٣,٥٤	٦,٣١	٧,٥٢

دعاء اليوم

اللهم يا من خلقت الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا، ويا من خلقت النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا، ويا من خلقت الشمس وجعلتها ضياء، وخلقت القمر وجعلته نورا، وخلقت الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما، وجعلت لها مشارق ومغارب ومطالع ومجاري وقدرتها في السماء منازل فأحسنت تقديرها وصورتها فأحسنت تصويرها ... اسألك ان تعتق رقبتي من النار في يوم الجزاء .

جوامع الكلم

عن عبد الله بن مسعود قال ،قلت : يارسول الله اي الذنب اعظم ؟ قال : ان تجعل لله ندا ، وهو خلقك . قال قلت : ثم أي ؟ قال : ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك . قال قلت : ثم اي ؟ قال : ان تزاني حليلة جارك» (البخاري ومسلم) .

كان لابن مسعود دالة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يسأله عن مسائل الدين التي تقرب من الله عز وجل وتباعد عن النار ، كما كان يسأله عما يوجب غضب الله سبحانه ليتجنبه وليبلغ ما سمعه من رسول الله لمن يبغي لنفسه النجاة والفوز في الآخرة .

ومع ما كان من تشديد رسول الله على اصحابه في المسألة ونهيهم عنها خشية ان يكون فيها تشديد عليهم اوتحريم امر مباح لهم ، فان اسئلة ابن مسعود تدل على الفهم والادراك والفقه في الدين . إنه لم يسأل عن حكم واقعة ، أو تحريم أو حله ، ولكنه سأل عن الذنب الذي يبعد الانسان عن رحمة الله حتى يتجنبه . وهذا من البيان الذي يفيد الناس ويعرفهم بما يحبه الله فيأتوه وما يبغضه فيتجنبوه . فبين له رسول الله ان أعظم ذنب يرتكبه الانسان ان يدعي مماثلا لله سبحانه وتعالى في الألوهية أو في صفة من صفاتها كهؤلاء الذين يزعمون مع الله آلهة اخرى ، أو الذين يدعون من دونه من خلقه من لا يملك لهم ولا لنفسه نفعا ولا ضرا ، فكل شيء تحت قهر الله وغلبته وسلطانه فكيف يكون ندا للخالق الرازق القادر على كل شيء ؟

ثم سأل ابن مسعود عما يلي ذلك الذنب في السوء وإن لم يبلغ درجته في الشرك بالله عز وجل ودخوله تحت الوعيد الشديد «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» ، فبين له رسول الله أن قتل الذرية خوف الفقر او المشاركة في الرزق يكاد يصل في بشاعته ودلالته على الجهل بالله ومقاديره ورزقه عباده إلى الكفر فان عاطفة المرحمة التي تدفع الحيوان لان يقوم بحاجة صغاره والطير بحاجة افراخه ، اذا انتزعت من الانسان كان أسوأ حالا من الحيوان وكان خطرا على بني البشر لأن الرحمة انتزعت من قلبه . ولو لم يحدثنا كتاب ربنا جل شأنه ويخبرنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم والشواهد التاريخية التي تسجل بين البدائيين من بني البشر لنفر العقل الانساني من هذه الجريمة وأنكرها . ولكن المولى سبحانه يقول «ولا تقتلوا اولادكم من إملاق» ويقول «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم و إياكم» . فدل ذلك على ان قوما كانوا يقتلون أولادهم خشية الفقر ، كما كان بعض العرب يقتل بناته خوف العار ، فكان من رحمة الله بعباده أن حرم ذلك وبين سوء عاقبته وشدد التحذير منه حتى لا يقع فيه أحد بعد ذلك .

ومع هذين الاثمين الكبيرين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشة أخرى كبيرة هي الاعتداء على عرض الجار . فالزنا ، أيا كان ، حرام حرمه الله إلى يوم القيامة لما يترتب عليه من الاعتداء على أعراض الناس وما يسببه ذلك من إيقاع العداوة والبغضاء والقتل ؛ ونسبة الذرية إلى غير أصحابها وما يؤدي ذلك إليه من تضارب الأنساب وضعف الثقة بها وشيوع الفحشاء بين الناس . لهذا كله ، ولما يترتب عليه من العقاب البدني العاجل حرم الله الزنا .

ولكن أن يعتدي الانسان على حليلة جاره فهذا أسوأ السوء . إن الجار له حقوق كثيرة ، فهو أقرب الناس إلى جاره وأسرعهم معونة له في السراء والضراء وأعرفهم بأحواله وأخبرهم بكل شأنه ويطلع من جاره على ما لا يطلع عليه غيره ، فاذا لم تكن هناك ثقة بالجار وحسن ظن به ومراعاة لحرمته تمزق المجتمع الانساني وضاعت منه المروءة واختفت فيه الرحمة وانقلب إلى مجتمع ذئاب كل يتربص بصاحبه الدوائر . وهذا ليس المجتمع الانساني الكريم الذي يريد الاسلام ان يؤسس بنيانه ويعلي من شأنه . فلهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وحذر منه وجعله قرين القتل وادعاء الندية لله عز وجل .

المملكة العربية السعودية
الأربعاء، ٣ أكتوبر ١٩٨٤

تعلن بي إم دبليو BMW عن بداية أهم أسابيع السيّارات لهذا العام.



اليوم تقدم بي. إم. دبليو B.M.W واحدة من اكثر الوقائع اثارة في عالم السيارات بالمملكة العربية السعودية .
لفترة محدودة .. خمسون يوما تقدم فيها بي. ام. دبليو B.M.W فرصة رائعة لمن يرغبون التعرف عن قرب على احدث الموجود في عالم سيارات الدرجة الاولى وفي اطار لم يسبق له مثيل .
ومن ضمن معروضاتها تقدم قمة موديلات الفئة السابعة ـ سيارات بي. ام. دبليو B.M.W 745i .

للاعتراف بقمة الموديلات تلزمك الادلة . والفئة السابعة 745i من بي. ام. دبليو B.M.W تقدم أفضل الادلة واقواها .

على عكس السيارة أو السيارتان اللتان تدعيان الوقوف جنبا الى جنب مع نوعية ومستوى بي. ام. دبليو B.M.W في القيادة الفريدة . فان الفئة السابعة 745i لا تعتمد على الشعار على مقدمة السيارة . بل على ما يكمن تحت الشعار
وبما ان العبارة السابقة تلخص وبوضوح كل ما نريد توضيحه من مفاهيم الانفرادية لما هو فوق المعتاد . يسعدنا انتهاز هذه الفرصة المتاحة خلال هذه السيارة والتي تقتصر على هذه المناسبة لنقدم لك الدليل القاطع على ان الفئة السابعة تتصدر أفضل الاختيارات في عالم القيادة وان الـ 745i مدعمة بكونها اكثر الاختيارات تقدما لن تجد سيارة اخرى من الدرجة الاولى حقا تمنح قائدها مستوى افضل من الفخامة التقليدية واحدث التقنيات التكنولوجية .
تكنولوجيا . اعطت السيارات الفخمة بعدا جديدا واعتبارات عصرية لم تكن معروفة من قبل . تلك الاعتبارات التي وضعت سيارات الفئة السابعة لـ بي. ام. دبليو B.M.W 745i في أعلى المستويات خاصة بين السائقين الذين يتطلبون ويتطلعون للافضل في كل انحاء العالم

خمسون يوما لن نقدم لك خلالها افضل السيارات في العالم فقط بل ما هو اكثر من ذلك بكثير .

ان عرضنا في الخمسين يوما القادمة يتجاوز تقديم السيارة بل سيزودك باخبار احدث التوصيلات التكنولوجية في عالم السيارات . لاننا نعتقد ان من واجبنا ومن حقك ان تعلم ماذا تعني تكنولوجيا بي. ام. دبليو B.M.W وما يمكنها تحقيقه اليوم

سوف تقرأ عن امكانياتنا . وعن خدماتنا . وخدمات الضمان . ومستويات التكنولوجيا التي لا تقارن والتي سيرفع عنها الستار مع سيارات الفئة السابعة . والتي يمكنك الاستمتاع بها من اليوم مع عرضنا الخاص المحدود
وسوف نعرض عليك المزيد من المعلومات عن العروض الخاصة والتي ستفتح لك الابواب للوصول الى افضل ما تقدمه بي. ام. دبليو B.M.W اليوم .

اليوم تبدأ صفحة جديدة يتصدرها وعد شخصي للنخبة المختارة من السائقين الذين يتطلعون للافضل .

الجودة الالمانية ـ الامتياز والدقة من بي. ام. دبليو B.M.W .
في هذه الفترة تحصل على افضل انتاج بي. ام. دبليو B.M.W مع المزيد من الضمانات .

هناك أسباب عديدة لنجاح سيارة 745i عالميا . احد تلك الاسباب الجودة الفائقة . التي تصل بنا لاداء متفوق من كل الابعاد
والحقيقة .. اننا على ثقة كاملة من مستوى الهندسة المتفوقة . حيث لا يوجد مكان للشك ولذا اضفنا المزيد من الضمانات على كل سيارة 745i تشترى خلال عرض الخمسين يوما الفريد
ان ضماناتنا تشمل خدمات صيانة لمدة عام شاملة كل التكاليف . وبذا يمنحك هذا العرض الفريد استثمارا يستحق التقدير . لانك تشترى افضل السيارات في العالم بضمانات لم تقدم ولم يسمع عنها منذ فترة طويلة . بل ونقدم أكثر من ذلك !

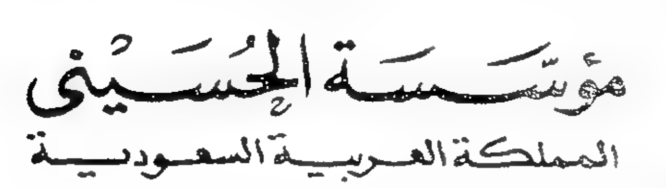
لان قيادة احدى سيارات بي. ام. دبليو B.M.W تعني قيادة احدث ما وصل اليه فن القيادة . ولتأكيد ذلك المفهوم تقدم لك بي. ام. دبليو B.M.W من اليوم ، عرض محدود ، من سيارات 745i مزودة بتكنولوجيا عام ١٩٨٥

ان كان لنا ان نقدم النصح .. فنصيحتنا هي ان تتصل باقرب وكيل بي. ام. دبليو B.M.W للتأكد مما يمكن تقديمه الى جانب سياراتنا التي تمتاز دوما بالانفرادية .

اليس من المفروض ان تكون من اوائل من يكتشفون المزايا التي تأتي مع العرض المحدود لاحداث الخمسين يوما ؟

ان لم تستطع الاتصال بوكيل بي. ام. دبليو B.M.W اليوم .. ارسل الكوبون وستصلك المعلومات وبسرعة فائقة عن مزايا هذا العرض المغري .

القيادة غير العادية والانفرادية تعني بي. ام دبليو B.M.W .

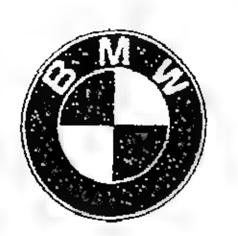


جدة : ص. ب ٨٥١ ، جدة ـ ٢١٤٢١
تليفون : ٦٢١٠٧٧١ / ٦٢١٠٧٧٢ / ٦٢١١٣٦٠ (٠٢)
تلكس : ٤٠٢١٦٠ أهكوب إس. ج
المدينة المنورة : ص. ب ١٨٠٤
تليفون : ٨٢٤٤٩٦٤ / ٨٢٤٤٧٢٤ (٠٤) ـ تلكس : ٤٧٠١٤١ حسيني إس. ج
الرياض : ص. ب ١٠٢٧٠
تليفون : ٤٦٤٧٦٣٨ / ٤٦٥٩٩٣٠ (٠١) ـ تلكس : ٢٠٤٧٧٥ أهكو إس. ج
الخبر : ص. ب ٤٣١ ، الثقبة ، المنطقة الشرقية
تليفون : ٨٥٧٢٦٢٩ / ٨٥٧٢٦٣٣ / ٨٥٧٢٦٣٧ (٠٣)
تلكس : ٦٠٦٦٥٧ أهكوب إس. ج

إذا تعلق السؤال بالاحتراف في السيارات الرياضية الاستثنائية .
فهناك حتماً جواب واحد :
بي إم دبليو BMW .

للمزيد من المعلومات :
اتصل بمركز معلومات بي. إم. دبليو B.M.W للشرق الاوسط.
بواسطة فورتتين فروموسفن. ص. ب : ٥٩٨٩ ـ المنامة ـ البحرين.

الاسم ______________________
الشركة ______________________
العنوان ______________________
رقم التليفون ______________________



BMW-7902

الرياضة السعودية

الدوري السعودي: أضواء على مباريات الهلال والاتفاق، الأهلي والرياض، الوحدة والنهضة

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»
من كمال حامد

اقيمت أمس الأول الاثنين ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الثالث للدوري الممتاز وحتى الآن مازال المستوى العام للمباريات دون المتوسط كما أن الاقبال الجماهيري ليس كبيراً. وقدمنا في عدد الأمس نتائج المباريات الثلاث واليوم نلقي بعض الضوء والتفصيل على تلك المباريات.

الهلال ١ الاتفاق ١

في الدمام، توقع الجمهور أن يشهد اقوى مباريات الأسبوع وذلك لتقدم فريقي الهلال والاتفاق في الترتيب العام للفرق. ولكن ما حدث في المباراة كان شيئاً لا يصدق.. إذ تطايرت الفرص السهلة لاحراز الأهداف بالعشرات امام المهاجمين لدرجة أن مهاجم الاتفاق جمال محمد الذي اعتاد ان يحرز لفريقه اغلى الأهداف اضاع لوحده أكثر من ٥ أهداف وهو منفرد بحارس الهلال صالح السلومي. ويذكر له الجمهور فقط الهدف المبكر لفريقه والذي مكن الاتفاق من الفوز بنقطة من نقطتي المباراة.

فريق الهلال هو الآخر لم يقدم المستوى الذي لعب به امام الشباب واحد، وظهر اكثر من لاعب بلا لياقة مثل عبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان. ويمكن الحكم بأن الهلال كسب لاعبا يجيد التحرك امام مرمى الخصم وهو مشاري العويران. كما برز حارس المرمى صالح السلومي وانقذ فريقه.

وابرز ما يجدر ذكره في المباراة ضربة الجزاء التي منحها الحكم الدولي فلاج الشنار للهلال لعرقلة مشاري العويران، وتصدى لها يوسف الثنيان إلا أن حارس الاتفاق المتألق مبارك الدوسري استطاع ان يحولها لضربة ركنية منقذاً فريقه من هزيمة مؤكدة. ولذلك استحق لقب نجم المباراة.

وقد اضاع الحكم الشنار ضربة جزاء لصالح الهلال في الدقائق الأخيرة أوضح من تلك التي احتسبها.

هدف الاتفاق أحرزه جمال محمد في الشوط الأول منفرداً بالمرمى بعد أن تسلم تمريرة طويلة من زميله مروان الشيحة.

وهدف التعادل للهلال احرزه مدافع الاتفاق محمد المفلوت في مرماه في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول نفسه حين حاول ابعاد الكرة التي اسقطها وسط اللاعبين أحمد نيفاوي من رمية تماس.

مثل الهلال: صالح السلومي وحسين الحبيشي وسلطان مهنا وأحمد نيفاوي وطارق العوضي وعبادي الهذلول وفهودي (كابتن) ويوسف الثنيان (عبد الله الشعيبي) وهزال الدوسري وعبد الرحمن اليوسف (منصور الرحمة) ومشاري العويران.

مثل الاتفاق: مبارك الدوسري وعادل خضير ومحمد المفلوت وعادل الصالح وعبد الله الدوسري وفيصل البدين وسامي جاسم (كابتن) ومهنا سعد وجمال محمد ومروان الشيحة ومحمد أبو حيدر (عبد العزيز أبو دلى).

هكذا يصبح لكل من الفريقين ٤ نقاط من فوز وتعادلين.

الأهلي ١ الرياض صفر

تخصص فريق الرياض في إحراج بطل الدوري الأهلي، فقد كانت الهزيمة الوحيدة للأهلي في الموسم الماضي من الرياض. وأمس الأول فاز الأهلي بهدف احرزه مدافعه براك عطية في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول بضربة رأس.

وعلى اثر هذا الهدف احتج لاعبو فريق الرياض بحجة ان اللاعب تعمد دفع حارس المرمى بيده.

لعب فريق الرياض في الشوط الثاني بصورة أفضل، ولكن حارس الأهلي سلمان مقبول انقذ فريقه من التعادل اكثر من مرة. وقد خرج الأهلي وهو سعيد بالفوز الذي جاء بصعوبة كما هي العادة مع فريق الرياض.

مثل الأهلي: سلمان مقبول وخالد منسى وطارق المولد وبراك عطية ومصطفى شعيب وأحمد الصغير (كابتن) وخالد أبو راس وعبد الله الرشود وحسام ابو داوود وطلال صبحي (محمد عفيف).

مثل الرياض: منصور العساف وعبد الله الشليل (كابتن) وحمود الحمود ومحمد القعود وصلاح السقا وهشام بشير وخالد القروني وخلف الخلف وسعد جابر (التجران) وناهد الدوسري مسدوس وسليم فرج.

الوحدة ١ الجبلين ١

فريق الجبلين جمع أول نقطة له في الموسم بتعادله مع فريق الوحدة بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب نادي الاتحاد بجدة.

فريق الوحدة كان الأفضل والأقرب للفوز وقد أحرز له محمود اسامة الهدف الوحيد قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة، واضاع له مهاجموه أهدافاً اخرى.

بينما أحرز درعان الدرعان هدف التعادل للجبلين في منتصف الشوط الثاني.



الأهلي: الفوز الثمين

الأمين العام للاتحاد العربي يشكر «الشرق الأوسط»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشاد الاتحاد العربي لكرة القدم بالتغطية الاعلامية التي قامت بها جريدة «الشرق الأوسط» اثناء اقامة أول بطولة للأندية العربية لكرة القدم، والتي اقيمت مؤخراً بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

ونوه الأمين العام للاتحاد عثمان السعد بالدور الذي ساهمت فيه الجريدة بنقلها انباء واخبار البطولة بدقة وامانة، وان ذلك كان له اثر بالغ في تزويد ملايين القراء العرب بأنباء البطولة التي فاز بها نادي الاتفاق السعودي.

كما وجه السعد عبر خطابه لـ«الشرق الأوسط» الشكر لمندوب الجريدة الزميل كمال حامد للجهد الذي بذله في تغطية البطولة.

النصر يكسب القادسية والاتحاد يتلقى الهزيمة الاولى

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز عصر امس فريق نادي النصر على فريق القادسية بثلاثة اهداف مقابل هدف ضمن الاسبوع الثالث للدوري الممتاز لكرة القدم.

وقد بسط فريق النصر سيطرته الكاملة على الملعب متفوقاً على القادسية. وانتهى الشوط الاول ٢/١.

احرز للنصر محمد الفائز في الدقيقة ٤ وغازي مبارك في الدقيقة ١١ واحرز هدف القادسية الوحيد راشد عاتقي في الدقيقة ٢٦.

وفي الشوط الثاني احرز راشد البركان هدفاً صحيحاً للنصر في الدقيقة ٦ نقضه حامل الراية. وفي الدقيقة ١٣ اضاف سعد المعيلي الهدف الثالث لفريقه لينفرد النصر بمقدمة الدوري جامعاً ٦ نقاط ومجموعة طيبة من الاهداف.

ويظل فريق القادسية في المراكز الخلفية بنقطتين فقط.

الشباب يهزم الاتحاد ويبعده عن القمة

وفي الرياض حقق فريق الشباب فوزاً كبيراً وساحقاً على فريق الاتحاد بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وبذلك تزحزح الاتحاد من المركز الاول الى المركز الثالث «مكرر» وتقدم الشباب الى المركز الثاني.

تعادل النهضة وأحد

وفي المدينة المنورة نال فريقا احد والنهضة اول نقطة لكل منهما بعد تعادلهما بهدفين لكل منهما. وكان الشوط الاول قد انتهى ١/١. ورغم هذه النتيجة يبقى الفريقان في المركز الاخير.

الكرة العالمية

فيرونا وبايرن ميونيخ وبرشلونة بالصدارة في ايطاليا والمانيا واسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

مباريات الدوري العام الكروية في كل من ايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا لم تسفر عن تغييرات جذرية مع مراكز الصدارة فقد احتفظ فيرونا المتألق بقمة الدوري الايطالي في اسبوعه الثالث بعد ان حقق فوزه الثالث على التوالي كما ان بايرن ميونيخ الذي لم يلعب في نهاية الاسبوع لا يزال على القمة بعد ان تعثر منافسوه.

وفي اسبانيا بقي برشلونة في القمة وان كان قد انفرد هذه المرة بفارق نقطة بعد تعثر اشبيلية.

ايطاليا

كان يوم الاحد في بطولة ايطاليا يوم النجوم المستوردين من الدوري الانجليزي... فقد احرز مارك هيتلي قلب هجوم ا. سي. ميلان هدفي فريقه في شباك كريمونيزي في المباراة التي كسبها النادي الميلاني العريق ٢ ـ ١، وصنع جريام سونس انتصار سامبدوريا على اسكولي. ولكن قمة المسابقة لا تزال حكراً على فيرونا الذي فاز حتى الآن بمبارياته الثلاث وجاء انتصاره الاخير على اودنييزي (فريق زيكو) بهدف وحيد.

الخاسر الاكبر في الاسبوع الثالث كان نابولي (فريق مارادونا) وهو الآن احد فرق الذيل بعد هزيمتين وتعادل واحد ... وكانت هزيمته الثانية امام تورينو في تورينو بثلاثة اهداف نظيفة..

اما كوكبة الفريق المرشحة فعلا للتنافس على لقب البطولة وتضم يوفنتوس وانترناسيونالي وروما وفيورنتينا فقد قنع كل منها بنقطة واحدة... هي نتيجة التعادل.

وهنا النتائج:

اتالانتا بيرجامو صفر ـ أ. إس روما صفر
افيللينو صفر ـ يوفنتوس تورينو صفر
كومو صفر ـ فيورنتينا فلورنسا صفر
لازيو روما ١ ـ انترناسيونالي ميلانو ١
آسي. ميلان ميلانو ٢ ـ كريمونيزي كريمونا ١
سامبدوريا جنوي ١ ـ اسكولي صفر
اسي. تورينو ٣ ـ نابولي صفر
فيرونا ١ ـ اودنييزي اوديني صفر

وهكذا يحتفظ فيرونا بقمة الترتيب العام برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات يليه سامبدوريا بـ ٥ نقاط ثم يوفنتوس وا سي. ميلان وتورينو بـ ٤ نقاط.

المانيا الغربية

بايرن ميونيخ الذي لعب مباراة زيادة على اقرب منافسيه في الدوري الالماني الغربي استراح في نهاية الاسبوع بينما خاضت اغلبية الفرق الاخرى مباريات الاسبوع السادس.

فبوروسيا مونيشنغلادباخ تعادل مع كارلسروهر ا س. سي ٣ ـ ٣ يتقاسم المركز الثاني مع هامبورج، اما هامبورج فقد ازاح عن صدره هم النكسات بفوزه على كايزر سلاوترن ٣ ـ ٢.

كولون المتدهور الاوضاع انقذ سمعته بانتصار ضخم على بوروسيا دورتموند ٦ ـ ١ احرز فيها العالمي اللوفس اربعة اهداف. كما فاز انيتراخت فرانكفورت على ارمينيا بيليفيلد ٣ ـ صفر.

وهنا النتائج:

بوروسيا مونيشنجلادباخ ٣ ـ كارلسروهر اس. سي. ٣
. اتش. اس. في. هامبورج ٣ ـ ا. اف. سي. كايزر سلاوتره
ا. اف. سي. كولون ٦ ـ بوروسيا دورتموند ١
شالكة (٤.) ٢ ـ اينتراخت براونشفايج ٢
انيتراخت فرانكفورت ٣ ـ ارمينيا بيليفيلد صفر
فالدهوف مانهايم ٢ ـ بايراوردينجن ١
في. اف. ال. بوخوم صفر ـ بايير ليفيركوزن صفر
فورتونا دوسلدورف ٣ ـ فيردر بريمن ٢

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ الترتيب بـ ١٢ نقطة يليه بوروسيا مونيشنجلادباخ وهامبورج بـ ٨ نقاط ثم كل من فيردر بريمن وكايزر سلاوتره وفالدهوف مانهايم وانتراخت فرانكفورت وباير ليفيركوزة بـ ٧ نقاط.

اسبانيا

عزز برشلونة وضعه في اسبانيا بعد مباريات الاسبوع من الدوري الكروي وانفرد بقمة الترتيب بفارق نقطة واحدة عن اشبيلية.

برشلونة فاز خارج ارضه على مضيفة ريال بتيس اشبيلية في نهاية الاسبوع بينما تعادل اشبيلية في ايلشي وكسب بلنسية مباراته القوية في مرسية على مرسية..

ريال مدريد حقق اول انتصار له هذا الموسم وجاء على حساب راسينج سانتاندير بينما خسر بطل الدوري اتلتيك بلباو.

وهنا النتائج:

● السبت: ريال سوسييداد سان سباستيان ٤ ـ هيركوليز اليكانتي صفر
ريال بتيس اشبيلية ١ ـ برشلونة
● الاحد: مالقة ١ ـ اتلتيكو مدريد صفر
اسبانيول برشلونة ٢ ـ ريال بلد الوليد
ريال مدريد ٣ ـ راسينج سانتاندير صفر
ريال سرقسطة ١ ـ اتلتيك بلباو صفر
اوساسونا بمبلونا صفر ـ سبورتنج خيون صفر
ايلشي صفر ـ اشبيلية صفر
مرسية صفر ـ بلنسية ٣

وبذلك يتصدر برشلونة برصيد ٨ نقاط يليه اشبيلية بـ ٧ نقاط فبلنسية بـ ٦ نقاط

حارس كايزرسلاوترن (الى اقصى الشمال) يصد كرة خطرة امام مارك ماكجي مهاجم هامبورج (الزي الابيض).

رسالة المغرب الرياضية

المنتخب المغربي يعود الى المران بعد اسبوعين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم ان المنتخب سيستأنف مرانه بعد اسبوعين استعداداً لمباراته الودية مع المنتخب الكندي يوم ٢٤ من الشهر الجاري.

كان المنتخب قد توقف عن المران منذ مشاركته في اولمبياد لوس انجيليس.

من جهة ثانية، بعد اعتذار كل من محمد العروفي وعبدالله بليندة عن تولي مهام تدريب منتخب المغرب للشباب اسندت هذه المهمة الى البرازيلي سيلسيو نوجيرا مساعد خوسيه فاريا.

● اكد الاتحاد المغربي للكرة المستطيلة (الرجبي) مشاركته في منافسات كأس افريقيا للامم التي ستجري مبارياتها في العاصمة السنغالية داكار في اواخر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويعتبر المغرب البلد الافريقي الوحيد الذي شارك غير مرة واحدة في بطولة الدرجة الاولى في منافسات كاس الاتحاد الدولي للرجبي.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ حرف جر
٢ـ ذكي ـ مبسمي
٣ـ جدها في (حية) ـ من النار
٤ـ نصف (ساحة) ـ اسكب
٥ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٦ـ رسام عالمي
٧ـ يخصصنا (معكوسة) ـ ترصف به ارض المنزل
٨ـ من الحلويات
٩ـ يدنو ـ هز

عموديا
١ـ رديء الخلق ـ ماركة احذية
٢ـ كاتب واديب مصري راحل
٣ـ حرف موسيقي ـ رفس
٤ـ اسم علم مؤنث ـ نصف (داد) ـ احسان
٥ـ من ايام الاسبوع ـ حشرة كريهة (معكوسة)
٦ـ حرف موسيقي ـ جائزة عالمية
٧ـ اصلي ـ رلا (مبعثرة)
٨ـ اسم علم مؤنث ـ اسكت ـ قمة
٩ـ جوهر ـ غطاء للراس

جهد ـ ضيف ـ خفاش
هضم ـ معدل ـ رد
عنصر ـ دهون ـ كتابة
منبه ـ زفير ـ جو
مارس ـ خيط ـ مي
كعب ـ لقب
تام ـ بن
خضار ـ نقش
ضال ـ تعب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ب	ع	ت	ة	ل	و	ح	ى	١
ط	ي	ا	ج	ق	ب	ن	ص	م	٢
ي	ن	ض	ب	و	ص	ا	م	م	٣
خ	ح	ق	ل	ر	م	ا	ت	م	٤
ر	ف	د	ش	ا	ر	ن	ا	ك	٥
ي	ا	ر	ر	س	ض	ت	ب	ق	٦
ق	ش	ا	ج	ك	ك	ع	ب	ة	٧
ر	ض	ه	ي	و	ل	د	ع	م	٨
خ	د	ن	ر	ب	د	ه	و	ن	٩

طريقة الحل
اشطب للكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

من القوارض
خفرع

اليوم

قمر ١٤

مجلة الفنون والفيديو العربية

QAMAR 14

هناء ثروت ومحمد العربي: أنا والشريط وهواك

ماجدة الرومي: الفيديو وأنا أصحاب جدا

ليلى علوي: انتظر ثوب الفرح

نادية الجندي: نمرة ٥ يكسب

عصر المسلسلات من شهريار الى الفيديو

مجلتان في مجلة واحدة



الفنون

الفيديو



أحمد بهاء الدين يتحدث عن فنون اخر الزمن

من الجنوب تبدأ الحضارة .. مقولة يرددها في زهو ابناء جنوب مصر (الصعايدة)، وقد سمعته يقولها يوما بنفس القدر من الزهو، رغم انه واحد ممن يزهو الصعيد بهم.

احمد بهاء الدين .

تحدث طويلا عن الادب والموسيقى والسينما والمسرح والفن التشكيلي والشعر. فكان يوهمنا ـ احيانا ـ انه مجرد متابع للمظاهر الفنية من خارج حدودها ولكننا كنا اثناء الحديث نضبطه ـ بلغة الحقوقيين وهو منهم ـ فاعلا اصليا متلبسا داخل حدود هذه الظاهرة .

افصح احمد بهاء الدين عن مئات العناصر الفنية التي تؤثر في عقله وقلبه. وحدد مفهومه الخاص للثقافة. ومشى بنا الهوينى على الجسر الذي يربط الفن بالحضارة. الحضارة التي تبدأ ـ بزهو ـ من الجنوب .



ليلى علوي
تنتظر ثوب الفرح

قلقة دائما. كانها تترقب رسالة من مجهول. نبرة حذر وخوف تشوب كلماتها. واحساس بالتمثل يسيطر على جو الحوار معها. هي خليط من طفلة عنيدة وامراة تنتظر النضج ـ دون صبر وتنتظر ايضا ثوب الفرح .

وتتحدث عن فنها. ترفض ان تمثل امام فنان الا اذا كان خفيف الظل. تؤكد ان ملامح وجهها تحدد ـ في كثير من الاحيان ـ طبيعة ادوارها. متعتها هي تمثيل الشخصيات المتنوعة. تحب ان تتكلم مع المؤلف او المخرج قبل ان تقرا السيناريو. تميل الى الاكثار من البروفات .



محمد عبده :
وايش أسوي بالنغم

يضع محمد عبده شروطا لنجاح اي مغن: الموهبة، الفصاحة، رنة الصوت، الثقافة الموسيقية، الالمام بالادب العربي. يطالب محمد عبده بان تكون كلمات الاغاني راقية. يرفض محمد عبده الفصل بين التراث والمعاصرة. يتوقع ان يكون المستقبل ـ في مجال الاغنية ـ للقوالب الموسيقية الجديدة. يخطط لكي يدخل صوته عصر عبد الوهاب. يثني على اصوات المطربين الشبان. يتحدث عن افضل فيلم شاهده هذا العام وافضل مقطوعة موسيقية سمعها وتنصت « قمر ١٤ » للعندليب وتسجل .



العطر المصري على
مسلسلات الخليج لماذا ؟

الفن اكبر من السياسة. احب الشعر كثيرا وليس لي شاعر مفضل نور الشريف ـ مثلا ـ احترمه جدا. احمل في حقيبتي، دائما، صور اولادي. عندما اكون متضايقة لا انظر لوجهي في المراة. بكل الانتباه سجلت « قمر ١٤ » وقائع حديث شامل مع سندريلا الخليج : سعاد العبد الله .





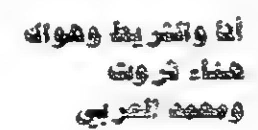
عادل امام :
إنى من أمثل ؟

عادل امام . عرفه الجمهور كممثل مميز على ساحة التمثيل. الا انه هنا يكتب مقالة يحلل فيها فهمه لمهنة التمثيل، ودور الممثل، وتصوراته لدور الفن ووظيفة الفنان انه يقوم بدور الناقد يستعمل مفرداته ويستخدم قاموسه، وينظر من خلال هذه الزاوية الى نفسه كممثل، ويقوم رؤيته هو التي يشرحها بشكل مستفيض .

ماجدة الرومي :
أنا والفيديو أصحاب جدا

السينما حلم حياتي. حياتي كلها. منذ بدات اعي ما حولي احببتها، ورغبت في ان انذر نفسي لها، وانا الآن وفي كل وقت احلم بان تكون السينما هي المستقبل بالنسبة الي. مع السينما اشعر بانني احقق ذاتي. أما الفيديو فانا وهو .. اصحاب جدا .

يطل « قمر ١٤ » على ماجدة الرومي متابعا أحلام وتفاصيل ومشروعات حياتها كفنانة واعدة .



أنا والشريط وهواك
هناء ثروت
ومحمد العربي

امتع اللحظات التي يقضيها محمد العربي وهناء ثروت هي عندما يديران جهاز الفيديو لتستمتع صغيرتهما « إيمان » والصغير « غفران » بافلام الكرتون وحكايات سندريلا والاقزام. لقد اتفقت آراؤهما على اهمية « الفيديو » في حياة الفنان خاصة وانه ينقل اليهما « موضة » الفن في العالم واحدث ما وصلت اليه مدارس التمثيل العالمية .

تحاور « قمر ١٤ » هناء ثروت ومحمد العربي حول تاثير الفيديو عندما يدخل بيت الفنان .

د. عكاشة يحذر من اريكة الصمت

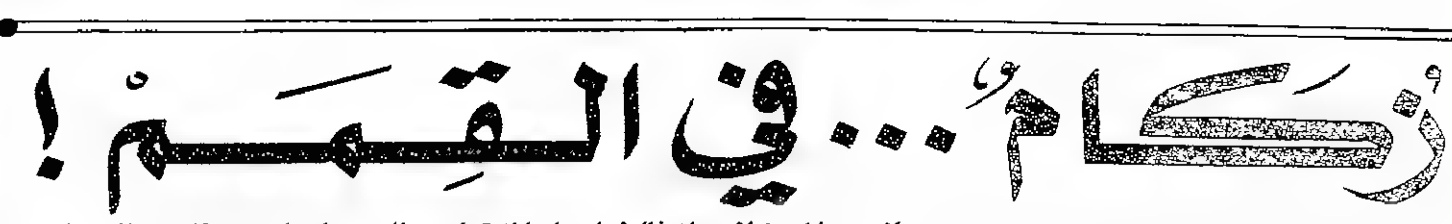
الدكتور احمد عكاشة ، اخصائي علم النفس ، يتحدث عن جهاز الفيديو ، وعن خبرته معه ، ويقدم عبر حديث شيق مع عقيد فوزي رؤيته لدور هذا الجهاز الخطير ، ويقول انه يحتفظ بمكتبته بشرائط علمية متخصصة تساعده في مجاله الطبي . ود. عكاشة يحذر في هذا اللقاء من ان يطغى الفيديو على القراءة ويقلل من اهميتها بالنسبة للانسان .



هل ينتهي عصر
المسلسلات التلفزيونية ؟

المسلسلات العربية اصبحت فقرة مقررة في كافة محطات الارسال العربية . ونتيجة الالحاح في بثها ليلا ونهارا اصبح المشاهد العربي من مدمني مشاهدة المسلسلات، الغث منها والجيد. واصبح العصر الذي نعيش فيه يعرف بعصر المسلسلات، لانها اصبحت اهم ظاهرة فيه

« قمر ١٤ » ترحل بالقارىء عبر وقائع حقبة المسلسلات التلفزيونية العربية .

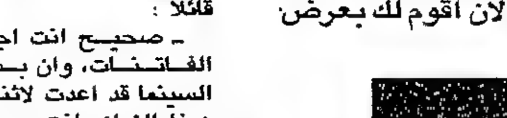


اذا سافرت الى الخارج فمن المؤكد انني ساذهب الى مكانين لا ثالث لهما: المكتبات والصيدليات بحثا عن الكتاب الجديد، وعن احدث العقاقير المضادة للزكام !

اما الكتب فقد ورثتها عن والدي ـ اي حب القراءة ـ وعندي من الكتب اكثر من سبعين الف كتاب.

اما الحساسية للبرد والخوف منه فقد ورثته عن والدتي، فانا حتى هذه اللحظة لاازال في عز الصيف اتغطى باللحاف والبطانية، واذا لم افعل فانني اعطس واصاب بالزكام والسعال. واذا ادهشك ذلك ، فانا على استعداد لان اقوم لك بعرض خاص !





ولا اذكر انني لم اصب بالزكام في اي وقت فقد ولدت مزكوما، وسوف اعيش كذلك !

وفي بعض الاحيان يكفي ان يتحدث الناس عن الزكام لكي التقط هذه الفكرة، وبدلا من أن اديرها في رأسي فانني احشرها في انفي ـ والباقي انت تعرفه !

ذهبت الى بلاد التبت لكي اكون اول من يتحدث الى «الدلاي لاما» اي حاكم بلاد التبت». ووجدت صعوبة في لقائه، ووجدت حيلة: تظاهرت بالمرض وحملوني اليه ، نيابة عن الشعب المصري! هكذا قلت له . وكانوا قد لفوني في بطانية، فالجو في جبال الهيمالايا بارد جدا، ولكن.. بسبب الاحتياطات الكثيرة، لم اصب بالزكام. ووجد انني قد سقطت امامه على الارض . ولابد أن يكون قد اضحكه ذلك . ولكنني لم الاحظ. وكل الذي لاحظته، أن انفه احمر وشفتيه متورمتان وانه يعطس. اي انه لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الزكام. وجلست وتحدثت والتقطت له صورا . وادعيت امراضا كثيرة. وانني جئت لكي اشفى منها .

وانفردت برؤيته وتصويره والحديث معه، وكنت اول صحفي في العالم يقابل الدلاي لاما بعد طرده من التبت !

واصابني الزكام! وظللت العنه شهورا طويلا. فقد سافرت من الهند الى سيلان، الى استراليا والفلبين وهونج كونج واليابان.. والزكام لم يبرح انفي وحلقي الا عندما وجدت نفسي في مياه المحيط الهادىء في هاواي ـ فالخوف من الماء قد استطاع ان ينقذني من الزكام !

وفي يوم جاءني تليفون في ساعة مبكرة يقول: سيادة الرئيس يريد ان يراك. وذهبت الى بيت الرئيس السادات، وانتظرت في الصالون، فجاء من يقول: بل هو يريدك فوق.. في غرفة النوم .

ووجدت الرئيس ممددا في فراشه وواضح عليه الاعياء. فقلت: سلامتك يا سيادة الرئيس .

فقال وهو يسعل: الانفلونزا.. اهلكتني، حطمت عظامي. تفضل واغلق الباب وراءك !

طبعا اغلقت الباب، وانا على يقين انني سوف ارتمي في فراشي اسبوعا بعد لحظات. ولابد انه الخوف هو الذي اوقف نشاط ميكروبات الزكام، فلم أعطس في الساعات الاربع التي جلستها مع الرئيس .. هو يتحدث وانا ايضا، وهو يعطس ويسعل والباب مغلق!

ولا اعرف كيف انتهى اللقاء، ولم استوعب تماما كل الذي قاله .. وان كنت قد تظاهرت بذلك .

ونزلت من بين الرئيس واتجهت الى اقرب صيدلية. وطلبت حقنه نوفالجين وفيتامين جيم .. وابتلعت عـددا من الحبوب، ودخلت الى الفراش ووضعت الجوارب في قدمي والطاقية الصوف في راسي، ودخلت تحت اكثر من لحاف وبطانية.. وانتظرت الزكام ان يجيء ولكنه لم يجيء، وادهشني ذلك واخافني اكثر!

ثم جاء بقوة وغزارة !

وفي يوم طلب مني الموسيقار محمد عبد الوهاب أن امر عليه في البيت، وذهبت. وقال لي. نحن مدعوان الى العشاء في بيت الفنانة فاتن حمامة. ولبست عندي سيگرة.

وذهبنا وتعشينا. وبعد منتصف الليل سالت الاستاذ محمد عبد الوهاب : هيا بنا . فوجدته مترددا .

ولم يبق الا هو وانا .. فقال : بصراحة انهم يقولون انك مزكوم، وانا طلبت كمال الطويل في التليفون. وسوف يجيء حالا !

ـ فقلت: بل لست مزكوما، ولو كنت مزكوما ما خرجت من تحت اللحاف.

بل مزكوم !

ـ لست مزكوما.. اؤكد لك !

ويبدو انه لاحظ ان هذا مقلب من عبد الحليم حافظ او من شادية ، لا اعرف. واتفقنا على ان ننزل الى الطابق الارضي فرادى .. هو ينزل من مصعد وانا انزل من مصعد.

والتقينا في الدور الارضي. وطلب مني ان نقف ظهرا لظهر، وان اردد وراءه هذه العبارة التي سوف تكشف ان كنت مزكوما.

ـ قال: قل ورائي.. من منكم محمد محمود ؟

فقلتها مرة ومرتين ..

واذا به سعيد جدا يقول: براءة.. كل حروف الميم عندك سليمة !

وفي يوم اتفقت مع السيدة ام كلثوم على لقاء. وكنت في ذلك الوقت اكتب لها عبارات حماسية بعد نكسة ١٩٦٧. وكانت هي تلقيها بصوتها في اذاعةالشرق الاوسط.

وانتظرتها في الصالون، وغابت. وسالت فقالوا لي: حالا.

وغابت. وعدت اسأل فقالوا: دقائق.. فقد تلقت مكالمات تليفونية كثيرة !

وتضايقت، وقررت ان اخرج. وخرجت. ولم اكد اهبط السلم حتى وجدت ام كلثوم تركب سيارتها ولم تكد تراني حتى قفزت من السيارة وقالت لي: انا مزكومة وعبد الوهاب هو الذي اقترح ان اكلمك في التليفون.. فخرجت لكي اتحدث اليك من تليفون الجيران !

وضحكت وانفها في منديلها: اسمع.. انت مش كنت عاوز تغني زمان ؟

ـ قلت: ايوه .

ـ قالت وانا اصافحها: جرثومة الفن التي انتقلت اليك الان من تلحين عبد الوهاب وانصحك ان تبدا باغنية : ابتى الزبان.. يزبح يا جبيل (امتى الزمان يسمح يا جميل)!

كنت من اشد الناس حبا لصوفيا لورين.. ليست اجمل الجميلات، ولكن ابسطهن والطفهن. فهي ايطالية فلاحة فقيرة، ثم انها غجرية ـ اذا تكلمت حركت ذراعيها وساقيها وراسها.. وربما حركت بعض ادوات الطعام والقتها في وجه من تتحدث اليه.. كأن اطرافها لا تكفي، فهي تحتاج الى اطراف صناعية أخرى !

ذهبت اليها، ولم تكن مشهورة جدا هكذا. لون بشرتها اعرف اسمه: انه البن المخلوط باللبن والمخلوط بالنبيذ الاحمر. فسألوني: من اي البلاد؟ فقلت بلهجة ايطالية سليمة : من مصر !

ـ قالوا : من اي الشركات السينمائية ؟

ـ قلت: شركة الجيل السينمائية .

وكنت وقتها رئيسا لتحرير مجلة الجيل ١٩٦٠، ولا توجد شركة سينمائية بهذا الاسم .

ـ وسألوني: هل تريد حديثا، او صورة معها، او صورة فقط او توقيعا على الصورة دون ان تراك وتراها ؟!

واحسست بالاهانات المتكررة فقلت: بل اريد ان اعطيها صورة لي وعليها امضائي.. فإذا كانت هي نجمة صغيرة في بلادها، فانني من النجوم اللامعة في بلادي !

وتضايقت من هذه العبارة الاخيرة، عندما نظرت الى ملابسي: قميص وبنطلون وشبشب زنوبة ـ مثل اي صعلوك ايطالي .

ومن بعيد رأيت صوفيا لورين: تمددت على كرسي على جانب من حمام صغير.. القوام ممشوق ممدود. الساقان والذراعان والشفتان والانف والعينان عسليتان خضراوان، والبشرة حلوة لامعة .

ولما راتني ضمت كل شيء.. الساقين والذراعين وقربت ما بين العينين.. واكتسحتني تماما بنظرتها، وكنت في حالة دفاع عن النفس.. فبدأت الكلام معها قائلا :

ـ صحيح انت اجمل الفاتنات، وان بطولة السينما قد اعدت لاثنين في هذا الزمان: انت ومارلين مونرو، ولكن الجميلات متواضعات، وانا لا املك الا ما كنت تملكينه قبل ان تكوني هكذا جميلة الجميلات: الشرف والصدق .

ووقفت صوفيا لورين وكانها تستمع الى طفل صغير يقرا من الذاكرة صفحة من كتاب في النصوص الادبية.. ثم عطست !

وقفزت انا الى الوراء .. فقد ظننت انها قد وقفت لتحييني او اعجبها كلامي، او ان بساطتي قد ذكرتها ببساطتها، ولست على يقين حتى الآن، ان كانت هي التي كانت تصرخ ورائي: تعال.. لا تخف.. تعال !

وفي كل مرة ارى صوفيا لورين على الشاشة، اجدني لا شعوريا اضع يدي على انفي او احاول الهرب !




محمد عبد الوهاب






ام كلثوم

• • •

وفي الشهر الماضي اتصل بي الصديق عبد الله الجفري، وقد ارسل لي صفحات من كتابه الجديد مع الفنان الكبير عبد السلام الشريف ـ وهو من اكثر العواجيز شبابا في العالم العربي. وانا اعرفه على الصورة التي تراها اليوم من ثلاثين عاما. لا تغير شكله ولا صوته ولا خفة دمه، ولا عدم لحساسه بالزمن.. فهو عادة لا يجيء في الموعد، واحيانا يجيء بغير موعد، ظنا منه انه قد نسي ان يجيء حسب الاتفاق. ولا تكاد تراه حتى يعتذر لك عن تاخره ـ مع انه لا موعد هناك. ولكنه قد اعتاد على الاعتذار!

وسألت عن الاستاذ عبد السلام الشريف في بيته. فقال لي: انه يحمل اوراقا من عبد الله الجفري، وانه شديد الاسف لانه مصاب بانفلونزا حادة !

ـ وسألته: ولكن ما هي اعراض هذه الانفلونزا ؟

ـ قال: سخونة.. لا عطس، ولا زكام، ولكن حشرجة في الصوت.. تكسير في العظام.. حبسة في البول.. امساك، وانخفاض مفاجىء في درجة الحرارة وعرق. ولم اعرف كيف انتهت المكالمة. ولكنني اتصلت بوزير الصحة الصديق د. صبري زكي. فقال: ان هذه اعراض لم نسمع عنها بعد. ولم تعلن الصحة العالمية عن هذا الانفلونزا الجديدة !

وسالت صديقي د. اسماعيل بدر الدين في هيئة الصحة العالمية فاكد لي ان هذا هو «اول» تبليغ يتلقاه عن انفلونزا، وسالت وزير الصحة عن الذي ينصحني بتعاطيه فقال: انت تعرف اكثر من اي شخص اخر ان الانفلونزا تغير جلدها واسمها كل سنة ، وهذه الانفلونزا لم تتشرف بمعرفتها بعد.. ولكن من باب الاحتياط يحسن ان تأخذ..

وذكر لي بعض العقاقير التي اعرفها.

وكان عالم الفضاء المصري د. فاروق الباز قد اعطاني حبوبا يتعاطاها رواد الفضاء. فابتلعت واحدة منها فورا ـ مع انني لم ار عبد السلام الشريف، ولن أراه؟ وجاءني تليفون من الاستاذ عبد السلام شريف بانه في الطريق . فتركت مكتبي وعدت الى البيت، وطلبت من السكرتير ان كل الاوراق التي جاءت من عبد الله الجفري، يجب ان يضعها في «الفريزر» في الثلاجة لمدة ثلاثة ايام حتى تموت الميكروبات. فقد علمت من الصحة العالمية أن فيروس الزكام لا يعيش تحت الصفر .

وبعد ثلاثة ايام قرأت الاوراق التي بعث بها عبد الله الجفري.. واحمد الله انني نجوت من الزكام باعجوبة .

ومن الغريب انني قابلت دبلوماسيا صديقا، وبعد الاحضان والقبلات اعترف لي بأنه مزكوم !

ولكن عندما سألته عن الاعراض، وجدتها مختلفة تماما..

هنا احسست بالسعادة.

اذن فزكام الاستاذ عبد السلام الشريف، لم يكن هو الزكام النموذجي لهذا العام. وانما هو الذي ادخل عليه بعض التعديلات والقاعدة هي: انه اذا اختلفت الوان الزكام في بلد واحد، فليس وبائيا.. اي لا خوف منه. الحمد لله !

رأي

ـ ان دراسة اشكال التعبير الشعبي العربي ومضامينه بحاجة الى جهود ضخمة، جادة، ومنتظمة.. تسير وفق خطط علمية تضع في اعتبارها منذ البداية بانها تبدأ متأخرة جدا عن الركب، وان المتغيرات في عالمنا المعاصر تغيرات سريعة وخطيرة.. وان اعداد الرواة والحفاظ والممارسين لاغلب الفنون والحرف والصناعات التقليدية في تناقص يومي مطرد.. وان كثيرا من البيئات الاجتماعية التي تصلح نموذجا للدراسات الفلكلورية قد غزتها متغيرات الحضارة المعاصرة ومسحت الكثير مما يجب رصده وتوثيقه !

ـ علي عبد الله خليفة ـ مدير مركز الفلكلور بدول الخليج

ـ رأي في كتاب

حياة الغامضة!

عبدالله باجبير

«جورج اورويل» شخصية فريدة في الادب الانجليزي في هذا القرن.. فهو كروائي وكاتب اظهر استقلالا ذهنيا نادرا وهو شخصية غامضة حاول «بيتر لويس» محرر الشؤون الادبية في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان يفتح جوانبها المغلقة في كتاب عنوانه «جورج اورويل» الطريق الى سنة ١٩٨٤». وقد كتبه بعد عناء شديد فقد اوصى اورويل وهو على فراش موته الا تكتب سيرة حياته. وظلت ارملته تقاوم محاولات كتابة سيرته حتى وقت قريب. واخيرا صدر كتاب «بيتر لويس»، كما صدر كتاب آخر عن سيرة حياة «اورويل» بقلم «برنارد كريك». وباعتبار ان معظم جوانب حياته ما تزال لغزا، فان هناك مجالات شتى للنقاد لتفسير حياة كاتب لم يعمر طويلا وتأويلها الا انه خلف اثرا كبيرا في الجو الثقافي والادبي لعصره .

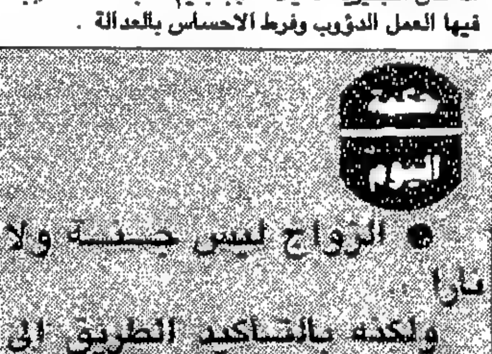
واليوم وبعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على وفاة جورج اورويل ما يزال الاهتمام به ومؤلفاته مفعما بالحيوية، وقد تزايد تأثيره وتزايد الاهتمام به بعد وفاته .

بيع من روايتيه «مزرعة الحيوانات» وسنة ١٩٨٤» اكثر مما بيع من مؤلفات اي كاتب آخر في اللغة الانجليزية بعد الحرب العالمية الثانية . فقد زادت مبيعات كل كتاب على عشرة ملايين نسخة وترجم كتاباه المشهوران الى اكثر من ٣٠ لغة من لغات العالم، ولدى صدور روايته سنة ١٩٨٤م استقبلها النقاد اولا بفتور.. قيل عنها انها كابوس خيالي لانسان مريض لا أمل في شفائه.

ويروي اصدقاؤه ان دخله من الكتابة والصحافة حتى الحرب العالمية الثانية لم يزد على ثلاثة جنيهات في الاسبوع. وعندما بدأت الشهرة والثروة تقتربان منه، كانت صحته قد ساءت فلم يستطيع التمتع بما كسب .

وصفه المقربون بانه كاتب عنيف بالرغم من انه كان معتدلا ومتسامحا في تعامله الشخصي مع الناس. كتب مرة الى الكاتب البريطاني ستيفن سبيندر» يقول : «لا اختلط عادة بالاوساط الادبية لانني أعرف بالخبرة ان مجرد اختلاطي بشخص ما سيجعلني في المستقبل عاجزا عن انتقاده فكريا كما اريد» .

وقال عنه الروائي البريطاني «في . اس. بريتشيت» انه كان انجليزيا اصيلا معجبا بقيم الطبقة العاملة بما فيها العمل الدؤوب وفرط الاحساس بالعدالة .



• الزواج ليس جنة ولا نارا

ولكنه بالتاكيد الطريق الى احداهما !!

خـواطـرُ .. عـن الشـعْـر

● الشاعر تثور عاطفته حينا، او تلبسه خاطرة ملحة حينا آخر.. فيجد نفسه أمام العاطفة والخاطرة يرسل قصيدة، تعبيرا لما احس به، يصور مشاعره باسلوب جيد، فاذا هو حين يخلص من كل ذلك.. يبدأ وضعا جديدا لما يستجد من عاطفة او خاطرة !!

كانما هو حال يتجدد.

ويأتي دور الراوي.. يتلقى القصيدة او يقراها، حتى اذا انتهى من روايتها وجد نفسه على حال آخر .



اما العاشق، او المعذب من اي طارىء امضه، فانه حين يجد القصيدة.. يحفظها، يتغنى بها، يعيش بها وتعيش فيه.. لا يتغير له حال معها، كانما هذا العاشق او المعذب .. هو الخزانة التي تحفظ القصيد، لانه قد وجد نفسه فيها، فهو اكثر احتفالا من شاعرها ومن راويها، حتى ليزعم انها ما جاءت الا له، وما نظمت الا تعبيرا عنه !

وهكذا كنت انا المعذب عاشقا، لم يتمتع بالوصال، وانما كل المتعة عندي في حياة الذكرى.. تجدني اجتر قصيدة «عروة بن اذينه» .. كانما هي وبكل ما فيها ـ انا المقصود، وهي الحبيبة التي خافت الرقيب، فحدث التعذيب.

وزادني تعلقا بهذه القصيدة: كلمة للشاعر العراقي «الجواهري».. تحدث الينا عن الشعر ، فانشد هذا البيت من هذه القصيدة:

بيضاء باكرها النعيم فصاغها

بلباقة، فادقها، واجلها

قال بلهجة النجفية: «شوف هذا الفقيه البدوي بلا سروال يقول هذا البيت.. لو ان اي ـ ارتيست ـ او الهيبيز في باريس .. لما استطاع ان يقول احسن من هذا».

وبهذا الشعور انشر القصيدة.. لعل معذبا يعشقها :

صوت

إنَّ التِي زَعَمَتْ فُؤادَكَ مَلَّهَا
خُلِقَتْ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوًى لَهَا

فَبِكَ الذِي زَعَمَتْ بِهَا وكِلاَكُمَا
يُبْدِي لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا

وَيَبِيتُ بينَ جَوانِحِي حُبٌّ لَهَا
لوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لأَقَلَّهَا

وَلَعَمْرِهَا لوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا
يوماً وَقَدْ ضَحِيتَ إذاً لأَظَلَّهَا

واذَا وَجدْتَ لهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ
شَفَعَ الفُؤادُ الى الضَّمِيرِ فَسَلَّهَا

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا
بِلَبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

لمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّماً لِيَ حَاجَةٌ
أَرْجُو مَعُونَتَهَا واخْشَى دلَّهَا

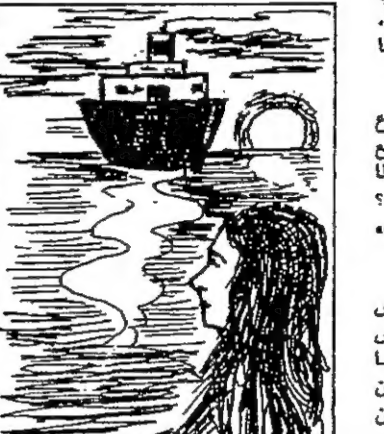
مَنَعَتْ تَحِيَّتَهَا فقلتُ لِصَاحِبِي
مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وأَقَلَّهَا

فَدنَا فَقَالَ لَعَلَّهَا مَعْذُورةٌ
مِنْ أَجْلِ رِقْبَتِهَا فَقلتُ لَعَلَّهَا

من وراء الأفق:

الرَّحيل !

● يمنى الزيبق



احببتها ولا ادري نهاية حبي معي، لا تسلني كيف؟ سرت نحوها كالمجذوب الى مغناطيس قوي حاولت عبثا مقاومته. كنت ارى ربيعي في عيونها، وفي عيونها رايت العالم ومن قلبها عرفت كيف تكون عذابات البشر .

احيانا كنت اقراها مثل كتاب مفتوح، واحيانا اجدها طلسما يعجز عقلي الصغير عن فهمه وان كنت احس بكل ذرة من كيانها تنتفض تحت وطأة اعصار مدمر يعصف بداخلها بحثا عن شيء ما.

غامضة في وضوحها، او واضحة في غموضها فالرمز يغلب على حديثها. وكثيرا ما غضبت منها لاشياء اعتبرتها اهانة معتمدة وجرحا لكبريائي لكن سرعان ما تفهمني قصدها ولا الوم بعدها الا نفسي.

عندما صافحها عقلي لاول مرة احسست: ما اشد صغر هذه الدنيا. لم اعد احبو، كنت اعدو واعدو محاولا اللحاق بها حتى إذا ما اصابني التعب توقفت ومددت يدي اشد على يدها مشجعا فارى في عينيها نظرة الحنان لنعاود ركضنا ثانية، ولنعزف لحنا منا موسيقاه .

لا ندري متى التقينا ولا اين وكيف؟ كل ما ندريه اننا التقينا وكفى.

كانت تعشق رجولتي، وكنت احب براءتها، تعشق صمتي وأحب انطلاقها، تقدس حزني واتلهف الى بسمتها. هكذا كنا دائما .

رقيقة حنونة ساعة تراني حزينا، تسرع نحوي ملهوفة، كانت مستعدة ان تبيع نصف عمرها كي تمنحني السعادة . ولما سألتها والنصف الآخر ماذا تفعلين بـه ؟ اجابت: احتفظ بـه كي اعيش «لاراك» سعيدا على الدوام .

شاعريتها ذبحتني .. تتعامل مع الناس بشفافية غريبة كسبت بها احترام البعض واثارت الآخرين، ولم تكن تبالي فطريقها واضح كل الوضوح، لم تسمح للآخرين أن يعيقوه، كم تألمت من تصرفاتهم الام من سما بألمه وعلا بحزنه كي يتطهر لا ان يضيف دنسا الى رصيده .

صرت أرقبها عن قرب ، أتأمل محياها ساعة الغضب .. احتداد صوتها ساعة النقاش هدوءها ساعة الانصات والترقب .

هي موجة عاتية متمردة آتية من بحر الظلمات لترتطم بقسوة شديدة بالصخور الناتئة. هي صفحة نهر عذب هادئة تتلألأ خيوطها تحت ضوء القمر الفضي في ليلة عليلة من ليالي الصيف الواعدة .

منها تعلمت بكاء الشعراء وتغريدهم. صمت الفلاسفة وحزنهم. ضحكات الاطفال وعنادهم.

عشر سنوات كاملة قفزت بعمري منذ ان عرفتها لانها تؤمن بالندية في التعامل، فالندية عندها تفاعل والتفاعل ضروري لمسيرة التطور وخطوة نحو الافضل دائما.

عشنا احلى قصة حب وردية شهدت عليها طيور الفجر ونبت الارض. عشنا في كوكب من صنعنا نحن، فقدنا فيه ذاتنا وتلاشينا فيه روحا واحدة تضحك وتتعذب وتتألم، وتصرخ وتعيش اياما وسنينا لا تعرف العدد.. حتى ودعتني ذات ليلة. انسلت مني دون ان اشعر وتركت لي رسالة تشرح فيها اسباب رحيلها .

كان في الرسالة كلمة واحدة: «احبك».

● إضاءة:

هامش الجوائز :

كبار الادباء والمفكرين في مصر دخلوا «ملحق» سباق جوائز الدولة التقديرية : القط والباقوري، واحمد هيكل، ويوسف جوهر، ويوسف عز الدين عيسى . اما ثروت عكاشة ـ صاحب صرح الفنون واكاديمية الفنون في مصر ـ فاخذها من قصيرها واعتذر (حتى قبل اعلان الجوائز الاخيرة) عن الترشيح لها بل وطلب شطب اسمه من المتقدمين لها.. ربما لعدم جدوى الجائزة، وربما لانها ـ كما يقول البعض ـ شراء خواطر، وربما للتكتلات، وربما، وربما !

ومنذ سنوات ـ وبالتحديد سنة ١٩٧٦ ـ اعلن احسان عبد القدوس «والمرحوم» رشاد رشدي مقاطعتهما للجائزة .

الكبار دخلوا «الملحق» تباعا لان الجهات التي رشحتهم للجائزة ـ الجامعات والهيئات العلمية ـ ترشحهم كل عام تقريبا قبل اعلان الجائزة للعام التالي من باب الاحتياط، ولان اغلبهم ـ بالفعل ـ اصحاب اعلى رصيد فكري وادبي يستحق الوقوف امام ابداعاته. لكن الذي حدث هذا العام يستحق وقفة: حصل الشيخ احمد حسن الباقوري، والروائي يوسف جوهر والدكتور عبد القادر القط على اعلى الاصوات . لكن الاصوات التي حصلوا عليها كانت اقل من النصاب المقرر (عدد الاعضاء) .. اعيد التصويت ٣ مرات ولم يحصل الباقوري ولا جوهر او القط على النسبة، وبالتالي حجبت الجوائز الثلاث في الاداب حتى العام المقبل !

الاشد غرابة ان جائزتين في العلوم الاجتماعية حجبتا ايضا للاسباب نفسها، ولكن بعد زيادة جولات التصويت الى ٥ جولات (هكذا بدون دراسة انتاج او فحصه او شيء من هذا القبيل) !!

لكن مرشحي العام المقبل هم هم انفسهم الذين فشلوا هذا العام في «لم» اصوات التصويت، وهم ـ حتى العام المقبل ـ لن ينتجوا ادبا او فكرا فذا يغير من وضعهم ويجعلهم اهلا للاصوات التي فشلوا في تجميعها او جعلها تجمع عليهم، وبالتالي اوقعت اللجنة نفسها في تناقض .. والا: هل ستحجب الجائزة العام المقبل وبعد المقبل وبعد بعد المقبل ـ ايضا ؟!

● د . مرعي مدكور ـ القاهرة

روايـاتُ الـطيِّبْ صـالـحْ: بَـيـنَ السِّـينـمـا .. والمسـرحْ

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عادل السعيد:

تجد الكثير من روائع الادب العالمي طريقها للمسرح او السينما او غيرها من قنوات الاتصال الفني يوميا بعد يوم ويزداد معدل مسرحه واقلمة هذا المنتوج وغيرها علاقة قديمة وازلية .

فالشروط التي يتطلبها العمل الفني لا تتوفر في كل عمل ادبي، لان لكل ضرب منهما قوانينه وقواعده الخاصة التي تحكمه، فتجسيد العمل الادبي فنيا يقضي بالضرورة ان يتضمن قيما فنية ودرامية وفكرية ذات خصائص ومقاييس محددة تعمل السينما او المسرح على تجسيد هذه القيم والافكار وتعميقها وان اتسمت المعالجة الفنية لبعض الاعمال الادبية بشيء من التشويه والتحريف والاخفاق الذي يؤدي لافراغ العمل الادبي من محتواه لان كلا من المسرح والسينما صار اكثر ميلا للسوقية والاسفاف .

ونذكر على سبيل المثال اسماء عدد من الكتاب الذين وجدت اعمالهم طريقها للانتاج الفني مما تحفل به التجربة المسرحية والسينمائية العالمية من رصيد فني فهناك: تولستوي. دستوفسكي، همنغواي، هيجو، ديكنز ، وليم ساوريان، تنسي ويليامز ، يوسف ادريس، نجيب محفوظ، ثم الطيب صالح والذي نحن بصدد تناول اعماله الادبية بين السينما والمسرح، فمنذ ان وجدت اعمال الطيب صالح التناول والدراسة والتقويم النقدي الذي وضعها في مكانها الطبيعي في مسيرة الرواية العربية واوضح ما لتلك الاعمال من خصائص فنية ودرامية بدأ ولوج روايات الطيب صالح الى مجال المسرح والسينما.. فقد قدمت رواية (عرس الزين) عام ١٩٨٠ بعد ان اعدت للمسرح على مسرح بورتسودان كما قدمت الرواية نفسها للسينما حيث قام باخراجها المخرج الكويتي خالد الصديق وشارك في تمثيلها علي مهدي وتحية زروق. ثم رواية (موسم الهجرة الى الشمال) التي اعدت للمسرح وقدمت ضمن عروض دبلوم معهد الموسيقى والمسرح للعام الماضي وتعد الآن لانتاجها كفيلم عالمي يشارك فيه ممثلون اجانب الى جانب الممثل العربي عمر الشريف وبعض الممثلين السودانيين، ويقوم باخراجها رمسيس مرزوق. كذلك رواية (ضوء البيت) (بندر شاه) التي أعدت لاول مرة للمسرح عام ١٩٨٢ وقام باعدادها محمد محيي الدين واخرجها ابو القاسم ابوزيد ضمن عروض دبلوم معهد الموسيقى والمسرح .

والجدير بالذكر ان هذه الرواية ستقدم قريبا على مسرح الصداقة في محاولة اعداد جديدة قام بها الاستاذ سامي سالم محاولا الاستفادة من مجمل روايات الطيب صالح في المعالجة المسرحية من تداخل ازمنة وتعاقب اجيال وغير ذلك وسيقوم بانتاجها والمشاركة في تمثيلها علي مهدي وعدد آخر من الممثلين ويخرجها المخرج السوداني مكي سنادة. اما الرواية الرابعة (دومة ود حامد) فقد قدمت للسينما وقام باخراجها محمود يسن الطالب بالمعهد العالي للسينما بالقاهرة كمشروع تخرج، وشارك فيها ممثلون وممثلات من السودان وقدمت نفس الرواية نفسها ضمن عروض مسرح الاقاليم عام ١٩٨٣.

ومن خلال هذا الموجز لروايات الطيب صالح التي وجدت طريقها اما للمسرح او السينما والذي نأمل ان يكون مدخلا لاثارة كثير من الاسئلة حول التناول الفني لهذه الاعمال الادبية ومدى النجاح الذي حققته هذه المحاولات في تجسيد قيم الاعمال الادبية وسؤال حول مشروعية تناول هذه الاعمال دون الرجوع الى المؤلف والتشاور معه حول الصورة التي سيطرح بها العمل وليس ببعيد عن الاذهان الخلاف الذي يدور حول طبيعة العلاقة بين المؤلف والمخرج والعمل بين التاليف والعرض وعدم وضوح الرؤية حول المساحة التي يتحرك فيها المخرج لفك رموز العمل الادبي ومنحها ابعادا حياتيه ودرامية تحفظ للمؤلف حقه ووجهة نظره وفهمه لدور الادب وتعطي المخرج في الوقت ذاته منظورا يمكنه من طرح وجهة نظره هو الآخر رؤيته للعمل الفني ودوره مهما كان قدر الاتفاق او الاختلاف في وجهات النظر .

هذه مجرد محاولة لفتح باب الحوار من اجل تقويم التجارب التي تناولت اعمال الطيب صالح مسرحيا وسينمائيا حتى تاخذ فرصتها في التقويم النقدي السليم وتحتل مكانتها في رصيد التجربة الفنية العالمية والمحلية .

من عيون الشعر

رَوْضَاتُ الشَّبَابِ

شعر: جمال الدين بن نباتة

لَوْلاَ مَعَانِي السِّحْرِ مِنْ لَحَظَاتِهَا
مَا طَالَ تَرْدَادِي عَلَى ابْيَاتِهَا

وَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ مُنَادِيًا
قَلْبِي المتيَّمَ مِنْ وَرَا حُجُرَاتِهَا

دَارٌ عَرَفْتُ الوَجْدَ مُنْذُ أَتَيْتُهَا
زَمَنَ الوِصَالِ ، فَلَيْتَنِي لَمْ آتِهَا

فَلَئِنْ بَكَيْتُ فَإنَّ هَذَا الدَّمْعَ مِنْ
ذَاكَ الحَبَابِ يَفِيضُ مِنْ جَنَبَاتِهَا

مَالِي وَمَا لِلَّهْوِ بَعْدَ مَفَارِقٍ
قَدْ نَفَّرَتْ غِرْبَانُهَا بِبُزَاتِهَا؟

وَالشَّيْب في فَوْدِي يَخُطُّ أَهِلَّةً
مَعْنَى المَنُونِ يَلُوحُ مِنْ نُونَاتِهَا

سَقْيًا لِرَوْضَاتِ الشَّبَابِ وانْ جَنَتْ
هَذِي الشجونَ عَلَى قُلوبِ جُنَاتِهَا

● البحث عن بيت شعر

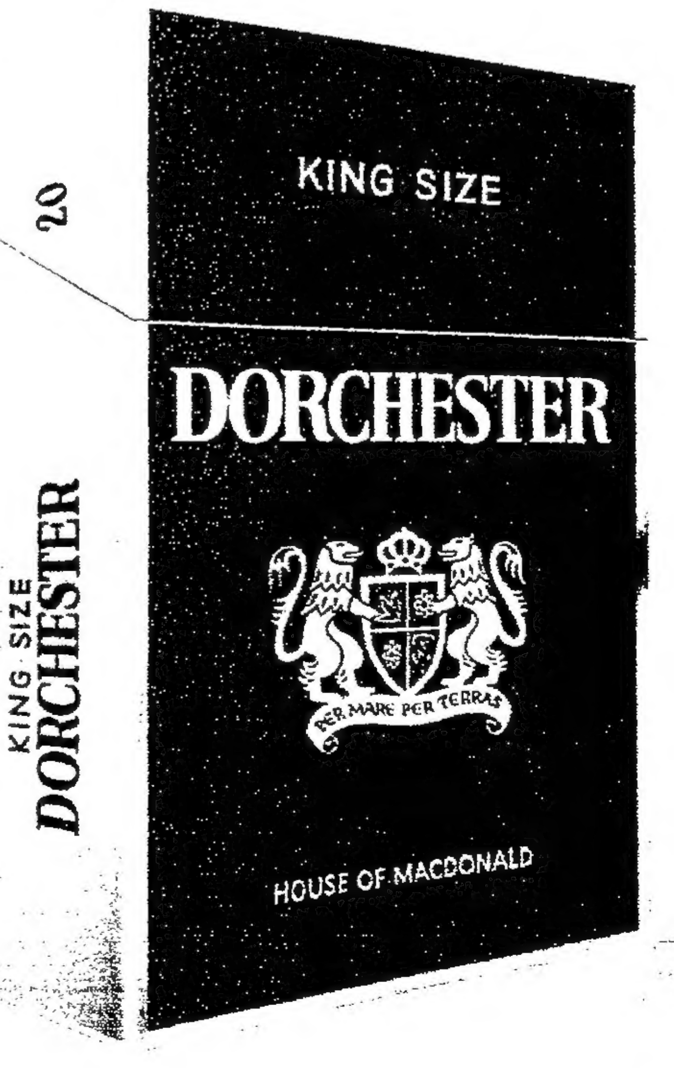
اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ح أ ي ن ث ى ا ل ل ظ ت ب ف ا ت و ر ك ت
و ع ا ت ع ف ب ي و ج ح ن د ا ا ت ذ هـ ق ا

البيت السابق

جَوْعَان يأكل من زادي ويُمسكني
حتى يُقال : عظيمُ القدْرِ مقصودُ







رسالة اليوم

من : صالح حسين موسى العقيلي
المدينة المنورة

التعنت الاسرائيلي والفيتو الامريكي

واعجبي لهذا الزمن ؟ ويا أسفي على الحال الذي آلت إليه امتنا ، أما آن الأوان ليهدم تمثال الحرية بنيويورك بدلا من أن يرمم . وأي انسان هذا الذي تريد ان تحافظ عليه امريكا ؟ وهل بنو البشر نوعان : نوع يرتكب الخطايا ويمارس الارهاب ويجب المحافظة عليه ، ونوع آخر مغلوب على أمره ، تغتصب أراضيه وتهدم منازله ويجب ابادته ؟ أن الاعيب امريكا لم تعد خافية على أحد . فمتى نستيقظ وندرك الحقائق ومتى نسترد ماضينا المجيد .

حينما تقدم لبنان بشكواه الى مجلس الأمن لم يطالب بانسحاب اسرائيل وأنما طالب بحق انساني هو وقف الاعتداءات الاسرائيلية على الأبرياء العزل ووقف الاجراءات التعسفية ضد المواطنين . فما كان من الدول المشاركة سوى التصويت الى جانب هذا القرار الانساني باستثناء امريكا التي استخدمت حق النقض «الفيتو» على لسان مندوبتها جين كيركباتريك متذرعة بأسباب واهية وأساليب ملتوية لا تمت للحقيقة بصله ..

بعد كل هذا الفيتو المتلاحق من قبل امريكا ، هل يثق الفرد العربي بما تتبجح به امريكا من المحافظة على حقوق الانسان ؟ وهل آن الأوان لتلغي المنظمات الدولية من الوجود بعد ان أثبتت عجزها وتخاذلها امام جبروت القوى الظالمة ؟

مجلس الأمن لم يقدم لنا أدنى الحقوق التي نصبو اليها . فلماذا نلجأ اليه ؟ الحل بأيدينا نحن ، وللأسف نحن نعرف مكمن الداء ولا نسارع لاستئصاله ، وكل يوم ينمو ويستفحل .

الحل في نبذ الخلافات ورأب الصدع ولم الشمل ووقف التشاحن والتطاحن . الحل في توحيد الصفوف واعداد العدة والوقوف في خندق واحد متناسين ما بيننا من خلافات ثانوية . فاسرائيل تدرك ان ضعفنا في التفرقة وفي اتحادنا قوة .

ان الله سبحانه وتعالى حثنا على الاعتصام بحبله والتمسك بهدي نبيه والزود عن المقدسات واعلان الجهاد فيجب علينا معشر المسلمين ان نرجع الى الله ونسلك الطريق القويم الذي سلكه السلف الصالح ، عندها فقط سيكون النصر حليفنا وسندحر الأعضاء ونسترد قدسنا السليب وماضينا المجيد .

محنتنا مع الغزو الأوروبي

ان الله تعالى بعث الينا رسولا من انفسنا يتلو علينا اياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة . وقد كان عصره صلى الله عليه وسلم عصراً لا يضاهيه في العصور اي عصر ، قد وصل الاسلام فيه الى علو مجده وعظمته وأخذ مكانته بين الأمم كأعظم الأديان . واصبح هذا الدين هو الشعاع الذي اضاء للانسانية طريق الحق والعدل والسلام . وقد جاءت هذه الرسالة المحمدية مكملة لرسالات الأنبياء السابقين في وقت كانت فيه هذه الأمة تفتقد الى سمو الأخلاق ، وقد كان الرسول عليه السلام هو المكمل والمرشد وجاء بدين الاسلام الذي جعل للانسانية مكانتها وعلو شأنها وجعل لها اطاراً وهو الدين الاسلامي المتمثل بكتاب الله وسنته . وقال عليه الصلاة والسلام : (انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) .

ولا شك ان شباب اليوم هم عماد هذه الأمة التي دخلت عليها الحضارة الغربية وتوغلت الى ابعد الأغوار في نفوسنا واصبحت آفة يشكو منها المجتمع الاسلامي متمثلة في مفاسد المجتمع الغربي .

ماذا لو دعينا الى محاضرة دينية كانت او ادبية سوف تلقى في مكان ما ؟

من يا ترى يكون المستجيب لهذه الدعوة ؟ لا شك انهم القلة لا يتجاوزون العشرين او الثلاثين . ولكن لو قيل ان الراقص الفلاني الغربي سوف يقوم باستعراض لتهافت الشباب من الجنسين الى ذلك المكان الذي تقام فيه تلك الحفلة وقاموا بشراء التذاكر ولو بأضعاف ثمنها ، وأخذوا يسهرون الى الفجر . لا شك ان هذا هو حالهم فما بالكم بحال ابنائنا ؟

لا شك ان للتربية اثرا بالغا في تهذيب النفوس ويجب على الشباب المسلم ان يبتعد عن هذه المفاسد تجنبا لاضمحلال العقل والفكر وعليهم ان يتنبهوا لما يحيط بهم من اخطار تقذف بهم في غمرات النار وتدمر كيانهم . ويكفينا اليوم ضياع مقدساتنا تحت وطأة الاحتلال وقوة السلاح .

صافي محمد حسن مقيبل

خواطر تلفزيونية

اصبح جهاز التلفزيون من اخطر الأجهزة التي دخلت في كل بيت عربي تقريبا نظرا لما يلعبه هذا الجهاز من دور كبير في ترقية المجتمع وتوجيهه التوجيه السليم ومحاربة العادات والتقاليد السيئة .

واذا نظرنا الى التلفزيون العربي نجده ما يزال متخلفا عن دوره ومهتما بقضايا هامشية وجانبية .

ولعل من اكثر المواد المشوقة هي المسلسلات التلفزيونية التي يحرص اكبر عدد من النظارة على متابعتها .

من هنا تظهر خطورة هذه المسلسلات ومسؤوليتها الكبيرة مما يدعو لاعدادها اعدادا يتناسب وواقع المجتمع العربي المعاصر .

والأعمال الهابطة تترك بصماتها وآثارها الفكرية التي لا تحمد عقباها والمواد التي تطرح في المسلسلات العربية كالحب والقتل والنهب والخيانة والاحتيال والتزوير قد ملها المشاهد لأنها مواد غثة لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تقدم ولا تؤخر .

لابد ان يدرك المسؤولون في هذا الجهاز ان المشاهد العربي قد ارتقى بذوقه وبحسه الفني وصار متفقا ومتفهما لواقعه الذي يعيشه ـ وهو محتاج لمعالجات من واقعه العربي لأنه قد سئم الرومانسية وأهلها .

اين الحكايات الشعبية التي يزخر بها أدبنا المعاصر ؟ بل اين المشاكل العربية والتطلعات العربية والقضايا الانسانية التي تبحث عن حلول ؟

فيصل الأمين مكاوي

الغوص في عينيك

عيناك لؤلؤتان في القاع البعيد تحيران مراكبي
وعقائق المرجان بيني وبينها فيها محارك يختبي
يشدني وهج العيون وحسنها والبحر يقذف قاربي
المد والأمواج تنهك ساعدي وتحول بيني ومطلبي
انا ظامي الغيم نحوك ساقني والشوق أمسى معذبي

● ● ●

عيناك زنبقتا رحيق دافيء ذوبت فيه مشاعري
وبريق لحظك جذوة اخاذة بالحب تغشى نواظري
واظل غيرك لا ارى وأراك ملء محاجري
يا لوحة أضنت يدي خطوطها الرسم فاق تصوري

عبد الحميد الريح احمد ـ جيزان

ظلال

● يأتي الي هذا القارىء المتابع والحصيف ، واسمه «ضرغام».. يواصلني برسائله بين فترة واخرى ، معلقا على رأي ، او معذبا بفكرة يريد بلورتها واضاءتها ، او منتقداً ، او فياضا بالشجن العربي!

ويقول لي هذا القارىء المتوهج: انه كان يتمتع باجازته السنوية ، وعندما خرج من صدفة «تلك الاجازة».. عاد الى قراءة الصحف ، ولفت انتباهه موضوع «اجتماعي» لعل اكثر اقطار العالم العربي تشترك في الحوار عنه ، وهو يخص مناقشة ، او دراسة : «ظاهرة أوقات الفراغ لدى الشباب» !

وبرغم ان هذه الظاهرة تتمدد وتصبح اكثر ارهاقا اثناء العام الدراسي بالذات.. الا ان بحثها جدير بالاهتمام على مدى العام كله ، بالاضافة الى تواجد اعداد كبيرة من الشباب العامل الذي تنتهي ساعات عمله اليومي ، فيجد نفسه وجها لوجه امام الفراغ!

وقد ناقشت الصحافة هذه الظاهرة ، ربما لعدة اعوام ، وهناك من القى اللوم على الجهات المسؤولة عن ايجاد «حصيلة» تملأ وقت الشباب.. سواء عن طريق العمل المؤقت ، او عن طريق المتنفسات ، والترفيه ، او عن طريق استغلال طاقات الشباب في برنامج عمل ، او تدريب .

ولعل تفاقم هذه الظاهرة يبدو اكثر معاناة في دول الخليج، وما يلاحظ على بعض الشباب المرفه ،ممن يمتلك السيارات ، ويمتلكه الفراغ في وقت طويل.. فيمارس ! إهدار الوقت الثمين في اللهو ، او في العبث!

ويقول هذا القارىء: ان نسبة ٧٠٪ من المسؤولية تقع على الشباب وارادتهم لكيفية ملء الفراغ بالمفيد لمضمونهم العقلاني والانساني ، وبالمفيد لبلادهم كطاقة شابة ، وباعتبار ان التوعية قد تقدمت كثيرا عبر وسائل الاعلام المتعددة!

ولكن هذه التوعية تبدو معطلة.. اذا ما اكتشف الشباب ان فرصة استغلال طاقاته ، وفرص الانشغال بفعل نافع.. محدودة جداً .

ويطرح هذا القارىء اقتراحه على وزارات التربية والتعليم ، وذلك عن طريق دور ومسؤولية «المعلم» في المدرسة ، والاستاذ في الجامعة ، وعن طريق النشاط الفني الذي يمكننا بواسطته ان ننمي المواهب في الشباب ، وتوجيههم الى هوايات تتطور فتثمر فكرة ، او عملا جيدا . والهواية تستغل لاستفادة العقل او الجسم ، وتستغل لتنمية «القراءة» الخارجية بعيدا عن المنهج الدراسي.. فالثقافة العامة ـ كما هو ملحوظ ـ تبدو ضعيفة عند كثير من الشباب ، حتى الذي تخرج من الجامعات.. بل هناك من لا يصيب في اللغة وفي «الاملاء» ايضا!

ولعلنا في مناقشاتنا مع الشباب.. نكتشف ان هناك من يهرب من الحوار في موضوعات ثقافية ، او معرفية ، نظرا لتواضع معلوماته ، او افتقاره التام.. فيغلب تبعا لذلك حديث «الكرة» ، والاغاني الغربية!

والسؤال الذي يوجهه لهذا «المستوى» من الشباب ، يقول:

ـ الم يسألوا أنفسهم: كيف يستغل الشباب من امثالهم في العالم اوقات فراغهم؟

لو حاولنا المقارنة.. فلا بد ان نجد ان ظروف شبابنا وامكاناتهم لصالحهم اكثر ، وان كان الشباب في العالم يجدون امكانات اكبر ، ولكنهم يعانون من اضطراب البنية الاجتماعية ، والقلق .. بينما يلعب العامل الاقتصادي هنا دوره!

ونستطرد بسؤال آخر ، لعله يكمل ما بدأناه ، وهو:

ـ ربما كانت ظاهرة إهدار اوقات الفراغ متفشية في المدن الكبرى.. ولكن ، كيف يقضي شباب القرى والنجوع والمدن الصغيرة اوقات فراغهم؟!

ذلك سؤال يستحق الاجابة بعد معرفة جوانبه وابعاده.

وهناك ظاهرة اقامت الدنيا ولم تقعدها ، وكان للصحافة دور في تنميتها ، وجذب الشباب اليها بما هو ضد التوعية المطلوبة ، وهي ظاهرة «الفقاعات» او الصرعات الراقصة ،وآخرها «مايكل جاكسون» الذي جعلت منه الصحافة: المتبرع الكبير لأوجه الخير ، والمشهور العظيم الذي انتشر صوته الاعظم في العالم ، حتى جعلوا الاطفال يتطلعون اليه وكأنه «مثال» ، وحتى رأينا بعض الشباب يقلده في تسريحة شعره ، وفي ارتداء قفاز ابيض في يد واحدة.. فالصحافة ساعدت على نشر الصرعة ، او الفقاعة .. بينما تهمل الاهتمام برواد العقل المنتجين ، فحققت الصحافة القول المعروف: «ترديد الاشاعة يؤكدها حتى لو كانت كاذبة» .. وايضا فان هذه «الخدمة» التي قدمتها الصحافة ، انما هي مساعدة لاهداف غير خيرة اراد الاعلام الغربي اذاعتها ونشرها في الدول النامية ، بغية الهاء الشباب ، وتفريغه من التفكير الجدي !

وليس في هذا «التصور» هدف الهجوم على الشباب ، وإن كان يستحقه التافهون منهم ، وانما هو تبصير بدور الاعلام للاتجاه نحو الترشيد المفيد ، وليس الاغراق في صرعات العصر ، ونوايا الذين يهدفون الى اضاعة قدرات الشباب!!

● آخر الكلام:

ـ «كل شيء يمكن تعلمه .. حتى الفضيلة»!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هونغ كونغ	٢٦	٢٩	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
جدة	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١٦	٢٥	غائم
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لندن	١٣	١٦	غائم
ابها	١١	٢٩	صحو	مدريد	٧	٢٤	ممطر
امستردام	١٢	١٦	ممطر	مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
البحرين	٢٨	٣٤	صاف	مونتريال	٥	١٤	غائم
بانكوك	٢٦	٣٠	غائم	موسكو	٥	١١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	غائم	نيودلهي	٢٠	٣٤	صاف
برلين	١٣	١٩	صاف	نيويورك	١١	١٩	غائم
بروكسل	٨	١٦	ممطر	نيقوسيا	١٨	٣٤	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف	باريس	١٤	١٥	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٠	صاف	روما	١٦	٢٠	ممطر
كوبنهاغن	١٢	١٣	غائم	سنغافورة	٢٤	٣٣	غائم
دبلن	٦	١٣	صاف	استوكهولم	٦	١٠	غائم
فرانكفورت	١١	٢٠	غائم	سيدني	ـ	ـ	ـ
جنيف	١١	٢٢	صاف	طوكيو	٢١	٢٧	غائم
هلسنكي	٧	٩	غائم	فيينا	١٢	١٧	غائم

طوكيو : افتتاح اول مكتب لمؤسسة بترومين السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» : افتتح السفير السعودي لدى اليابان فوزي شبكشي الاسبوع الماضي مكتب مؤسسة بترومين في طوكيو وحضر الافتتاح شخصيات يابانية والسفراء العرب والأجانب .

وحضر من بترومين احمد الخريجي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمصفاة لوبيريف ومحمود سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لترويج بترولوب ومحمد الرحيمي مدير مكتب بترومين بالخارج .

والقى احمد الخريجي كلمة ضمنها اغتباطه البالغ بافتتاح المكتب وقال «انها مناسبة سعيدة اننا جئنا الى اليابان حاملين معنا علاقات وطيدة هي الصفة المميزة للعلاقات التي تربط المملكة باليابان» .

وشار الى ان افتتاح مكتب اليابان هو جزء من خطة بترومين لافتتاح مكاتب في اوروبا وامريكا واسيا وكذلك من اجل تطوير اوجه التعاون بين المملكة والدول الصغيرة .

واكد ان نجاح اعمال المكتب يدل الى حد بعيد على مدى التشجيع الذي يلقاه المكتب من الجانب الياباني ممثلا في الحكومة والشركة ورجال الاعمال في اليابان المهتمين بصناعة النفط .

مؤتمر علمي تكنولوجي في الرياض

الرياض ـ واس : يعقد بالرياض في التاسع عشر من شهر صفر المقبل المؤتمر الخليجي العربي الاول للبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا التطبيقية والذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بالرياض بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم الحياة .

وسيناقش المؤتمر خلال الاجتماعات والتي تستمر اربعة ايام عددا من البحوث المتعلقة بالبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا في انتاج البروتين الميكروبي واستخدام الاحياء الدقيقة لانتاج الكيماويات والتطبيقات البيوتكنولوجية في علم النبات بالاضافة الى النواحي الميكروبيولوجية المتعلقة بالبيئة والتعاون الدولي بين البلدان المتطورة والنامية .

كما سيلقى خلال الندوة عدد من الندوات والمحاضرات العامة المتعلقة بهذا الموضوع .

يمّا القمر عالباب

تحية ترحيب من «الشرق الاوسط» الى الشقيقة الجديدة قمر ١٤

عملية تجديد شاملة للعاصمة الجزائرية أبرز المشاكل: قلة المياه وأزمة السير

الجزائر ـ أ.ف.ب : تشهد مدينة الجزائر « البيضاء » حركة عمران وتشييد كبيرة تمتد الى جميع احيائها اذ يتم تركيب مواسير للمياه ويجري انشاء طرق جديدة كما يتم استحداث شبكات جديدة للمواصلات ويتم تجديد الارصفة واصلاح الاضاءة في الشوارع .

وتتم عملية الاصلاح والتجديد هذه في مناخ محموم لأن عددا من المشروعات ينبغي ان ينتهي العمل بها قبل اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وهو موعد حلول الذكرى الثلاثين لبدء الكفاح المسلح .

ويتابع شعبان عبد الرحيم والي العاصمة الجزائرية (المحافظ) جميع هذه الاعمال غير المسبوقة بنفسه اذ يزور مواقع العمل المختلفة من اجل الوقوف على معدل الانجاز في عملية اعادة بناء وتجميل المدينة العريقة التي يرجع تاريخها الى اكثر من الف عام مضت .

وتستهدف هذه العملية حل مشكلة اساسية تعاني منها الجزائر العاصمة وهي مشكلة المدينة الموروثة عن العهد الاستعماري التي صممت لتستوعب ٥٠٠ الف نسمة، بينما يقطنها في الوقت الراهن ما يقرب من خمسة اضعاف هذا العدد .

وتعمل السلطات الجزائرية على الحد من زيادة عدد سكان العاصمة بحيث لا يتجاوز ١٠ في المائة من عدد سكان البلاد وهو عدد سكانها حاليا ..

وقد افتتحت السلطات خلال الأسابيع الأخيرة عددا من مشروعات تجميل النافورات المضيئة (رغم نقص المياه) كما تم تجديد ميدان الشهداء تماما وكذلك مدينة الصيد حيث تقدم على العشاء اسماك مشوية .

وتقوم فرق من الشباب باعادة طلاء المباني الواقعة في وسط المدينة. ويقوم موظفو البلدية بمتابعة التشطيبات في شوارع المشاة مثل شارع بن مهدي (شارع اسلي سابقا). وقد تم تجديد البلاط الذي يغطي ارصفة الشوارع الرئيسية في المدينة كما ثبتت اعمدة النور الثلاثية وتتسبب هذه الاعمال في اثارة الاتربة التي يتشبع بها الهواء الجوي في جميع انحاء العاصمة. كما تتسبب ايضا في اختناقات كثيرة في حركة المرور .

ولم تقتصر هذه الاعمال على التجميل فقط، وانما شملت ايضا تجديد شبكة توزيع المياه التي كانت تصل نسبة التسرب منها الى ٣٠ في المائة بسبب قدمها .

ويقول والي المدينة « في نهاية عام ١٩٨٦ عندما يبدأ تشغيل سد كدارة لن تكون هناك مشكلة مياه » وينتظر الجزائريون هذه الساعة بفارغ صبر اذ نادرا ما يجدون المياه في الصنبور .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان المياه متوفرة لمدة سبع ساعات يوميا غير ان الأمر يختلف كثيرا من حي الى اخر. وفي الطوابق المرتفعة لا تصل المياه اكثر من ساعتين يوميا بأي حال من الأحوال وغالبا ما يكون ذلك ما بين الساعة الخامسة والسابعة صباحا .

وتبقى مشكلة حركة مرور السيارات في العاصمة الجزائرية بسبب ضيق مساحة الشوارع، اذ نجد على سبيل المثال طريقا واحدا فقط يربط التلال بالبحر. وقد بدأت شبكة الطرق الواسعة في اضفاء بعض السيولة على حركة السيارات. ومن جهة اخرى تبقى مشكلة اماكن انتظار السيارات رغم برنامج انشاء المواقف وساحات انتظار السيارات .

والواقع ان هذه المشكلة تتجسد بصفة خاصة في وسط المدينة حيث لا يمكن ان تجد مكانا لانتظار السيارة على بعد اقل من كيلومتر من المكان الذي تذهب اليه .

ويراهن والي العاصمة على المواصلات العامة كحل لمشكلة الانتقال ولذلك يعتزم زيادة عدد الاتوبيسات العامة وسيارات التاكسي. كما يعتقد ان المترو يمكن ان يلعب دورا هاما. ويبقى فقط صرف الاعتمادات اللازمة لهذا المشروع واختيار الشركة الاجنبية التي ستقوم بتنفيذه .

كما اعلنت الجزائر اخيرا عن مناقصة للتقدم بدراسات اولية حول انشاء خطوط تليفريك بين وسط المدينة وبين التلال المحيطة بها .

وقد تقرر منع تسيير الشاحنات اثناء النهار لتسهيل حركة المرور. وكذلك تتم جميع عمليات التنظيف (ازالة القمامة وتنظيف الشوارع) اثناء الليل .

اجتماع في الدوحة للجنة السنة الدولية للشباب الخليجي

الدوحة ـ واس : بدأ امس في الدوحة الاجتماع المشترك للجنة الاجتماعية للشباب والرياضة ولجنة السنة الدولية للشباب بدولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر يومين .

وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدول الأعمال ومن بينها دراسة مدى استفادة الشباب من المؤسسات الشبابية المتوفرة بدول المجلس والمرحلة الاجتماعية والثقافية وفصل الربيع .

كما سيناقش امكانية عقد ندوة حول مركز الصغار واصدار كتاب وثائقي عن حصيلة السنة الدولية .

اختتام ندوة التدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق

دمشق ـ واس : اختتمت امس في دمشق اعمال ندوة قضايا التدريب الاذاعي والتليفزيوني في الدول العربية والتي استمرت اربعة ايام .

وقد تم في هذه الندوة بحث المتغيرات التي تطرا على المجال التقني واعتبار المهارات العملية شرطا اساسيا في معارضة العمل الاذاعي التقني واعتبار المهارات العملية شرطا اساسيا في ممارسة العمل الاذاعي وعدم اعتبار التخصص وافيا بالغرض اذا لم ترافقه عمليات تدريب .

كما تم بحث انشاء جهات متخصصة تتولى عملية التنسيق والتدريب وكذلك انشاء جهة مسؤولة عن هذه العملية في كل مؤسسة اعلامية .

وقد شارك في هذه الندوة التي اقامها المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني بالتعاون مع منظمة اليونسكو وفود من مختلف الدول العربية .

لجنة فنية كويتية لاختيار طلبة المسرح من اليمن والبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

يلتقي ابناء الجمهورية العربية اليمنية والبحرين الذين قرروا دراسة الفنون المسرحية بالكويت بلجنة امتحان خاصة ابتداء من يوم الاثنين المقبل في عاصمة بلادهم لاختيار المرشحين منهم للدراسة في التمثيل والثقافة المسرحية بعد حصولهم على الثانوية العامة .

وتضم اللجنة ، التي ستبدأ زيارتها يوم الاثنين المقبل الى صنعاء ثم المنامة المخرج المسرحي المصري احمد عبد الحليم استاذ مادة التمثيل والاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت وابراهيم اسماعيل مدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام الكويتية .

عرب و عجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استقبل في مكتبه طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الذي يزور السعودية حاليا .

●●●

● الامير فيصل بن يزيد الشاعر الغنائي المعروف رزق وعقيلته بتوام من البنات سمياها (بسمة) و(مشاعل) .

●●●

● عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني افتتح امس الاول الاسبوع الثقافي العراقي في العاصمة الاردنية وذلك في حضور عبد الامير معلى نائب وزير الثقافة والاعلام العراقي الذي يزور عمان في الوقت الحاضر .

ويشمل الاسبوع الثقافي معرضا للكتاب وبرامج موسيقية وفولكلورية فضلا عن عرض ثلاثة افلام عراقية واقامة حفلات موسيقية .

●●●

● راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتي اجتمع امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت محمد فهد العيسى .

●●●

● علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد في البحرين اجتمع امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين .

●●●

● طلال طه ضليمي نائب رئيس تهامة تم انتخابه عضوا في مجلس ادارة المنظمة الدولية للاعلان في اجتماعات المؤتمر التاسع والعشرين للاعلان الدولي التي تعقد حاليا باليابان وهو اول سعودي يتم انتخابه عضوا في مجلس ادارة اكبر منظمة دولية للاعلان .

●●●

● السفير فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية سيمثل بلاده في مؤتمر «تجمع الاندية اللبنانية» الذي سيعقد في البرازيل في ١٦ الشهر الجاري . ويحضر حفلة الافتتاح رئيس جمهورية البرازيل خوان فيجيريدو .

● البروفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي السعودي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة عاد الى الوطن من اسبانيا بعد رحلة عمل موفقة هناك .

●●●

● ابراهيم علي الكناني مدير مكتب مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية تم زفافه مؤخرا على كريمة المرحوم حسن الختلاشي ..

●●●

● محمد الوعيل مدير تحرير جريدة «الجزيرة» السعودية صدر قرار اداري بترقيته الى منصب نائب رئيس التحرير .

●●●

● الزميل ماهر عباس المحرر بمجلة «المجلة» ـ مكتب الرياض عاد الى العاصمة السعودية بعد قضاء اجازته السنوية في جمهورية مصر العربية .

●●●

● احمد غيث سفير الكويت لدى اليابان اقام امس الاول حفلا وداعيا في مقر السفارة بطوكيو حضره حشد من الدبلوماسيين ورجال الاعمال والاعلام بمناسبة انتهاء مهامه في العاصمة اليابانية .

●●●

● جمعية اصدقاء فلسطين في لندن تقيم يوما خاصا باسم «بازار فلسطين» وذلك يوم السبت في ١٣ الشهر الجاري في المركز الافريقي بمنطقة كوفنت جاردن بالعاصمة البريطانية .

●●●

● لويس مكسندو وزير البريد والبرق والهاتف الفرنسي يصل الى ابوظبي في ٢٧ الشهر الحالي لحضور افتتاح معرض الكمبيوتر واجهزة الاتصالات الذي يقام تحت رعاية وزارتي المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا في الفترة من ٢٨ الى ٣١ الشهر الحالي .

●●●

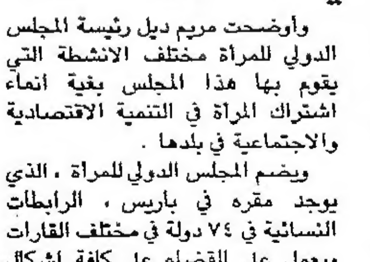
● جاك نيكلسون الممثل الامريكي العالمي موجود في نيويورك حاليا لتصوير فيلمه الجديد «شرف بريزي» الذي يخرجه جون هيوستن .

الشيخ جبر آل ثاني

اعلن الديوان الاميري القطري عن وفاة الشيخ جبر بن احمد بن محمد آل ثاني عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما .

وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في الدوحة صباح امس. وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم



اللي بقاع الجدر يطلعه الملاس

طنجة : بدء اعمال ندوة حول المرأة في افريقيا

طنجة ـ ا.ف.ب : بدأ المجلس الدولي للمرأة امس الاول في طنجة اعمال ندوة بشأن المرأة في افريقيا اشترك فيها ، الى جانب مراقبي المنظمات الاقليمية والدولية ، ٢٤ دولة افريقية .

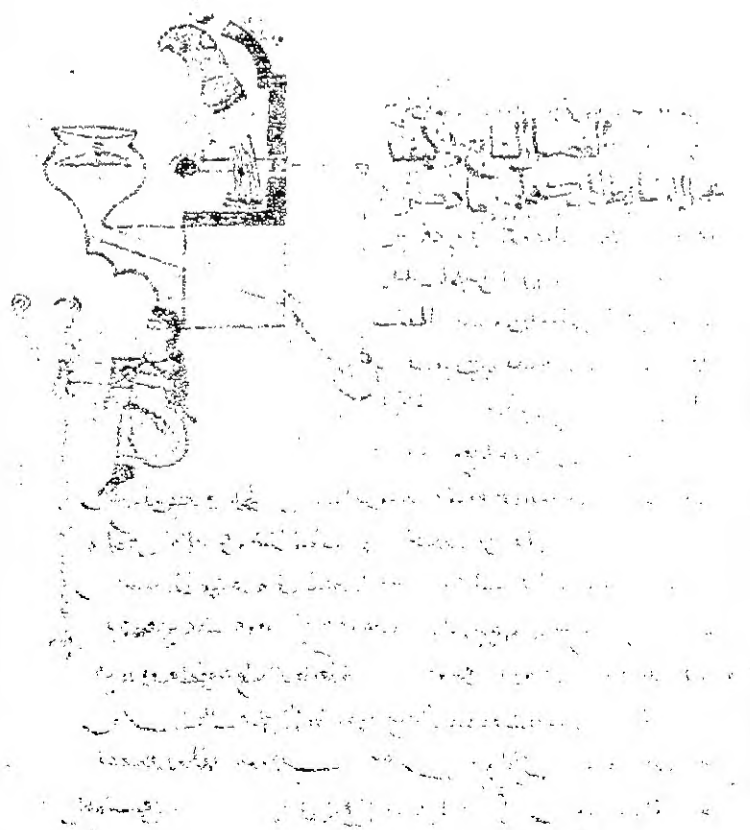
ومن المقرر ان تتركز اعمال هذه الندوة بصفة خاصة على صياغة «استراتيجية شاملة بالنسبة لافريقيا» تأخذ في الاعتبار اهمية دور المرأة في تطوير المجتمع .

وقد اشترك في هذه الندوة ممثلو المغرب وبنين وبوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) والكاميرون ومصر والجابون وغانا وغينيا الاستوائية ومالي والنيجر ونيجيريا واوغندا وافريقيا الوسطى والسنغال والسودان وسيراليون وتشاد وتوجو وتونس .

كما شارك في اعمال هذه الندوة سيد بلبشير وزير الثقافة المغربي والاميرة لالا فاطمة رئيس الاتحاد المغربي للمرأة .

واوضحت مريم ديل رئيسة المجلس الدولي للمرأة مختلف الانشطة التي يقوم بها هذا المجلس بغية انماء اشتراك المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدها .

ويضم المجلس الدولي للمرأة ، الذي يوجد مقره في باريس ، الرابطات النسائية في ٧٤ دولة في مختلف القارات ويعمل على القضاء على كافة اشكال العنصرية .



مخطوطة عربية في المسائل التقنية

اسطنبول ـ ا.ف.ب : هذه الصورة هي الصفحة رقم ١٤ من مخطوطة عربية تعود الى القرن الثالث عشر الميلادي وتتناول قضايا تقنية وعلمية متنوعة .

وتعمل احدى دور النشر الايطالية حاليا على انتاج كتب مصورة عن المخطوطة الوحيدة من نوعها في العالم والموجودة في تركيا .

وتتناول المخطوطة مسائل من نوع الساعة المائية والالات الموسيقية وغيرها من الشؤون التقنية التي ابدع فيها العرب المسلمون في ذلك العصر .

وستعرض الكتب للبيع بالف دولار امريكي للنسخة الواحدة .

أبيض وأسود

يا قمر .. ١٤ !

عاصرت ولادات كثيرة ..بشتى انواعها ، لكن الولادة الصحفية كانت دائما ـ في اعتقادي ـ الاقسى مخاضا والاكثر الما ولكنها في النهاية هي الأحلى مذاقا والأوسع خصبا . و«الشركة السعودية للابحاث والتسويق» ، كما اثبتت الأيام ، تبقى هي الأم الاصيلة الولود التي تطلق المواليد بسرعة الصواريخ دون ان تكل او تمل .

ويبدو ان قدرنا قد ساقنا الى العمل مع عاشقي صحافة ومحترفي متاعب في مهنة لا تعرف السكون ولا الجمود ولا التوقف ولا يمكن ان تنجح الا بالحركة الدائمة طوال ٢٤ ساعة فقط خلال الاربع والعشرين ساعة !

وهكذا بعد ان عشنا آلام مخاض «الشرق الاوسط» بكل ما حفل به من اشكال والوان العذاب والقلق المزوج بالفرح بعد نجاح الولادة وخروج «الشرق الاوسط» الى النور كان كل أملنا ان نضع اعصابنا في ثلاجة ونرتاح فاذا بعاشقي الصحافة الناشرين الاخوين هشام ومحمد علي حافظ يطلقان مفاجأة جديدة حولت الثلاجة الى فرن ، ورغم اننا في «الشرق الاوسط» بعيدون عن عمليات التنفيذ المباشرة الا ان «سوسة الصحافة» وهواجس الترقب بدأت تنخر اعصابنا وتبعد النوم عن اعيننا خاصة ونحن ابناء اسرة واحدة ومصير مشترك وشركاء محبة وتقدير للناشرين العزيزين .

ومرة اخرى ، وقبل أن يمر عام على «خلاصنا» في «الشرق الاوسط» تجمعنا خارج غرفة الولادة ونحن نحترق بلهيب الانتظار ، ولم تتنفس الصعداء الا بعد ان تصفحنا وجه الشقيقة «المجلة» القادمة الينا بكل زهو وعنفوان ففرحنا ورحبنا وهنأنا «الوالدين» على أمل ان يتركونا هذه المرة نتنفس قليلا .. فاذا بالحدث السعيد يتكرر ونستقبل مولودة اخرى اطلت علينا وكأنها في عمر الزهور نضارة واناقة وحلاوة ورصانة وتضجا يضطر كل من رآها ان يناديها تحببا واحتراما باسم «سيدتي» .

وكرت سبحة المطبوعات .. وكرت معها اعصابنا ونحن ابناء اسرة «الشرق الاوسط» نعيش بساعات القلق والحسابات والمخاوف والدعاء الى الله سبحانه وتعالى بان يوفق «الشقيقات» ويحقق لهن النجاح .

واليوم نعيش مع كل ابناء الاسرة الكبيرة آلام وافراح ولادة شقيقة حلوة ناعمة رقيقة قادمة عبر الأفق وكأنها نسمة صيف مضيئة كوجه البدر .

ومن بين ثنايا اطلالة شروق هذا الصباح تخرج «قمر ١٤» مجلة الفيديو والفنون العربية وقد تجمعنا مرة اخرى لنرحب بها باسم اسرة «الشرق الاوسط» وقرائها ونتمنى لها كل التوفيق .

اما جعبة الناشرين فلقد تعلمنا حقيقة انها لا تفرغ ولن تفرغ بإذن الله ، ولكن الفرحة الكبرى ستكون يوم عودة «المسلمون» وهي عائدة قريبا بعونه تعالى .. والله الموفق .

عرفان نظام الدين

انشاء وترميم مجموعة مساجد في الاحساء

الاحساء ـ واس : قامت ادارة اوقاف ومساجد منطقة الاحساء اخيرا باستلام عدد من المساجد والجوامع بمنطقة الاحساء بلغت تكاليفها الاجمالية عشرة ملايين وسبعمائة وثلاثين الفا ومائة وثلاثة وخمسين ريالا .

وذكر مدير اوقاف ومساجد منطقة الاحساء عبد الله الثاني ان هذه المساجد والجوامع شملت جامع الحفاير وجامع غبة بيرين والكبانية بهجرة بيرين وجامع الشيوخ بالكوت ومسجدي ابو بكر الصديق والمعيزل بالعيون .

واضاف ان الادارة سوف تستلم قريبا مسجدي شمال المبرز وشرقي الجشة والتي بلغت تكلفتهما الاجمالية مليوني وثمانمائة وخمسين الف ريال . كما يجري حاليا هدم وانشاء المسجد الجنوبي بالعيون وترميم وتحسين مسجد المنيرة بالمبرز وذلك بتكلفة اجمالية قدرها تسعمائة وسبعة وستون الفا وتسعمائة وستة وسبعون ريالا .

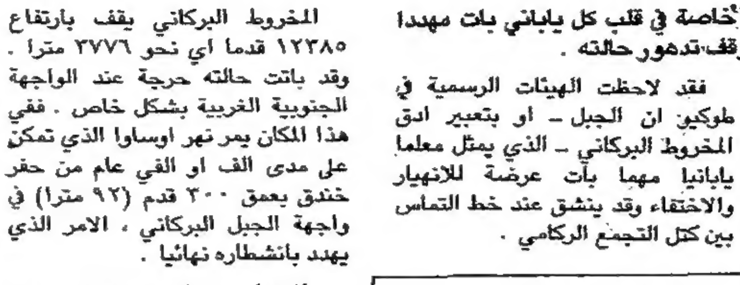
واوضح مدير ادارة اوقاف ومساجد الاحساء بانه سيتم قريبا هدم وانشاء مسجد سوق الغنم بالهفوف والمسجد الجديد بالعيون ومسجد عثمان بن عفان بالعيون ايضا .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 3 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2136
الاربعاء ٨ محرم ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٠/٣م - السنة السابعة - العدد ٢١٣٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

"جراحة عاجلة" وضمادات خرسانية لجبل فوجي في اليابان

طوكيو - ي.ب.أ : جبل فوجي البركاني الذي يتوسط اليابان ويحتل مكانة خاصة في قلب كل ياباني بات مهددا بالزوال بتاثير عوامل التعرية ، ولذلك قرر اليابانيون اجراء جراحة عاجلة له لوقف تدهور حالته .



فقد لاحظت الهيئات الرسمية في طوكيو ان الجبل - او بتعبير ادق المخروط البركاني - الذي يمثل معلما يابانيا مهما بات عرضة للانهيار والاختفاء وقد ينشق عند خط التماس بين كتل التجمع الركامي .

المخروط البركاني يقف بارتفاع ١٢٣٨٥ قدما اي نحو ٣٧٧٦ مترا . وقد باتت حالته حرجة عند الواجهة الجنوبية الغربية بشكل خاص . ففي هذا المكان يمر نهر اوساوا الذي تمكن على مدى الف او الفي عام من حفر خندق بعمق ٣٠٠ قدم (٩٢ مترا) في واجهة الجبل البركاني ، الامر الذي يهدد بانشطاره نهائيا .

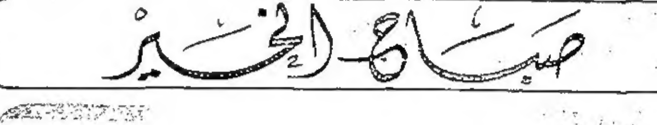
والاخطر من ذلك ان الخندق الذي احدثه النهر يبلغ اتساعه عند ابعد مسافة بين الضفتين نحو ١٨٠٠ قدم (٥٥٤ مترا) ويبلغ معدل تفتت الاحجار في هذه المنطقة نحو ٣٠٠ الف طن سنويا .

وحذر مهندسو الحكومة اليابانية من خطورة عملية التعرية على هذا النحو قائلين ان الجبل بات مهددا بالانشطار اذا لم تسارع السلطات بتنفيذ ما من شانه ردع عملية التعرية .

وقد بدات بالفعل اجراءات العملية الجراحية لانقاذ الجبل ببناء سلسلة من الجدران الخرسانية لوقف عملية التعرية .

اما الشق الطموح في العملية الجراحية فيتمثل في اقامة «ضمادات» خرسانية لشد ضلوع الجبل الى بعضها البعض .

هذه المهمة ستبدأ خلال العام المقبل .



حقائب النساء

جاءني يحمل حقيبة يد نسائية، وقلت في نفسي انه صديق اخر اقام طويلا في الخارج فاختزل توازنه العقلي والوظيفي، الا ان الامر كان ابسط من ذلك بكثير فالرجل كان يرمي بقايا سندويش في سلة مهملات كبيرة فانتبه الى وجود حقيبة نسائية جديدة فيها، كانت تلك التي حملها الي.

وباختصار فقد كانت الحقيبة ملأى بكل شيء الا الفلوس، ويبدو ان لصا سرقها فاخذ الفلوس ورمى الحقيبة. واتصلنا بالبوليس فارشدنا الى اقرب مركز له، وذهب الصديق فسلم الحقيبة.

وكان الرجل قد فتش الحقيبة ليجد فيها ما يرشده الى صاحبتها، ثم عرض علي محتويات الحقيبة مما اجاب عن تساؤل قديم عندي عما تحتوي عليه حقائب النساء.

الرجل منا يتسع جيبه لكل ما يحتاج اليه نهاره او ليله. اما المراة فحقيبتها عادة ما تضاهي مغارة علي بابا في الكنوز والاسرار التي تضم خلجاتها عليها.

هناك عطور ومستحضرات تجميل، وهو تقليد نسائي قديم، مع ان بعض السيدات يحملن ما قد تحسدهن عليه «ماري كوانت»، وهو اسم بائعة نوع معين من مستحضرات التجميل مشهور في الغرب.

غير ان الحقيبة تضم بعد ذلك بعض الحلي ومحارم ورقية، وقوائم بمشتريات، ورسائل قديمة واخرى حميمة، واعلانا او اكثر مقصوصا من مجلة، ونتيجة الفحص الطبي للطفلة الصغيرة، ودفتر ارقام تلفونات، ومفاتيح وخيطا وابرة، وامشاطا وفرشاة او اثنتين، ولبانا (علكة) بنكهة النعنع والف الف شيء اخر، منها ما لا يصلح للنشر.

ولاحظت ان الحقيبة النسائية تتسع لكل ما سبق سواء اكانت بحجم طابع البريد او كانت اكبر من سلة حمال (شيال او عتال) مما تستعمله النساء لسايرة «الموضة»، خاصة في الصيف. وقدرة المراة على حشو اكبر كمية ممكنة في اصغر حيز ممكن من ميزات النساء التي تضاهيها بعبقريتها قدرة مشعوذ على سحب ارنب من برنيطة، اي قبعة.

واريد قبل ان امضي في الكلام الى نهايته ان اسجل اننا راينا في السنوات الاخيرة رجالا «استنعوا» فحملوا الحقائب كالنساء، ونساء اخشوشن فتوقفن عن حمل الحقائب، بعد ان الغين التزين وحاجاته من علب وزجاجات وقوارير. غير اننا لسنا في حديث هؤلاء او اولئك، بل نبقى مع الناس العاديين (الغلابة) مثلنا.

وكنت قبل سنوات طويلة اشاهد على التلفزيون في الولايات المتحدة برنامج الحظ كان مقدمه يدور بين المتفرجين ويسال احدهم ان يحزر ما في جيبه، ويربح مبلغا معينا من المال. وكان يضع ضفدعا او بيضة او وردة او اي شيء غير متوقع ليزيد من صعوبة معرفة ما يحمل. وكان يحدث احيانا ان يطلب من متفرج ان يعطيه دبوسا او بطيخة او اي شيء غير معقول اخر ليدفع له مبلغا كبيرا ثمنا له. وهذه البرامج بالطبع متفق عليها سلفا، فقد يطلب المذيع الف دبوس من حجم متوسط والفا اخرى من حجم كبير وبالفعل يخرجها له المتفرج، وكان هذا ما يحمل في جيوبه دائما.

غير انني لا اعتقد ان شيئا حمله المذيع او المتفرجون يوازي في غرابته او ندرته ما تحمله اي سيدة كل يوم في حقيبة يدها. كل ما في الامر اننا ممنوعون عن رؤية ما بداخل هذه الحقائب.

جهاد الخازن

وزيرة للعدل في سويسرا

بيرن - أ ب : تسلمت السيدة اليزابيث كوب عملها امس وزيرة للعدل في سويسرا لتكون بذلك اول امراة في التاريخ السويسري تشغل منصبا وزاريا .

الوزيرة كوب تنتمي الى ما يسمى بحزب المحافظين الراديكالي الديموقراطي ، وهو الحزب نفسه الذي ينتمي اليه رودولف فريدريك وزير العدل الذي استقال لاسباب صحية .

وجدير بالذكر ان تعيين امراة في منصب وزاري في سويسرا جاء بعد ١٣ عاما فقط من نيل المراة السويسرية حق التصويت .

وكانت كوب قد بدات عملها السياسي عمدة لبلدة زوميكون في كانتون زيوريخ .

اعدام ٣ مجرمين في الجزائر

الجزائر - أ. ف. ب: اعدم ثلاثة جزائريين متهمين بجرائم قتل فجر السبت الماضي.

واشارت مصادر قضائية الى ان المتهم الاول الذي قتل زوجته الاولى في عام ١٩٧٢ والقي القبض عليه بعد قتل خطيبته السابقة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ واصدرت محكمة الجنايات في تلمسان عليه حكما بالاعدام.

بينما اصدرت محكمة الجنايات في مايو (أيار) ١٩٨٢ حكما بالاعدام على المتهمين الآخرين اللذين ادينا بتهمة السرقة وقتل احد المستثمرين الزراعيين.

وبذلك يصل عدد المتهمين الذين اعدموا رميا بالرصاص منذ بداية العام الى ٧ اشخاص.

وجدير بالذكر ان عقوبة الاعدام تقرر الابقاء عليها في الجزائر بعد عدة ايام من مناقشات صاخبة في الجمعية الوطنية بمناسبة وضع القانون الجنائي الجديد في يناير ١٩٨٣.



«بام» .. ووجوه جديدة

«بام» او فكتوريا برنسبال نجمة مسلسل «دالاس» تستعد الآن لتصوير مجموعة اخرى من حلقاته مع وجوه جديدة ستنضم الى «العائلة» التي تتقاضى الآن اعلى اجر في ميدان السينما والتلفزيون .

مع قهوة الصباح

تستطيع ان تنسى !!

اكثر الناس تعتبر النسيان كارثة .. والذاكرة القوية نعمة .. بل ان بعض العلماء يعتبرون العبقرية ذاكرة .. اي انك كلما امتلكت ذاكرة قوية .. اقتربت من درجة العبقرية .

والنسيان طبعا مشكلة .. ولكنه نعمة في نفس الوقت .. فهو مشكلة عندما تنسى حافظة نقودك في مكان لا تذكره .. او مفاتيح السيارة في مكان اخر .. او اسم صديق .. او وجه قريب .. ولكنه نعمة عندما ننسى الاحزان والكوارث .. ولولا نعمة النسيان لما استطاعت الام ان تعيش بعد فقد احد اولادها .. ولا استطاع المحب ان يعيش بعد فقد حبيبته ..

ولكن ضعف الذاكرة المتزايدة يستحق وقفة علمية .. وفي جامعة ليفربول معهد متخصص في دراسة هذه الظاهرة ، يضم اطباء .. ويضم اساتذة في علم النفس ..

ودكتور مارتن بنكس احد علماء هذا المعهد نشر مؤخرا دراسة بعنوان «ما نعلم وما يجب ان نعلمه عن الذاكرة» .

ويقول د. مارتن ان اكثرنا يبدا في فقد ذاكرته تدريجيا بعد سن الخمسين .. وهي ظاهرة طبيعية وليست مرضا .. وهي مرتبطة ارتباطا جزئيا بالابطاء الشامل الذي يعاني منه كل انسان كلما طعن في السن .. ابطاء في التفكير .. وفي اتخاذ القرارات .. وفي التذكر .. ولكن المسالة تصبح مرضا اذا حدث فقدان للذاكرة بصورة متكررة .. وهذا يحدث لـ ٥٪ فقط من الناس .

ويقول د. مارتن ان الانسان يستطيع ان يتمتع بذاكرة طيبة حتى بعد من السبعين .. اذا قام بالتدريب على التذكر .. وابسط اسلوب لهذا هو التركيز على ما يهمه مما يسمع ويرى .. فالتركيز يساعد على اختزان صور ثابتة وواضحة يمكن تذكرها بسهولة ..

على كل حال اذا كنت قد تجاوزت الستين .. تستطيع ان تنسى .. فالناس تتوقع هذا منك .. ولن يلومك احد على النسيان .

عبد الله باجبير

اضخم سجين في اسرائيل!

تل ابيب - أ. ف. ب: اضطر بوليس ريشون لوزيون (احدى ضواحي تل ابيب) الى ان يحتجز شابا اسرائيليا يبلغ من العمر ٢٥ عاما في غرفة حرس قسم البوليس نظرا لان حجمه الكبير (١٦٥ كجم) لم يمكنه من دخول الزنزانة.

نكتة اليوم

بطولة نهائية !

الأول : صدقني اني شاهدت رجلا بقي تحت الماء نصف ساعة .

الثاني : وما رايك فانا شاهدت شخصا غاص في الماء قبل اسبوع ولم يخرج حتى الآن !

من القارىء
غسان سكتلوي

حملة ضد «المافيا» في ايطاليا تمتد الى الولايات المتحدة

واشنطن - أ.ف.ب : ذكرت محطة التليفزيون الامريكي ان.بي.سي مساء امس إنه من المقرر القاء القبض على عشرين من اعضاء المافيا في الولايات المتحدة وذلك اثر الحملة الواسعة ضد المافيا التي بدات في ايطاليا .

واشارت المحطة الى ان العملية التي تمت بهدوء وصمت بفضل اعترافات «زعيم المافيا» الايطالي توماسو بوستا لها ايضا امتداد في الولايات المتحدة وان السلطات الامريكية ستقوم بالقاء القبض على ١٠ من اعضاء المافيا في نيويورك اساسا متورطين في عمليات تهريب المخدرات عن طريق جزيرة صقلية .

ومن جهة اخرى وصل اوسكار لويجي سكالفارو وزير داخلية ايطاليا مساء امس الاول الى واشنطن للاشتراك اليوم في مؤتمر قمة للبوليس الايطالي والامريكي حول الجريمة المنظمة كما سيجتمع مع وزير العدل الامريكي ويليام فرانش، سميث .

ويعد هذا الاجتماع الاول للجنة التعاون الايطالية - الامريكية لمكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة والتي تقرر تشكيلها خلال زيارة رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الى واشنطن منذ عام .



لندن - «الشرق الاوسط» :

قضت محكمة جنائية في مدينة ليدز الانجليزية اول من امس بسجن المواطن البريطاني كيث وايمور مدة خمس سنوات .

الجريمة التي ارتكبها الرجل هي قتل ابنه الصغير ، نيل وايمور ، الذي يبلغ من العمر ثلاثة اعوام لان الطفل رفض ان يشارك اباه في اكل السمك والبطاطس ، الطبق الشعبي في بريطانيا ، عندئذ انفعل الاب وركل ابنه فارداه قتيلا على الارض .

وفي واقعة اخرى قريبة الشبه قضت محكمة مدينة بيتربورو الانجليزية ايضا بسجن رجل (لم يكشف النقاب عن هويته) مدة ١٨ شهرا لانه كسر ذراع طفلة «صديقته» التي كانت تصرخ اثناء تغيير ملابسها . وتبينت المحكمة وقت نظر القضية ان الرجل نفسه سبق ان «سلق» طفل صديقة سابقة حين انتزعه من ام ووضعه في ماء ساخن حتى يسكت !

حيوان يقتحم محكمة فيهرب المتهمون..

نيروبي - أ. ف. ب: يتعقب بوليس ميناء مومباسا بكينيا نحو عشرين متهما هربوا من المحكمة منتهزين فرصة اقتحام حيوان من فصيلة التماسيح «ورل» لقاعة المحكمة.

وذكرت وكالة الانباء الكينية ان الحيوان الضخم الذي يصل طول بعض انواعه الى مترين اقتحم قاعة المحكمة في الوقت الذي كان فيه المتهمون على وشك اداء اليمين فساد الذعر في المحكمة ولاذ القاضي ورجال الامن بالفرار وكذلك المتهمون.

وصرح نهاشون اوكوندو وكيل النيابة لوكالة الانباء الكينية انه لم يندهش لاقتحام الحيوان قاعة المحكمة لانه منذ افتتاح المحكمة الجديدة تحولت المحكمة القديمة التي وقع فيها الحادث الى حديقة حيوان مليئة بالحيوانات المفترسة.

سرقة محل للمجوهرات بلندن

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلن مصدر بوليسي ان لصوصا ثلاثة سرقوا امس الاول اربعة احجار كريمة قدرت قيمتها بما بين مليون ومليون ونصف المليون من الجنيهات وهو ما يوازي من ١١,٥ الى ١٧ مليون فرنك فرنسي وذلك من احد محال المجوهرات اللندنية .

وقد تمت عملية السرقة باقصى سرعة في محل مجوهرات «جراف» في حي «نايتس بريدج» الراقي في بداية فترة بعد الظهر بينما كانت المؤسسة مفتوحة للجمهور . فبعد ان هدد اللصوص الموظف المكلف بالامن حطموا واجهة المحل ثم سرقوا الاحجار الاربعة التي لم يعلن عن نوعها قبل ان يلوذوا بالفرار في سيارة .

ويذكر في هذا الصدد انه تمت سرقة مهمة في نفس هذه المؤسسة في عام ١٩٨٠ حيث سرقت احجار كريمة تبلغ قيمتها مليون ونصف المليون من الجنيهات ومن بينها ماسة تدعى «مارلبورو» تبلغ قيمتها ٤٠٠ الف جنيه ، وقد تم الحكم في الشهر الماضي في هذه القضية على ثلاثة اشخاص من بينهم سيدة بالسجن لمدة ١٥ عاما .



